الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مصدر الضغط النفسي لدى المتمدرس وعلاقته بدافعيته للتعلم

"لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد:

- خديجة معمري
- عبير أولاد ضياف

إشراف:

- د. حسين مشطر

لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة)	الدرجة العلمية	الصفة
د. نادية دشاش	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
د. حسين مشطر	أستاذ محاضر-أ-	مشرفا
د. وسيلة حرقاس	أستاذ محاضر-أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020-2021

الإهـــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، قدوتي في الحياة والتي غمرتني بعطفها وحنانها" امي" التي انارت دربي بحبها، الصدر الحنون والقلب العطوف "امي" الغالية حفظها الله وأطال عمرها.

إلى الذي زرع في قلبي حب العلم إلى الذي كلماته كانت دافعا لي "ابي العزيز" رحمه الله.

إلى كل عائلتي من قريب ومن بعيد.

إلى صديقتي" عبير "القلب الحنون الطفلة البريئة التي شاركتني في اجراء هذا البحث. إلى أحلي صديقة واروع ما صادفت خلال مشواري الدراسي.

الإهـــــــــــداء

إلى التي إرضائها بعد الله كنز ثمين، إلى العين الساهرة، إلى النور الذي يدفعني. إلى من تشاركني افراحي واحزاني "أمي" العزيزة الغالية اطال الله في عمرها إلى التي تعبت وسهرت. إلى أمي التي مهما قلت لن اوفيها حقها.

إلى الذي لا مثيل له وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم إلى من علمني مبادئ الحياة إلى ابي العزيز الذي وقف معي في كل خطوة أخطوها إلى أبي العزيز الذي لولاه لما اكتمل هذا البحث أطال الله في عمرهم حفظهم الله.

أهدي هذا البحث إلى أعز صديقاتي "خديجة" إلى أعز وأروع انسانة عرفتها.

الشـــــــــكر والتقـــــــــدير

نحمـد اللـه عزوجـل الـذي ألهمنـا الصـبر والثبـات وأمـدنا بـالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم و نشكرك على نعمتك و فضلك و نسألك البر و التقوى ، و من العمل ما ترضى، و سلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و التسـليم، نتقـدم بجزيـل الشـكر و التقـدير للأسـتاذ الفاضـل "**الـدكتور مشـطر حسـين**" لإشـرافه على هذا العمل نسأل الله أن يجزيه كل خير على الإشـراف على هـذا العمـل البسـيط، وعلى المجهـودات التي بـذلها والنصائح والتوجيهات.

ونتقـدم بالشـكر إلى كـل مـن كـان سـندا لنالإتمـام هـذا العمـل والحمـد اللـه حمـدا كثيرا طيبـا مباركـا فيـه.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الإهداء	
الشكروالعرفان	
المحتويات	أ
فهرس الجداول	د
فهرس الأشكال	هـ
ملخص الدراسة بالعربية	و
ملخص الدراسة بالفرنسية	ح
مقدمة	01
أولا: الجانب النظري	
الفصل الأول: التعريف بموضوع الدراسة.	
1-إشكالية الدراسة.	05
2-فرضيات الدراسة.	07
3-أهمية الدراسة.	08
4-أهداف الدراسة.	11
5-أسباب اختيار الموضوع.	12
6-المفاهيم المرتبطة بالموضوع.	12
7-الدراسات السابقة.	14
الفصل الثاني: مصدر الضغط النفسي.	
تمهيد	19
1-تعريف مصدر الضغط النفسي.	20
2-نظريات المفسرة للضغط النفس.	20
3-مصادر الضغط النفسي.	27
4-أعراض الضغط النفسي.	29
5-أنواع مصادر الضغوط النفسية.	30
6-مراحل مصادر الضغط النفسي.	31
7-أساليب التعامل مع مصادر الضغوط النفسي.	32

8-استراتيجيات الوقاية من مصادر الضغوط النفسية.	34
9-الآثار التي تنتج عن مصادر الضغوط النفسية.	35
خلاصة.	36
الفصل الثالث: دافعية التعلم	
تمهيد	38
1-تعريف دافعية التعلم.	39
2-النظريات المفسرة لدافعية التعلم.	40
3-أنواع دافعية التعلم.	51
4-أهمية دافعية التعلم.	52
5-خصائص دافعية التعلم.	53
6-وظائف دافعية التعلم.	53
7-أبعاد دافعية التعلم.	55
8-استراتيجيات استثارة دافعية التعلم.	56
9-علاقة مصدر الضغط النفسي بدافعية التعلم.	57
خلاصة	59
ثانيا:الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية	
تمهيد	62
أولا: الدراسة الاستطلاعية	63
1-تعريف الدراسة الاستطلاعية	63
2-أهداف الدراسة الاستطلاعية	63
3-نتائج الدراسة الاستطلاعية	63
ثانيا: الدراسة الأساسية	63
1-منهج الدراسة.	63
2-مجالات الدراسة.	64
3-مجتمع الدراسة.	65
4- أدوات جمع البيانات.	69
5-الأساليب الإحصائية.	74
خلاصة	75

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري	
تمهيد:	77
I. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	78
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية العامة	78
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	78
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	79
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	80
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	81
II. تفسيرومناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري	82
- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية العامة	82
- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	83
- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	84
- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	85
- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	86
الخاتمة	88
التوصيات والاقتراحات	89
قائمة المصادروالمراجع	91
الملاحق	96

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**يوضح النظريات المفسرة لمصدر الضغط النفسي.**	21
02	**يوضح أنواع الضغوط حسب "موراي، Murray".**	25
03	**يوضح أعراض مصدر الضغط النفسي.**	29
04	**يوضح الآثار الناتجة عن مصادر الضغوط النفسية.**	35
05	**يوضح منظري دافعية التعلم وأهم الافتراضات الأساسية لها.**	40
06	**يوضح أنواع الحاجات حسب "ماسلو".**	42
07	**يوضح أنواع دافعية التعلم.**	51
08	**يوضح أهم أبعاد دافعية التعلم .**	56
09	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	66
10	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الشعب	67
11	يوضح توزيع أفرد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السنة الدراسية	68
12	يوضح الاستبيانين اللذان تم الاعتماد عليهما في بناء استمارة مصادر الضغوط النفسية.	69
13	يوضح توزيع البنود حسب مؤشرات استبيان مصدر الضغط النفسي.	70
14	يوضح العبارات المعدلة لاستبيان مصدر الضغط النفسي.	70
15	يوضح العبارات المحذوفة الاستبيان مصدر الضغط النفسي .	71
16	يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية لاستبيان مصدر الضغط النفسي.	71
17	يوضح نتائج معامل ثبات استبيان مصدر الضغط النفسي .	72
18	يبين الأوزان الرقمية لبدائل الإجابة على بنود استبيان مصدر الضغط النفسي.	73
19	بوضح مفتاح التصحيح لاستبيان مصدر الضغط النفسي.	73
20	يوضح الخصائص الإحصائية لمستوى الدلالة.	78
21	يوضح اختبارا (ت)لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.	79
22	يوضح نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في استجابات التلاميذ على استبيان مصدر الضغط النفسي حسب متغير الشعبة..	79
23	يوضح نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في استجابات التلاميذ على استبيان مصدر الضغط النفسي حسب متغير السنة.	80
24	يوضح نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في استجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم حسب متغير الشعبة.	81

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين تطور الاهتمام بالبحث عن موضوع مصدر الضغط النفسي في الجزائر ما بين [2016-2020] بواسطة Googl trends.	09
02	يبين الاهتمام بالبحث عن موضوع مصدر الضغط النفسي في العالم خلال السنوات ما بين [2016-2020] Googl trends .	10
03	يبين توزيع عدد البحث عن موضوع مصدر الضغط النفسي في بعض الدول العربية خلال 2021 في شهر جوان Googl trends.	11
04	يبين أشكال التقييم في النظرية المعرفية.	25
05	يبين أنواع الضغوط حسب "مور".	30
06	يبين نظرية تدرج الحاجات ما سلو.	41
07	يبين الحاجات الإنسانية في نظر الأدرفر.	43
08	يبين فروض لنظرية الحاجات لألدرفر.	44
09	يبين عزو التلاميذ للفشل حسب نظرية العزو السببي.	46
10	يبين نموذج فروم Vroom لدافعية التعلم.	47
11	يبين نموذج الدافعية في السياق المدرسي.	48
12	يبين نظرية الأهداف بين أهداف التعلم وأهداف الأداء لتفسير دافعية التعلم.	50
13	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسب المئوية حسب متغير الجنس.	66
14	يبين عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الشعبة .	67
15	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسب المئوية حسب متغير السنة الدراسية .	68

ملخص الدراسة:

عنونت الدراسة الحالية ب "مصدر الضغط النفسي لدى المتمدرس وعلاقته بدافعيته لتعلم "

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية الموجبة بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم لدى التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي في ظل ثلاث متغيرات: الجنس، الشعبة، المستوى الدراسي، وقد تم طرح إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي واستجابات التلاميذ على مقياس دافعيتهم للتعلم؟

الأسئلة الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الشعبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على مقياس دافعية التعلم؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من 33 تلميذ بثانويات قالمة اختيرت بطريقة عرضية" من مجتمع التلاميذ المعيدين من وجد طبق عليه الاستبيان" وتم الاستعانة باستبيان مصدر الضغط النفسي من إعداد الطلبة وتم التأكد من صدقه وثباته ومقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد:

- ✓ توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي واستجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الشعبة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الشعبة.

الكلمات المفتاحية: مصدر الضغط النفسي، دافعية التعلم، التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي.

Résumé de l'étude :

L'étude en cours intitulée "La source du stress psychologique pour l'étudiant et sa relation avec sa motivation à apprendre"

La présente étude vise à révéler la corrélation positive entre la source du stress psychologique et la motivation à l'apprentissage chez les élèves qui redoublent dans l'enseignement secondaire à la lumière de trois variables : le sexe, la classe et le niveau scolaire.

Question principale suivante :

Existe-t-il une corrélation statistiquement significative entre les réponses des élèves assistants d'enseignement du cycle secondaire au questionnaire de la source de stress psychologique et les réponses des élèves sur l'échelle de leur motivation à apprendre ?

Sous-questions :

- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les réponses des élèves assistants d'enseignement du cycle secondaire au questionnaire sur la source de stress psychologique dû à la variable genre ?
- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les réponses des élèves assistants d'enseignement du cycle secondaire au questionnaire sur la source de stress psychologique dû à la variable de division ?
- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les réponses des élèves assistants d'enseignement du cycle secondaire au questionnaire sur la source de stress psychologique en raison de la variable niveau scolaire ?
- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans les réponses des aides-enseignants du cycle secondaire sur l'échelle de motivation à l'apprentissage ?

L'étude s'est appuyée sur l'approche analytique descriptive, et l'échantillon était composé de 33 lycéens de Guelma, qui ont été choisis par hasard.

- Il existe une corrélation positive et statistiquement significative entre les réponses des enseignants redoublants du cycle secondaire au questionnaire de la source de stress psychologique et les réponses des élèves sur l'échelle de motivation à l'apprentissage.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des élèves assistants d'enseignement du cycle secondaire au questionnaire sur la source de stress psychologique en raison de la variable genre.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des élèves assistants d'enseignement du cycle secondaire au questionnaire sur la source de stress psychologique en raison de la variable de division.

- Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des élèves assistants d'enseignement du cycle secondaire au questionnaire sur la source de stress psychologique en raison de la variable niveau scolaire.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses des élèves assistants d'enseignement au cycle secondaire sur l'échelle de motivation à l'apprentissage en raison de la variable de division.

Mots clés : source de stress psychologique, motivation à apprendre, redoublants dans l'enseignement secondaire.

مقدمة

مقدمة:

ازداد اهتمام علماء النفس في الآونة الأخيرة بدراسة موضوع مصادر الضغوط النفسية وخاصة في المجال المدرسي لماله من أهمية على سيرورة التلميذ وتحصيله الدراسي وعلى هذا الأساس أصبح مفهوم مصدر الضغط مصطلح أساسي في الجانب المدرسي لأنه يؤثر بصفة خاصة على فئة التلاميذ المعيدين في الطور الثانوي، لذلك فإن مصادر الضغوط التي يعاني منها جل التلاميذ تصنف إلى مصادر أسرية، اجتماعية، ومشكلات خاصة بالمعلم والمتعلم.

وعليه فإن شريحة التلاميذ وبالأخص التلاميذ المعيدين يشكلون فئة هشة وأكثر عرضة لمصادر الضغوط النفسية، وذلك بالإضافة لمعايشتهم مرحلة المراهقة والتي تمثل مرحلة تغيرات نفسية وفسيولوجية وجنسية.

وقد دلت العديد من الدراسات العربية كدراسة "رقاوي 1971، ودراسة الضامن 1984 "بأن مصادر الضغوط عند المراهقين المتمدرسين في المجتمعات العربية تنشأ من المصادر التالية: مشكلات النمو، ضغط الأسرة، ضغط المدرسة، ضغط الرفاق (صالح ذميمة، 2017، ص33).

فالضغط النفسي يحدث عندما يشعر الفرد أن الموقف الذي يتعرض له يكون مهدد لذاته ومتجاوزا لقدراته.

حيث أسفرت" دراسة الرعاوي2001 "إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من الجنس ،والمستوى الدراسي ، ومكان الإقامة ،والكشف عن معاناة الطلبة من الضغوط النفسية.

إذا كان متغير مصدر الضغط النفسي يحتل مكانة مهمة في حياة التلاميذ بمختلف جوانبها، وخاصة الدراسية والعلمية فهذا لا يعني أنها المتغير الوحيد الذي يتأثر به فئة التلاميذ المعيدين في الطور الثانوي بل هناك متغيرات أخرى لا تقل أهمية عنه منها دافعية التعلم والتي تمثل جانب هام في نظام الدوافع الإنسانية، حيث تشير إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وأهدافه (مشرى الأخضر، 2021، ص150).

من هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة موضوع مصدر الضغط النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي بهدف الكشف عن العلاقة بين المتغيرين.

وعلى هذا الأساس تم تقسيم دراستنا إلى:

أولا:الجانب النظري:

وينقسم إلى ثلاث فصول:

1-**الفصل الأول**: وهو الفصل التمهيدي ويشمل الإطار العام للدراسة والذي تم فيه تحديد إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد مصطلحات الدراسة وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عنها.

2-**الفصل الثاني:** وهو الفصل الخاص بمتغير مصدر الضغط النفسي حيث يتضمن: تعريف، و نظريات، وأعراض وأنواع مصادر الضغوط النفسية، كما تطرقنا إلى مراحل وأساليب التعامل مع مصادر الضغوط النفسية وأخيرا تطرقنا إلى استراتيجيات الوقاية وآثارها.

3-**الفصل الثالث**: وهو الفصل الخاص بمتغير دافعية التعلم حيث تضمن: التعريف، و النظريات وأنواع دافعية التعلم وأهميتها، كذلك الخصائص والوظائف، كما تطرقنا إلى أبعاد واستراتيجيات استثارة الدافعية للتعلم وأيضا العلاقة بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم.

ثانيا: الجانب الميداني:

وينقسم إلى فصلين:

4-**الفصل الرابع:** حيث تمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية مفهومها وأهدافها والنتائج التي توصلت إليها، كما تطرقنا إلى منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وفي الأخير تطرقنا إلى مجالات الدراسة والأساليب الإحصائية.

5-**الفصل الخامس:** وهو يضم عرض ومناقشة نتائج الفرضيات من خلال الجداول المرفقة بدءا من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية ،كذلك تطرقنا إلى تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري.

وفي الأخير تم تقديم بعض التوصيات والاقتراحات، ووضع خاتمة للدراسة، ثم قائمة المراجع والملاحق.

أولا:

الجانب النظري

الفصل الأول: التعريف بموضوع الدراسة.

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب اختيار موضوع الدراسة

6-المفاهيم المرتبطة بالدراسة

7-الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

تعتبر المؤسسات التربوية نقطة أساسية في بناء شخصية الفرد وتطويره من عدة جوانب وإكسابه مختلف القيم الدينية والأخلاقية بلوغا إلى تنشئته تنشئة سليمة حتى يصبح عنصرا فعالا في المجتمع.

على الرغم من أن المؤسسات التربوية هي الركيزة الأساسية إلا أنها تتسبب في إحداث ضغوطات النفسي نتيجة الأعباء المدرسية المتراكمة التي تفوق قدرات التلاميذ، إضافة أن التلميذ يعيش مرحلة انتقالية تعبر عن أزمة من نوع خاص، هي أزمة المراهقة التي تحدث تغيرات نفسية وفسيولوجية تؤثر على الوتيرة النفسية والمدرسية له، مما يجعله الشريحة الأكثر استقطابا للأزمات والتهميش والأكثر عرضة لمختلف الاضطرابات وفي مقدمة هذه الاضطرابات نجد الضغوطات النفسية التي تعبر عن حالة الفرد المزاجية والانفعالية والعاطفية، حيث تشير الإحصائيات أن80%من الأمراض بدايتها الضغوط النفسية.

ولهذا تعد الضغوط النفسية التي يعيشها التلاميذ داخل المؤسسات من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس والصحة النفسية والعلوم التربوية، ذلك لإدراكهم المعاناة التي يعانون منها والمتمثلة في التوتر والإحباط نتيجة الأعباء المدرسية. فهي تمثل مصدرا للضغوط النفسية في هذا الصدد أشار "دخان" إلى أن مصادر الضغوط النفسية هي مجموعة من المواقف والأحداث التي تفضي إلى الشعور بالتوتر (نسيمة ملاك،2018، ص6).

وعلى هذا الأساس فإن مصدر الضغط النفسي هو عبارة عن ردود فعل الإنسان إزاء مؤثرات مادية أو نفسية (فايزة عبد الله،2014، ص14).

وتتنوع مصادر الضغوط النفسية لدى الفرد لتشمل كل ما يحيط بيه من مؤثرات مختلفة حيث أن هناك مصادر نفسية، مدرسية، اجتماعية، تتكون نتيجة الأحداث اليومية الضاغطة، حيث تشكل في نهاية الأمر تأثير نفسي على الفرد وتصرفاته.

فقد أشارت دراسة "نادر وآخرون 2014 "كان الهدف منها هو التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى التلاميذ حيث توصلت إلى وجود مصادر نفسية تمثلت في مصادر داخل البيئة ومصادر خارج البيئة (بن ويس فتيحة،2017، ص06).

أيضا توصل" ستروبلStrubbel" في دراسة أجراها سنة 1997 على عينة من المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة إلى أن أهم مصادر الضغط النفسي، هي الامتحانات، والدرجات المدرسية. والمظهر الشخصي، وبعض المشكلات التي تتعلق بالنمو (علي هاشم جاوش الباوي، 2007، ص321).

بالنظر لما تم دراسته انصب اهتمام العديد من الباحثين في مجال التربية والتعليم بدراسة موضوع مصدر الضغط النفسي لدى التلاميذ بصفة خاصة، من أجل معرفة أسبابه، ونتائجه ومدى تأثيره على المشكلات التعليمية منها مشكلة تدني دافعية التعلم.

فقد بين" بالBall " في 1977 أن دافعية التعلم خاصية فردية متعددة الأبعاد لا يمكن حصرها إلا من خلال تحديد العوامل المكونة لها.

وغالبا ما ترتبط الضغوط النفسية من حيث الدراسة عند المتمدرسين بموضوع الدافعية للتعلم من خلال إبراز العلاقة الارتباطية بينهما، حيث يتم إسقاط مكونات دافعية التعلم باعتباره عملية ديناميكية تشمل عدة أبعاد ومكونات معرفية تتأثر دائما بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ (أحمد دوقة واخرون،2011، ص08).

وينظر جل التربويون إليها على أنها أسمى هدف لأي نظام تعليمي، فاستثارة دافعية التلميذ تجعله يقبل على الدراسة والعمل على تحقيق النجاح الدراسي وهذا ما أشار إليه "نيغوفان وبوجدان Negovan et Bogdan (2013) "أن دافعية التعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب إثارتها لدى التلميذ (سيسبان فاطمة الزهراء، 2017، ص13).

فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد، حيث تدفع التلميذ نحو بذل مزيد من الجهد والمثابرة في العمليات التعليمية، هذه الوضعية الديداكتيكية للدافعية التعليمية تضع التلميذ داخل إطار يجعله متأثرا بالضغوط النفسية من أجل انجاز تعليمي مقبول.

ومن هنا تتضح أهمية دافعية التعلم بصفة خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، الذي يعتبر المرحلة النهائية للتعليم النظامي، والحاجة الملحة لمعرفة ديناميكيته ومكوناته وأثره على السيرورة النفسية للتعلم عند التلميذ.

فإذا كانت دافعية التعلم قد حظيت بعناية المختصين في علم النفس واتجاهاتهم المختلفة فإن جل الدراسات تعزى إلى فهم العلاقة بين دافعية التعلم ومصدر الضغط النفسي، ومن هنا نطرح التساؤل التالي والمتمثل في:

- **هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي واستجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية:

- مقياس هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الشعبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الصف الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على مقياس دافعية التعلم؟

2- فرضيات الدراسة:

المنهج العلمي لا يرتكز على المراقبة فقط بل يبدأ في ابتكار الحلول بهدف المعالجة وهي ما تعرف بالفرضية التي تعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر .فهي تفسير محتمل قد تكون أساس لإنشاء نظرية.

2-1-الفرضية الرئيسية:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي واستجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الشعبة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم لثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الشعبة.

3-أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية دراسة مصدر الضغط النفسي وعلاقته بدافعية التعلم في:

- تناول شريحة مهمة في النظام التعليمي وهي فئة التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14-18) سنة.
- أن دراسة موضوع مصدر الضغط النفسي له أهمية كبيرة في الدراسات السوسيو نفسية، نظرا لكونها من أهم المواضيع التي تؤثر سلبا على دافعية التعلم لدى التلاميذ.
- بالإضافة أن دافعية التعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره وذلك راجع لصعوبة تحديد مكوناته الأساسية.
- التزويد بمعرفة علمية جديدة للاجتهاد في مجال التصدي أو التقليل من مصادر الضغوط النفسية من خلال تحسين دافعية التعلم عند المتمدرس.

ومن خلال تصفح موقع Google trends[1] تبين لنا قيمة وأهمية دراسة متغير مصدر الضغط النفسي وتطور الاهتمام به في الجزائر على مدى خمس سنوات الأخيرة كما هو موضح في الشكل التالي:

[1] جوجل تريندز كما تعرف باسم إحصائيات جوجل أو بمسمى مؤشرات جوجل هي خدمة عامة على الويب مقدمة من شركة جوجل تستند ببحث جوجل لإظهار إحصائيات مصطلحات بحث معينة وارتباطها بكميات استعمالها نحو شتى مناطق العالم لغات مختلفة، المحور الأفقي السفلي يمثل الوقت، بينما العمود أعلاه يمثل العدد الكلي لأعداد البحث، شعبية البحث توزع ترتيبها حسب الدولة، المدينة، واللغة.

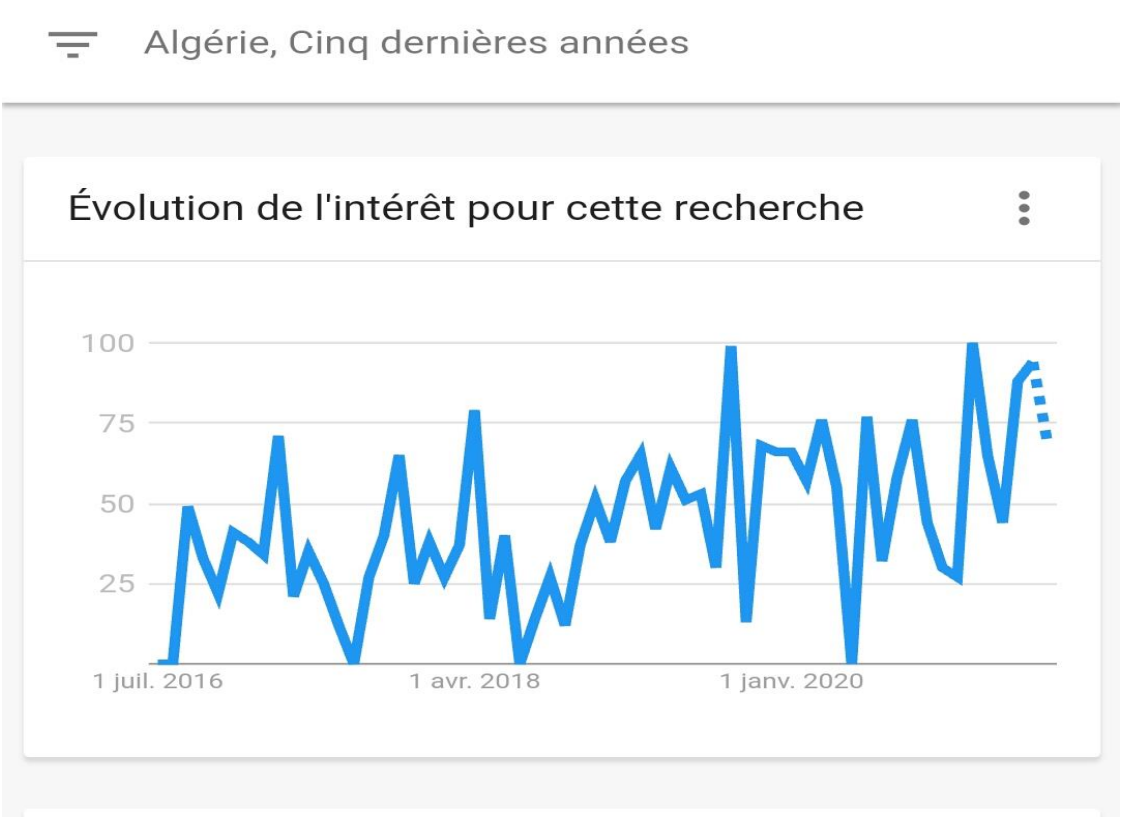

الشكل رقم (01) يبين تطور الاهتمام بالبحث عن موضوع مصدر الضغط النفسي في الجزائر ما بين [2016-2020].

من خلال الشكل يتضح بأن الضغوط النفسية في تزايد تصاعدي، فإذا أخذنا السنة المرجعية لبداية المقارنة من[01جويلية 2016-مقارنة ب 2018-2020]

بالانتقال إلى درجة الاهتمام بالبحث حول موضوع مصدر الضغط النفسي على المستوى العالمي في الخمس السنوات الأخيرة يتضح تطور الاهتمام من خلال ما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): يوضح الاهتمام بالبحث عن موضوع مصدر الضغط النفسي في العالم خلال السنوات ما بين[2016-2020].

وبالانتقال إلى درجة الاهتمام بالبحث حول موضوع مصدر الضغط النفسي على المستوى العالمي وعلى مستوى الدول العربية في سنة 2021 و يتضح تطور اهتمام الجزائر مقارنة ببعض الدول العربية.

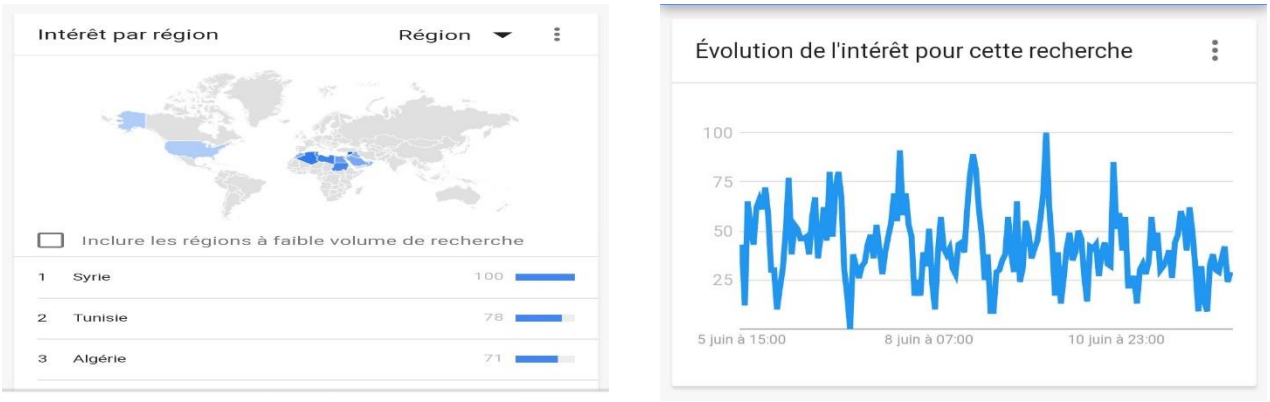

الشكل رقم (03): يبين توزيع عدد البحث عن موضوع مصدر الضغط النفسي في بعض الدول العربية خلال 2021 في شهر جوان.

4-أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى كشف عن طبيعة العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية ودافعية التعلم لدى التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي وتهدف الدراسة إلى:

- معرفة العلاقة الارتباطية بين استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي واستجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم.
- معرفة الفروق حسب متغير الجنس في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي.
- معرفة الفروق حسب متغير الشعبة في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي.
- معرفة الفروق حسب متغير السنة الدراسية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي .
- معرفة الفروق حسب متغير الشعبة في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على مقياس دافعية التعلم.

5-أسباب اختيار الموضوع:

ومن أسباب اختيار هذا الموضوع:

- ميلنا الشخصي نحو موضوع مصادر الضغوط النفسية، لما لها من تأثير على فئة التلاميذ المتمدرسين المعيدين داخل الوسط المدرسي.
- الاهتمام المتزايد من طرف الباحثين لمصادر الضغوط النفسية وتأثيرها على دافعية التعلم.
- نظرا لتعرض التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي للضغوطات النفسية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يمرون بأزمة المراهقة التي تؤثر سلبا على الدافعية وتحصيلهم الدراسي.
- كثرة العراقيل والضغوط النفسية التي تواجه التلاميذ بدءا من الأسرة والمدرسة.

6-المفاهيم المرتبطة بالدراسة:

نظرا لاختلاف مصادر الضغوط النفسية، وتعدد الظواهر الموجودة في المحيط المدرسي، يتطلب منا تحديد علمي دقيق وواضح لمصطلحات الدراسة وهذا لفهم الوقع المدروس للوصول إلى دراسة علمية ذات نتائج دقيقة. سيتم في هذا الجزء عرض المفاهيم الخاصة بالدراسة:

1-6-مفهوم مصدر الضغط النفسي:

❖ **التعريف اللغوي:**

تعني الكرب -الشدة- العبء- الإجهاد.

تستخدم الكلمة في علم النفس والطب النفسي على نطاق واسع للدلالة على الضغوط النفسية وآثارها على الصحة النفسية والضغوط لا يمكن رؤيتها أو رصدها لكن آثارها تظهر في صورة ردود أفعال **(لطفي الشربيني، بدون سنة، ص 180).**

❖ **أما التعريف الاصطلاحي**

فيعرف الضغط النفسي حسب" كاندلر Candler ": أنه حالة من التوتر العاطفي من أحداث الحياة المرضية. **(جمال أبودلو، 2015، ص182).**

أما مصدر الضغط النفسي يعرف حسب "دينيز Deniz"على أنه: المواقف أو الظروف الداخلية أو الظروف الخارجية التي تسبب للفرد الشعور بالتوتر والضيق وعدم الارتياح، بناءا على التقويم الذاتي

للفرد ،أو أنها المواقف أو الظروف التي يدرك الفرد أنها تمثل خطرا على جسده وعلى نفسه أو تهديد لكيانه (أحمد دوقة وآخرون،2011، ص8).

❖ **التعريف الإجرائي:**

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس المعيد في طور التعليم الثانوي من خلال استجاباتهم من تطبيق استبيان مصدر الضغط النفسي المعتمد في هذه الدراسة.

2-6-مفهوم دافعية التعلم:

❖ **التعريف اللغوي:**

مصطلح الدافعية مشتقة في اللغة العربية من الفعل دفع يعني حرك ويقابلها في اللغة الأجنبية(**Motivation**)والتي ترجع إلى اللاتيني للكلمة(**Movere**) (فاهم حسين الطريحي ،2013، ص130).

❖ **أما التعريف الاصطلاحي:**

يعرفها "جوناسJones "أنها كيف يبدى سلوك الفرد وكيف ينشط ويقوى ويستمر ويوجه ويوقف وما نوع ردود الفعل غير الموضوعية التي تحدث في الجسم أثناء ذلك.

وتعرف أيضا: على أنها الطاقة الكامنة التي تدفع الطالب لأن يسلك سلوكا معينا في البيئة ولحدوث عملية التعلم لا بد أن يكون هناك دافع يدفع الطالب نحو بذل الجهد والطاقة للتعلم في المواقف الجديدة وحل ما يواجه من مشكلات (فاهم حسين الطريحي ،2013، ص130).

❖ **التعريف الإجرائي لدافعية التعلم:**

هي استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي بسنواته الثلاث على مقياس دافعية التعلم لتلاميذ التعليم الثانوي لأحمد دوقة وبمساعدة "لورسي، وعبد القادر وغربي مونية"، جامعة الجزائر، والذي نقصد بها الاهتمام ورغبتهم في الدراسة من خلال استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين منهم في السنوات الثلاث المكونة لتعليم الثانوي في الشعب التالية: آداب وفلسفة، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد.

7-الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم العناصر التي يرجع إليها الباحث من أجل الحصول على المعلومات والبيانات التي تناسب موضوع بحثه، حيث ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مصدر الضغط النفسي وموضوع دافعية التعلم إلى كونها بمثابة الدليل في خطوات إجراء الدراسة الحالية:

7-1-الدراسات التي تناولت مصدر الضغط النفسي:

-دراسة "جيمس وهيتفي1999James And Hatife "بعنوان: "مصادر الضغوط النفسية في المجال الأكاديمي".

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تسبب مصدر الضغط النفسي في المجال الأكاديمي وتوصلت إلى أن أهم هذه العوامل هي ضغط الوالدين والأقران والمدرسة والخوف من الفشل في الدراسة وفي ضوء ذلك أكدت الدراسة على أهمية مصادر الضغوط النفسية التي تنشأ عن مصادر خارج نطاق المدرسة مثل الأسرة والأقران والتي تحدث أثرا ضاغطا في المجال الأكاديمي (علي هاشم جاوش الباوي، 2007، ص 321).

-دراسة "الرعاوي 2001"بعنوان:"مصادر الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعات".

هدفت الدراسة الى معرفة مصادر الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعات بصفة عامة وتنوعها، فقد أكدت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يعانون من الضغوط النفسية بالنسبة 53.1 % ومشكلة الضغوط الدراسية المرتبة الأولى بمعدل 65.7% ثم الضغوط الانفعالي ثم بيئة الجامعة ثم الضغوط الشخصية ثم الضغوط الصحية، وأكدت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، كما أن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى إلى مستوى الدراسة ومكان الإقامة (عبد الرحمان الجهني،2014، ص 4).

-دراسة" 2009Can and Anchel"بعنوان:" مصدر الضغط النفسي لدى الطلاب".

هدفت الدراسة إلى معرفة الضغط النفسي لدى طلاب وهل تختلف تلك المصادر باختلاف مستوى المهارة والجنس استخدمت الباحثة في دراستها مقياس الضغوط النفسية حيث تكونت عينة الدراسة من 391طالب.

أيضا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر العوامل التي تسبب مصدر الضغط النفسي لدى الطلاب هي التعرض للإساءة من الآخرين والبيئة المحيطة والأوضاع المجتمعية والهيئة المدرسية توجد علاقة بين التحصيل الدراسي ومصدر الضغط النفسي (دعاء محمد العدوي وآخرون، 2018، ص275).

-دراسة "هيثم محمد النادر"بعنوان: "مصدر الضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية وطلبة الكليات الأخرى دراسة مقارنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى طلاب وعلاقتها بكل من الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، ومن ثمة مقارنة هذه مقارنة هذه المصادر الضغط النفسي لدى طلبة الكليات الأخرى.

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن ، وقد تكونت عينة الدراسة من 198طالب وطالبة منهم111ذكور و87 إناث من مختلف المستويات الدراسية ومن تخصصات مختلفة، حيث كان عدد عينة الدراسة من طلبة الكلية 98وعدد عينة الدراسة من باقي الكليات 100 ، وتم استخدام مقياس مصادر الضغوط النفسية الذي طوره (المومني ،2001)،ويتكون المقياس من 52 فقرة موزعة على خمسة أبعاد : ضغوط الحياة الأسرية ،والاقتصادية ،الجامعة ،والعامة والاجتماعية، كما تم استخدام صفة البيانات الشخصية لجمع معلومات عن العينة تتعلق بالمتغيرات الديمغرافية .

تم تحليل البيانات باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي وتم حساب التكرارات لمصادر الضغط النفسي وبعد تحليل البيانات كانت أبرز النتائج وجود فروق بين الطلبة الكلية التربية وكليات الأخرى في مصادر الضغط النفسي لصالح طلبة كلية التربية كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين كل من الذكور والإناث في مصدر الضغط النفسي ووجدت الباحثة فروق تعزى لمعدل التراكمي وكانت ضغوط الجامعة هي المصدر الأهم بالنسبة للطلبة (مسترجع من الانترنيت www.shamaa.com/20/11/2021-17:00).

-دراسة "فاطمة بنت علي بن ناصر"2016بعنوان: "مصادر الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتفوقات والمتأخرات دراسيا".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية التي تعاني منها طالبات الثانوية والكشف عن أساليب التعامل مع الضغوط النفسية، تكونت العينة من 310 طالبة استخدمت الباحثة

مقياس الضغط النفسي واستخدمن أيضا المنهج الوصفي المقارن أشارت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات درجات الطالبات المتفوقات دراسيا والمتأخرات دراسيا في أساليب التعامل مع الضغوط (دعاء محمد العدوي وآخرون، 2018، ص274).

-دراسة "قدور كمال2018"بعنوان: "مصادر الضغط النفسي من وجهة نظر الطلبة الراسبين بكلية الطب جامعة باجي مختارعنابة".

هدفت الدراسة إلى معالجة موضوع مصادر الضغط النفسي في الجامعة من وجهة نظر الطلبة الراسبين تكونت العينة من 205 طالب (108 ذكور ،97 إناث) في كلية الطب طبقت أداة قياس الاتجاهات (مقياس ذو 5أبعاد) اعتمدت على المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبيعية نحو مصادر الضغط النفسي مرتفعة (مسترجع من الإنترنيتwww.shamaa.com/20/11/2021-17:00).

7-2-الدراسات التي تناولت موضوع دافعية التعلم:

-دراسة" محمد علي مصطفى 1998"بعنوان:" موضوع الدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية".

هدفت الدراسة موضوع الدافعية لدى طلاب كلية التربية حيث شملت العينة 63 طالب فرع علمي، 71فرع أدبي. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى:

- توجد فروق ذات دلالة بين إحصائية بين الطلبة والطالبات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في الدافعية للتعلم لصالح طلاب الفرقة الرابعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية لصالح طلاب القسم العلمي.
- من خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى أن الدافعية تتأثر بعامل الجنس والتخصص الذي يدرسه التلاميذ كما يلعب المستوى الذي يدرس فيه الطالب دور في استثارة دافعية التعلم (خنوش عبد القادر، 2007، ص24).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم الحصول عليه من الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية وقد كان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات حول الدراسات التي تناولت نفس موضوع دراستنا والمعنونة بـ: "مصدر الضغط النفسي لدى المتمدرس وعلاقته بدافعيته للتعلم".

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لمتغير مصدر الضغط النفسي وتم تناوله من زوايا مختلفة ،حيث كان الهدف من معظم الدراسات هو البحث عن العلاقة بين مصدر الضغط النفسي ومتغيرات أخرى، إذ هدفت دراسة Anchel Can and(2009) ودراسة هيثم محمد النادر ودراسة الرعاوي (2011) إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية وفق مؤشرات منها الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، أما دراسة فاطمة بنت علي بن ناصر ودراسة جيمس وهيتفي كان الهدف منها هو التعرف على مصادر الضغط النفسي والعوامل المسببة له، والكشف عن أساليب التعامل مع الضغوط .

- ✓ **من حيث العينة**: هناك بعض الدراسات السابقة أخذت عينتها من تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة فاطمة بنت علي بن ناصر التي تتشابه مع عينة دراستنا "التلاميذ المتمدرسين المعيدين في الطور الثانوي"، لكن جل الدراسات كانت عينتها الطلاب الجامعيين والطلبة الراسبين.
- ✓ **من حيث المنهج المستخدم**: معظم الدراسات كان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي المقارن كدراسة هيثم محمد النادر، على غرار المنهج المتبع في دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي. أما الأدوات المستخدمة يتبين أن جل الدراسات قام الباحثون بأخذ مقاييس جاهزة.
- ✓ **من حيث النتائج**: توصلت العديد من الدراسات إلى وجود عوامل مسببة للمصادر الضغوط النفسية وانه توجد فروق بين الذكور والإناث في مصادر الضغط النفسي ماعدا دراسة فاطمة بنت علي بن ناصر توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في أساليب التعامل لدى عينتها ودراسة الرعاوي إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

إلا أن دراستنا تناولت متغير مصدر الضغط النفسي وعلاقته بدافعية التعلم وفقا لاستبيانين هما: استبيان مصدر الضغط النفسي تم عرضه على مجموعة من المحكمين وتم حساب الخصائص السيكومترية له ومقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة مساعده لورسي عبد القادر وغربي مونية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة لم نجد دراسة تتوافق مع عنوان دراستنا ألا وهي مصدر الضغط النفسي وعلاقته بدافعيته للتعلم لدى التلاميذ المتمدرسين المعيدين في الطور الثانوي.

الفصل الثاني: مصدر الضغط النفسي.

1-مفهوم مصدر الضغط النفسي.

2-نظريات مصدر الضغط النفسي.

3-مصادر الضغط النفسي.

4-أعراض مصادر الضغط النفسي.

5-أنواع مصادر الضغوط النفسية.

6-مراحل الضغط النفسي.

7-أساليب التعامل مع مصادر الضغط النفسي.

8-استراتيجيات الوقاية من مصادر الضغط النفسي.

9-آثار التي تنتج من مصادر الضغط النفسي.

تمهيد:

أن مفهوم الضغط النفسي، من أكثر المفاهيم غموض لصعوبة تحديد تعريفه، وارتباطه بعدة مفاهيم متقاربة، وارتباطه باتجاهات نظرية مختلفة. أيضا باعتباره موضوع العصر، حيث أنه يمس جميع شرائح المجتمع.

والضغوط تنشأ داخل الفرد نفسه نتيجة اعتباره والأزمات التي يعيشها، أو المشاكل التي يتعرض لها، أو تنشأ بسبب مواقف خارجية يتعرض لها الفرد في جميع مراحل حياته.

1-تعريف مصدر الضغط النفسي:

في معجم علم النفس الضغط النفسي يشير هذا المفهوم إلى وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد، سواء بكليته أو جزء منه. و بدرجة توجد لديه إحساس بالتوتر، أو تشوه في تكامل شخصيته و حينما تزداد شدة هذه الضغوطات فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن، و يغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد ، والضغط النفسي حالة يعانيها الفرد حين يواجه بمطلب ملح فوق حدود استطاعته أو حين يقع في موقف صراع حاد، و مصادر الضغوط في حياة الفرد متعددة فقد ترجع لمتغير بيئته، كما قد يكون مصدرها الفرد نفسه ، أو بطرقة إدراكه للظروف من حوله، وإذا ترتب على الضغوط النفسية حدوث أذى حقيقي للفرد ،فإن الفرد يصبح محيطا و حتى إذا لم يحدث ضرر حقيقي و مباشر على الفرد . فهو يعيش حالة من الشعور بالتهديد (فرج عبد القادر طه وآخرون، بدون سنة، ص256).

وعرفها "حسو(2012) ":بأنها حالة ناتجة عن شعور الفرد بأن المواقف الضاغطة الداخلية والخارجية التي تواجهه، تستلزم قدرات وإمكانيات تفوق قدراته وإمكاناته، وحدوث استجابات غير مناسبة للتغلب على تلك الضغوط وما يرافق ذلك من اضطرابات في شخصيته.

كما عرفها" الخضيري(1991) ":على أنها كل تأثير مادي أو نفسي أو معنوي يأخذ أشكال تؤثر على سلوك الفرد ،ويعوق توازنه النفسي و العاطفي و يؤدي إلى إحداث توتر عصبي أو قلق نفسي يجعله غير قادر على اتخاذ القرار بشكل جيد أو القيام بالسلوك الرشيد اتجاه المواقف الإرادية و التنفيذية التي تواجه الفرد في مشكلته(نائف علي أيبو،2019،ص ص 41-42).

2-النظريات المفسرة لمصدر الضغط النفسي:

هناك العديد من النظريات التي فسرت مصدر الضغوط النفسية لدى الأفراد، فنظرة "سيليSelye " إلى الضغوط النفسية تختلف عن نظرة كل من" سبيلرجر1978"وموراي فقد اتخذ "سيلي" استجابة الجسم الفسيولوجي أساسا على أن الفرد يقع تحت تأثير الضغط النفسي والمواقف الضاغطة.

جدول رقم (01) يوضح النظريات المفسرة لمصدر الضغط النفسي.

الرقم	النظرية	أهم أفكارها
01	نظرية سبيلبيرجر	تركز هذه النظرية على المتغيرات المتعلقة بالمواقف الضاغطة وإدراك الفرد لها. وتفسير إن الضغط يبدأ بمثير يهدد حياته ثم إدراك الفرد له، كذلك اهتم بتحديد خصائص وطبيعة المواقف الضاغطة التي تؤدي إلى مستويات مختلفة لحالة القلق لأنه عملية انفعالي تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل ما من الضغط وتبدأ هذه العملية بواسطة مثير خارجي ضاغط.
02	النظرية السلوكية	تؤكد بأن مصدر الضغوط النفسية يكون نتيجة للعوامل البيئية وتذهب بأن بعض الأفراد يتأثرون أكثر من غيرهم بهذه الضغوط وقد تظهر آثارا مختلفة من حيث شدتها وحدتها.
03	النظرية المعرفية	تركز هذه النظرية على أن العوامل النفسية في موضوع الضغوط مفقودا، وذلك أن الأبحاث كانت تركز على الحيوانات بهدف التعرف على إفرازات الجسم بعد تعرضه لضغوط.
04	نموذج هنري موراي	يعتبر موراي أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط أساسيان على اعتبار الحاجة تمثل المحددات الجوهرية للسلوك، أما الضغط فيمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك.
05	النظرية الفسيولوجية	هي استجابة الفرد للضغوط إما تجعله يواجه الموقف أو يتجنبه ويهرب منه، وتؤكد أن الضغط هو استجابة لعامل ضاغط ويميز الإنسان على أساس استجابته للبيئة الضاغطة.
06	النموذج التحليلي الكلاسيكي	تؤكد على دور العمليات اللاشعورية والآليات الدفاعية في تحديد كل من السلوك السوي و اللاسوي للفرد حينما يتعرض لمواقف ضاغطة ومؤلمة.

2-1-نظرية سبيلبيرجر:

يعتبر فهم نظرية "سبيلبيرجر" في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط، فلقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين نوعين من القلق هما قلق الحالة Anxiety state، وقلق السمة Anxiety trait، وفي هذا الصدد يشير "سبيلبيرجر "نفسه إلى أن للقلق شقين يشملان ما يشار إليه على أنه سمة القلق أو القلق العصابي أو القلق المزمن، وكذلك ما يسمى بحالة القلق أو القلق الموضوعي أو قلق الموقف.

و سمة القلق استعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق قلقا يعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية، بينما حالة القلق موقفية وتعتمد بصورة أساسية و مباشرة على الظروف الضاغطة ، و

"سبيلبيرجر "في نظريته للضغوط ربط بين قلق الحالة و الضغط الناتج عن موقف معين مسببا لحالة القلق Anxiety state، و ما القلق العصابي الناتج عن الخبرة السابقة، ويهتم" سبيلبيرجر" في الإطار المرجعي لنظريته بتحديد طبيعة الظروف البيئية المحيطة والتي تكون ضاغطة و يميز بين حالات القلق الناتجة عنها و يحدد العلاقة بينهما و بين ميكانيزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة، فالفرد في هذا الصدد يقدر الظروف الضاغطة التي أثارت حالة القلق لديه ثم يستخدم الميكانيزمات الدفاعية المناسبة لتخفيف الضغط (كبت ،إنكار، إسقاط) أو يستدعي التجنب الذي يسمح بالهرب من المواقف الضاغطة.

وإذا كان"سبيلبيرجر"قد اهتم بتحديد خصائص وطبيعة المواقف الضاغطة التي تؤدي إلى مستويات مختلفة لحالة القلق إلا أنه لا يساوي بين المفهومين (الضغط، القلق) وذلك لأن الضغط النفسي وقلق الحالة يوضحان الفروق بين خصائص القلق كرد فعل انفعالي والمثيرات التي تستدعي هذه الضغوطات.

فالقلق كعملية انفعالي تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل ما من الضغط وتبدأ هذه العملية بواسطة مثير خارجي ضاغط.

ويميز "سبيلبيرجر" أيضا بين مفهوم الضغط Stress، ومفهوم التهديد Threat فكلاهما مفهومين مختلفين فكلمة ضغط، تشير إلى الإختلافات في الظروف والأحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، أما كلمة تهديد فتشير إلى التقدير والتفسير الذاتي لموقف خاص على أنه خطير أو مخيف أي بمعنى توقع خطر أو إدراك ذاتي للخطر.

وأخيرا فإن "سبيلبيرجر" قد أجرى كثيرا من الدراسات تحقق من خلالها من صدق فروض ومسلمات نظريته (تامر حسين السميران وآخرون، 2014، ص ص 43 -44).

2-2-النظرية السلوكية:

تنفرد هذه النظرية إلى الضغوط النفسية على أنها نتيجة لعوامل مصدرها البيئة وهذه العوامل يمكن التحكم بها، وقد لا يمكن ذلك والسبب الرئيسي ينبع من البيئة وتذهب النظرية السلوكية على أن بعض الأفراد يتأثرون أكثر من غيرهم بضغوط البيئة، ولهذا فإن هذه الضغوط تظهر آثار مختلفة من حيث شدتها وحدتها، والسلوكية على اختلاف مراحلها القديمة والحديثة تؤكد على العامل البيئي في الضغوط النفسية.

بالإضافة إلى ذلك فهي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق متعلمة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، وقد اعتقد كل من "واطسنWatson" و "سكينرSkinner" أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق

الجهد الشعوري، ولكن تتشكل بطريقة إليه عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها، وقد اختلف كل من "سكينرSkinner" و "واطسنWatson" حيث ألغى " واطسنWatson " دور الإنسان إذ يقول: "إن التوافق يتشكل بطريقة إليه " بينما رفض" باندورا" كل تغير للسلوك الإنساني بطريقة ميكانيكية وأوضح "توكمن " أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثبتة فإنهم ينسلخون عنهم، ويبدو اهتمام أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن هذا أن يؤكد السلوك شكلا شاذا وغير متوافق.

2-3-النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الضغط ليس لوحده مسبب للحوادث الضاغطة، فحسب" لازاروس و وفولكمانLazarus et Folkman " فإن الضغوط النفسية تكمن في علاقة تأثير و تأثر بين الفرد و البيئة المحيطة به، حيث أن الضغوط النفسية تفوق إمكانيات الفرد و تشكل له تهديدا، و يتم مواجهتها عن طريق التحدي للموقف الضاغط.

يعتقد "لازاروس Lazarus " أن تقديركم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، ولكنه علاقة خاصة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط، ويعتمد تقييم الفرد للموقف، على عوامل عديدة منها العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية والعوامل المتصلة بالموقف الضاغط نفسه، وللفروق الفردية دور هام في تقييم الفرد للموقف الضاغط، وأن ما قد يعتبر موقفا ضاغطا لشخص ما قد لا يعتبر ضاغطا لآخر.

ولقد ميز كل من "لازاروسLazarus" و " وفولكمان Folkman " إلى نوعين من أشكال التقييم و إلى عنصر أساسي و مهم في إعادة التقييم يشتمل في:

2-3-1-التقييم الأولى:

التقييم الأولي يكون حسب الأشخاص الذين قيموا هذا الموقف الضاغط أي حسب إيجابية أو سلبية الموقف الضاغط، فقد يشكل الموقف الضاغط تهديدا وذلك إما في فقدان أو هلاك جسدي، أو يكون على شكل إنذار تهديدا في العلاقات والصلة بالآخرين أو إما احتمال وقوع التحدي في مواجهة

الموقف الضاغط، فمثلا الضجيج الذي يصدره الجار أو الطالب الذي يراجع دروسه للامتحان، ربما يقيم ذلك بتهديد أو إنذار للنجاح، وذلك يؤدي إلى شعوره بالغضب.

فطبيعة التقييم تساهم أيضا في اختلاف في نوعية وشدة وحدة التأثير والانفعال، فقد يؤدي الموقف الضاغط إلى الهلاك والضيق والقلق وهي كلها تأثيرات سلبية، كما قد يؤدي إلى التحدي كالشغف وهي تعتبر تأثيرات إيجابية.

يرى "لازاروسLazarus" أن الفرد حين يواجه موقف ضاغطا فإنه يقيمه أو يحدده واحدا من ثلاث أنواع من التقييمات الأولية للموقف الضاغط:

1-ليس له علاقة مناسبة بالموضوع.

2-قد يكون الموقف الضاغط ايجابيا لا يشكل خطرا.

3-حيث عندما يقيم الفرد الموقف الضاغط بأنه يشكل له تهديدا، فذلك قد وقع فعلا.

2-3-2-التقييم الثانوي:

تعتقد" فولكمانFolkman " أن عملية تقييم المصادر المواجهة، تقييم ثانوي وهو ما يمكن أن يفعله الفرد لمواجهة الموقف الذي يقيم بأنه ضار ومهدد.

يضع الفرد خلال التقييم الثانوي يده على جوانب القوة أو الضعف فيه سواء كانت من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو المادية.

يتم تقييم الإمكانيات الجسمية في الحركة والنشاط والقدرة على التحمل والمثابرة، أما المصادر المادية فتشير إلى الإمكانيات المادية المسخرة لمواجهة الضغوط، أما المصادر النفسية فتمثل في تقدير الذات والقدرة على حل المشكلات أما المصادر الاجتماعية فهي البحث عن الدعم والسند الاجتماعي.

2-3-3-إعادة التقييم:

إن إعادة التقييم تحدث بعد أن يقوم الفرد بتقييم الحدث الضاغط، وتقييم إمكانيات مواجهة الحدث، حيث يقوم الفرد بعد تقييم الموقف وتقييم درجة تهديده وفقا لما يشير يثيره من درجة تهديد، وذلك بما يناسب مع المعلومات الجديدة التي يستمدها من خلال تفاعله مع الموقف والبيئة المحيطة به، فيقوم بتعديل تقييمه من جديد لمواجهة الضغوط التي تهدده.

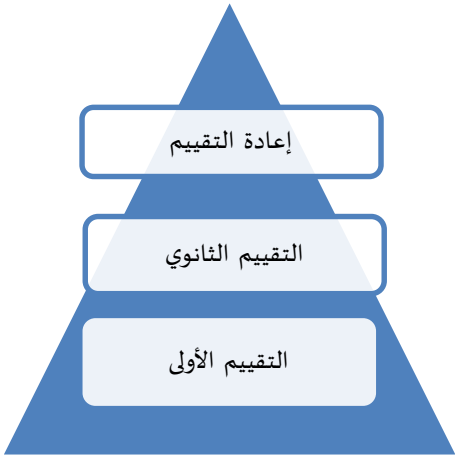

الشكل رقم (04) يوضح أشكال التقييم في النظرية المعرفية.

المصدر (هارون توفيق الرشيدي ،1999، ص ص 68-69).

2-4-نموذج هنري موراي:

يعتبر "موراي **Murray**" أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان، على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك، ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة ويعرف الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص تسير أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين.

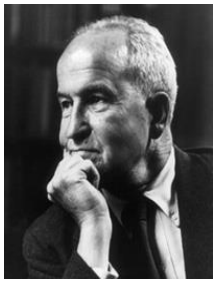

الجدول رقم (2) يوضح نوعين من الضغوط حسب «موراي، Murray":

الرقم	انواع الضغوط	خصائصها
1	ضغط بيتا	يشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.
2	ضغط ألفا	يشير إلى خصائص الموضوعات ودلالتها كما هي.

ويوضح"موراي**muray**"ان سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول (بيتا) ويؤكدعلى أنالفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة ما،أماعندما يحدث تفاعل بين الموقف والحافزوالضغط والحاجة الناشطة هذامايعبرعنه بمفهوم (ألفا) (فاروق السيد عثمان، 2001،ص100).

2-5- المدرسة الفيسيولوجية:

يعتبر العالم الفيسيولوجي "والتون كانون walton kannon " من أوائل الذين استخدموا عبارة الضغط و عرفه برد فعل في حالة الطوارئ أو رد الفعل العسكري للارتباط بأنفعال القتال أو المواجهة ،حيث توصلت تجارب "كانون kannon1928" إلى نتيجة مفادها االتعبيرات الجنسية المصاحبة للسلوك كالهروب و المهاجمة أمام عوامل الخطر ترجع إلى تحرير هرمون الأدرينإلين في الدم،و يرى "كانونkannon" أن العضوية تكون في حالة إتزان حيوي لكن التغيرات التي تحدثها عوامل داخلية أو عوامل خارجية مهيجة تحفز ميكانيزمات التوازن الداخلي في العضوية التي تنشط لإعادة التوازن، فالضغط النفسي هو تلك الاستجابة النشطة اللانوعية لكل متطلبات المثيرات ،و التي تسمح بتحقيق التكيف ومن ثم فإن فشل الجسم في التعامل مع العامل الضاغط يخل بالتوازن الحيوي،مما يؤدي إلىمشاكل وأمراض عضوية(ساعد،2009،ص42).

2-6-النموذج التحليلي الكلاسيكي:

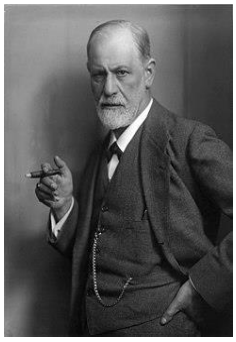

يعود إلى تاريخ علم النفس ويلاحظ أن إنطلاقة الاتجاه التحليلي كانت من خلال دراسة ظاهرة سيكوسوماتية ألا و هي "التحويلConversion" حيث استعمل هذا المفهوم لأول مرة من خلال أعمال "فرويد 1894 freud" و هذا المفهوم يعني نقل صراع نفسي و محاولة حله عبر أعراض جسدية حركية كما في حالة بعض أنواع الشلل و الآلام الموضوعية و بعيدا عن مفهوم التحويل اقترح فرويد عدة مقاربات للقلق الذي يعتبر عرضا أساسيا للضغط فميز بين:

- **القلق أمام خطر واقعي :** تفجر وضعية خارجية تهدد الفرد عاطفيا.

-**القلق الإلى:** يرتبط بإعادة تنشيط حالة المعانات البيولوجية التي يعرفها الفرد خلال الأشهر الأولى من الحياة.

- **قلق الإندار:** يرتبط بالقلق الإلى و يعمل على تحذير الأنا و إطلاق إلىات الدفاع.

- **قلق الاخصاء:** يعبر عن صراع عصابي داخلي.

3-مصادر الضغط النفسي:

الضغط النفسي ينشأ نتيجة التفاعل بين الفرد و مجموعة العوامل الخارجية أو الداخلية التي تنشأمن داخل الشخص نفسه نتيجة الأزمات التي يعيشها الفرد و العوامل الخارجية مثل الضغوط الدراسية ، العلاقة مع الزملاء و غيرها:

3-1-أحداث و مشكلات نفسية داخلية:

الإنفعال في درجات معقولة يحمي الإنسان من الخطر و يعبئ طاقته للدراسة و النشاط و يدفعه على مواجهة الأخطار و الأعداء لمواجهة المستقبل فتلك وظيفة لابأس بها من وظائف التكيفية و الصحية للإنفعال، فخوف الطالب من الإمتحانات يدفعه للمذاكرة مبكرا، و هكذا قد تصبح حياتنا كئيبة و موحشة و يصبح نشاطنا غير مجدي و ممل مما يؤدي خلل في الإنفعالات و المشاعر.

لكن في حالات أخرى قد تتحول الإنفعالات إلى مصدر من مصادر اعتباره في الحياة النفسية، و الاجتماعية للفرد مما فيها وظائفه البدنية و ما يرتبط بها من صحة و أمراض كما في حالات القلق و الإكتئاب النفسي.

3-1-1- المشكلات المتعلقة بالغدد:

تنشط الغدد و تتضخم الغدة الأدرينإليه بشكل خاص و يتزايد إطلاق الأدرينالن منها عندما نواجه ضغوطا أو مشكلات صحية ،و نتيجة لهذا النشاط الغير عادي في إفرازات الأدرنإلن تتحول الأنسجة إلى جلوكوز يمد الجسم بطاقة لتجعله في حالة تأهب دائم و هو شيئ يحدث لنا جميعا، في المواقف الانفعالي و قد أثبتت "سيليselyee" أن استمرار تعرض حياته للضغوط الصحية بما في ذلك تعريضها لبرودة شديدة أو لدرجة عالية من الحرارة أو بحقنها بفيروسات يفقدها القدرة على المقاومة طويلا.

3-1-2- المشكلات الصحية النفسية:

تبين أن ظهور الأمراض النفسية يرتبط بأنماط الضغوط النفسية التي يعاني منها الفرد، فبداية ظهور و تطور الأمراض النفسية التي تأتي أثر التعرض للتغيرات الحياتية كالفشل الدراسي أو وفاة أحد الأقارب أو توقع إنفصال في الأسرة ، و ينطبق هذا على الأمراض النفسية الخفيفة كالقلق و الإكتئاب.

3-2-الظروف و المشكلات الاجتماعية و أحداث الحياة اليومية:

تعتبر الحياة مع الجماعة و الانتماء لمجموعة من الأصدقاء أو لشبكة من العلاقات الاجتماعية المنتظمة من المصادر الرئيسية التي تجعل للحياة معنى، و من ثم توجهنا عموما للصحة و الكفاح، والرضا و قد بينت حديث الدراسات بهارفارد التي قام بها " مكللاند Macclelland" و زملائه أن اضطرابات العلاقات الاجتماعية قد تلعب دورا مدمرا للصحة.

وللتحقق من هذه الفكرة درس "مكللاندMacclelland" و زملائه ما يسمى بالدافع للانتماء أي الرغبة في تكوين أسرة و علاقات اجتماعية و التواجد مع الأصدقاء و الإلتقاء بالآخرين و التزاور معهم بأنتظام و تشير نتائجهم على وجه العموم إلى أن الدافع قوي للانتماء الإجتماعي، و تقبل الحيلة مع الجماعة و تقبل الآخرين لنا جميعا أكثر ارتباطا بالصحة في جانبها النفسي و العضوي معا.

3-3- ظروف و ضغوط الانجاز اللأكاديمي:

الضغوط في جانبها الأكاديمي و الدراسي، تعوق التعلم الكفء و يمكن أن تؤدي إلى الفشل الأكاديمي، و العجز عن الانجاز و كراهية الدراسة و ما يصاحب ذلك من إحباط نفسي و اضطرابات انفعالي و عقلية متعددة المصادر(أحمد نايل،2009،ص ص 34-35).

وقد حددت "زينب شقير2004" وجود مصادر سبعة للضغوط النفسية هي:

- ✓ **ضغوطأسرية:** مثل غياب الأب أو حالات الطلاق أو وفاة أحد الوالدين.
- ✓ **ضغوطإقتصادية:** تدني مستوى المعيشة أو إزدحام المنطقة السكانية.
- ✓ **ضغوطدراسية:** متعلقة بظروف الدراسة من حيث الصعوبة و ضعف التركيز.
- ✓ **ضغوط اجتماعية :** مثل سوء العلاقات بالآخرين و صعوبة تكوين علاقات.
- ✓ **ضغوط انفعالي:** منها ضعف الثقة بالنفس و تدني مفهوم الذات.
- ✓ **ضغوط شخصية:** انخفاض مستوى الطموح لدى الفرد.
- ✓ **ضغوط صحية :** و هي مرتبطة بالحالة الصحية الجسمية و الفيسيولوجية للفرد(أمل صالح سليمان، 2016، ص 297).

4- أعراض مصدر الضغط النفسي:

تظهر أعراض مصدر الضغط النفسي على عدة مؤشرات عادة ما تنقسم إلى:

جدول رقم (03) يوضح أعراض مصدر الضغط النفسي.

الرقم	الأعراض	خصائصها
01	الأعراض العضوية	- زيادة إفراز العرق إلى درجة الغزارة. - نوبات من الدوار. - زيادة في معدلات ضربات القلب. - إرتفاع شديد في ضغط الدم. - التنفس السريع لدرجة الهيجان.
02	الأعراض الانفعالي	- الصدمة الانفعالي و ما يترتب عليها من إمكانية إصابة الفرد بالعديد من الأمراض و اعتباره. - الغضب. - الإكتئاب. -التوتر الشديد إلى درجة شل حركة و تفكير الفرد.
03	الأعراض المعرفية	- صعوبة اتخاذ القرارات. - انخفاض التركيز و الإنتباه. - اضطرابات في وظيفة الذاكرة . - انخفاض في الوظائف المعرفية العليا (تصور، تخيل، فهم.....) - الإختلاط في التفكير.
04	الأعراض السلوكية	- تغير في أنماط السلوك الإعتيادي. - تغيرات في الأكل (اضطرابات تتمثل في أمرين: الإصابة بفقدان الشهية أي عدم تناول الطعام إطلاقا أو الإصابة بشراهة في تناول الطعام. - تدهور الصحة الشخصية إلى درجة إهمال نظافته الشخصية. - الإنسحاب بعيدا عن الآخرين. - الصمت الممتد.

المصدر(محمد حسن ، 2009، ص-ص 17- 18).

5-أنواع مصادر الضغوط النفسية:

تتنوع مصادر الضغوط و تتعدد الأنواع، حسب الموقف الذي يتعرض له الإنسان فهناك ضغوط مزمنة ، و مؤقتة و هناك ضغوط إيجابية و سلبية ، فلا يمكن حصر مصادر الضغوط في هذه الأنواع فقط بل ترتبط بمواقف معينة و في ما يلي أهم أنواع مصدر الضغوط:

5-1-الضغوط الإيجابية :

و هي الضغوط المفيدة و التي لها إنعكاسات إيجابية، حيث يشعر الفرد بالقدرة على الإنتاج والإنجاز بسرعة و حسم، كما أن لها آثار نفسية إيجابية تتمثل في توليد الشعور بالسعادة و السرور لديه، و ينعكس هذا في مجمله على انتاجية العمل، حيث ان المهام التي تنفذ بتفوق هي المحددة بإطار زمني لتنفيذها.

5-2-الضغوط السلبية:

و هي الضغوط ذات الإنعكاسات السلبية على صحة و تنفيذ الإنسان، من ثم تنعكس على أدائه و إنتاجيته في العمل، مثل الضغوطات التي تدفع في الواقع ثمنها بالإحباط و عدم الرضى.

قام "**مور**More" بوضع نموذج ميز فيه بين ثلاثة أنواع من الضغوط:

- **الضغوط الموقفية** : و تتضمن المشكلات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، عادة ما تكون منخفضة.
- **الضغوط النمائية** : و هي التي ترتبط بمراحل نمو الفرد.
- **ضغوط الأزمات والشدائد**: التي يتعرض لها الفرد.

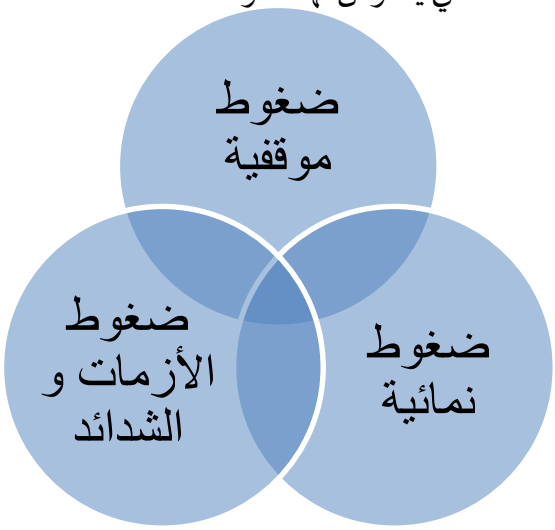

الشكل رقم(05)يبين أنواع الضغوط حسب"مور"

المصدر(نائف علي ، 2019، ص 74).

- و قد أوضح "ميلر Miller" مصدرين للضغوط هما:

❖ **الضغوط الداخلية:**

و هي نابعة من المعتقدات و الأفكار الخاطئة مثال ذلك افتراضات معلم بضرورة معرفته لكل الإجابات و نماذج السلوك المثالي، في كل وقت و هذه الافتراضات غير واقعية و يجب أن يعرف المعلم التربوي أنه إنسان ليس كاملا، فهو يشعر و يقابله حاجات متعددة و مشاكله اليومية كثيرة و محاولة أن يعيش فوق مستوى قدراته الشخصية يؤدي حتما إلى الضغوط.

❖ **الضغوط الخارجية:**

و هي المواقف المسببة للضغط مثل ضغوط القيم و المعتقدات و المبادئ المسببة و الصراع بين العادات و التقاليد التي يتمسك بها الفرد و بين الواقع مما يسبب له ضغوطات، وتتحدد الضغوطات بالموقف الذي يسبب الصراع بين القيم و الواقع.

في ما قام "سيلي Selye" بتقسيم الضغوط النفسية إلى نوعين:

- **الضغط النفسي السيئ:** و هذا يزيد من حجم المتطلبات على الفرد و يسمى كذلك الألم ، مثل فقدان عمل أو فقدان عزيز.

- **الضغط النفسي الجيد:** هذا يؤدي إلى إعادة التكيف مع الذات أو البيئة المحيطة به ، كولادة طفل جديد.

اضافة إلى هذين النوعين تحدث "سيليSelye" عن نوعين آخرين هما:

- **الضغط النفسي المرتفع :** فهو الضغط الناتج عن تراكم الأحداث المسببة للضغط النفسي.

- **الضغط النفسي المنخفض :** ويحدث عن شعور الفرد بالملل و إنعدام التحدي و الشعور بالإثارة(بومجان نادية، 2015، ص 75).

6-مراحل مصدر الضغط النفسي:

العديد من الأبحاث و الدراسات ركزت على مفهوم مصدر الضغط و خاصة مصدر الضغط النفسي حيث حدد "سيليSelye" ثلاث مراحل لمصدر الضغط النفسي و هي :

1-6-مرحلة الإنذار:

تحدث بعض الأعراض التي لم تكن موجودة لدى الشخص من قبل ، وفيها تنشط العضوية لمواجهة التهديد ، وتقوم بافراز الهرمونات (محمد حسن غانم ، 2009،ص 61).

2-6- مرحلة المقاومة:

و تعني أن الشخص قد وجد نفسه وجها لوجه أمام الضغوط، حيث تعمل العضوية على مقاومة التهديد و كلما زادت حالة الضغط انتقل الفرد إلى مرحلة المقاومة و فيها يشعر الفرد بالقلق و التوتر ، مما يشير إلى مقاومة الفرد للضغط و قد يترتب عليها و قوع حوادث و ضعف القرارات المتخذة و العرضة للأمراض.

3-6- مرحلة الإجهاد:

و تحدث عند الفشل في التغلب على التهديد و استمرار الضغط النفسي لفترة طويلة مما ينجم عنه استهلاك العضوية لمصادر الضغط النفسي لفترة طويلة، وينجم عنه استهلاك العضوية لمصادرها الفيسيولوجية مما يؤدي إلى الانهيار الجسمي أو الانفعالي ، فعندما تنهار المقاومة يحل الإرهاق و تظهر الأمراض المرتبطة بالإجهاد مثل القرحة المعدية ، الصداع ، و يفسر "هيبب hebb" الضغط النفسي بطريقة أخرى تبين أن الفرد يعمل تحت ظروف خارجة عن ارادته في التحكم ، فيصبح قلقا ، ضعيف التركيز ، فيقل أيضا دوائه. (العيودي فاتح ، 2007، ص 36).

7- أساليب التعامل مع مصادر الضغوط النفسية:

عهدت الأدبيات الحديثة الصادرة بعد عام 2000 إلى تصنيف أساليب التعامل مع مصدر الضغوط النفسية بطرائق جديدة، وعلى النحو الآتي:

1-7- تصنيف "لاهي lahey" 2002:

صنف عالم النفس "لاهي **lahey** " أساليب التعامل إلى نوعين هما: أساليب التعامل الفعالة و أساليب التعامل الغير فعالة.

7-1-1-أساليب التعامل الفعالة effective coping:

ويعرفها بأنها الطرائق التي تهدف إما إلى إزالة مصدر الضغط أو السيطرة على ردود الفعل نحوه وتتضمن الآتي:

7-1-1-1-إزالة الضغط" Removing stress": وهي إحدى الطرائق الفعالة في التعامل مع مصدر الضغوط التي نواجهها في حياتنا والتي تهدف لإزالة مصدر الضغط فإذا كان الضغط، في سبيل المثال" يأتي من زواج غير سعيد فإن الفرد يسعى إلى إستشارة باحث نفسي أو إجتماعي. من أجل إيجاد حل، فإن لم ينجح عندها يلجأ إلى إنهاء هذا الزواج. وذلك يكون قد أزال مصدر الضغط".

7-1-1-2-التعامل المعرفي" Cognitive Coping": إن ردود أفعالنا نحو الموقف الضاغط ترتبط بما لدينا من معارف، فإن إحدى الطرائق الفعالة في التعامل معه تكون بتغييرنا لطريقة تفكيرنا بالموقف الضاغط وتفسيرنا له، وإعادة تقويمنا لأنفسنا وللموقف بأسلوب أكثر واقعية وإدراكنا للجوانب الإيجابية في قدراتنا.

7-1-1-3-السيطرة على ردود الفعل" Managing Stress Reaction": عندما لا يمكن عمليا إزالة مصدر الضغط ولا يمكن تغييره فإن البديل الفعال الآخر هو "السيطرة على أفعالنا النفسية والفيزيولوجية نحو ذلك الضغط".

7-1-2 أساليب التعامل الغير فعالة:

يقول" **لاهيlahey** "أن الكثير من الجهود التي نبذلها في تعاملنا مع الضغوط هي لسوء الحظ غير فعالة، فهي تمنحنا شيئا من الراحة حيث نتعرض لموقف ضاغط، ولكنها راحة مؤقتة، وأنها حين تنتهي تجعل الفرد في حال أسوء.

ويحدد "**لاهيlahey**" ثلاث إستراتيجيات شائعة هي:

7-1-2-1-الانسحاب" With Draw al" :التعامل مع الضغوط بالإنسحاب منه.

7-1-2-2-العدوان" Aggression": يعد العدوان رد فعل أو استجابة شائعة عندما يصاب الفرد بالإحباط أو يتعرض إلى مواقف ضاغطة.

7-1-2-3-الآليات الدفاعية "Defense Mechanisms" : وتتضمن الأساليب اللاشعورية وقد حددها "لاهي**lahey**" بـ: الإزاحة، التسامي، الإسقاط، التكوين العكسي، النكوص، التبرير، الكبت، الإنكار.

7-2-تصنيف" إتكنسون و هلكارد Atkinson and Hilgard":

يصنف هذان العالمان مهارات التعامل إلى نوعين هما التركيز على المشكلة، والتركيز على الانفعال.

7-2-1-التعامل بالتركيز على المشكلة:

هناك إستراتيجيات كثيرة تستخدم كل المشاكل إحداها تبدأ بتحديد المشكلة وبعدها يقوم الفرد بإيجاد بدائل أو حلول، آخذا بنظر الإعتبار كلفة ومنفعة كل بديل منها ثم يوازن بينها ليختار منها البديل المناسب وهذه الطريقة تستهدف أيضا، قيام الفرد بتغيير شيئ ما بخصوص نفسه، بدلا من تغيير البيئة المحيطة به.

7-2-2-التعامل بالتركيز على الإنفعال: حيث يواجه الفرد موقف لا يمكن السيطرة عليه، ويثير فيه إنفعالات سلبية فإنه يعمد على التركيز على هذه الإنفعالات لكي لا تستحوذ عليه وتجعله غير قادر على القيام بعمل يمكنه من حل المشكلة(أنغام هادي، 2013، ص ص 82-83).

8- إستراتيجيات الوقاية من مصادر الضغوط النفسية:

8-1-الأساليب المعرفية:

تدخل العمليات المعرفية أو الذهنية في الأسلوب الذي يعتمده الفرد للتعامل مع مصادر التوتر، لذلك يمكن القول ان الأساليب التي يتم توظيفها تتبع أساسا عن بعد ذهني أو معرفي، وتستند في ذلك إلى افتراضين الأول مفاده أن التعرض لمصادر الضغط لا يسبب في حد ذاته الانزعاج والتوتر بل أن نوعية رد الفعل من جانب الفرد هي التي تحدد النتيجة النهائية. ومن جانب آخر تستند إلى ما يعرف بالتفكير الإيجابي في مواجهة مواقف الحياة وهو ما يساعد على النظر إلى المشكلة من منظور إيجابي ومحاولة إعادة تقييمها الأمر الذي يسمح للفرد بتوفير الإمكانيات اللازمة لتجاوزها أو البحث عن الحلول الملائمة.

8-2-التفريغ الانفعالي:

من خلال محاولة التعبير عن المشاكل والتخلص من المشاعر السلبية المرتبطة به، ويلعب الضحك وروح الدعابة دورا في تخفيف آثار الضغوط على الفرد حيث يطلق مستويات عالية للأندروفينات والكورتيزول تجعلنا نحس بالتحسن والشفاء، كما يمكن أن يوفر الضحك فرصة للهروب من الضغوط ومنع حدوث نوبات قلبية وانهيار عصبي والميل إلى الانتحار (شيخاني، بدون سنة، ص-ص26-27).

9-الآثار التي تنتج عن مصادر الضغوط النفسية:

قام "**فونتان Fontana**" بوضع قائمة للمتغيرات التي تحدث للكائن الحي عند تعرضه للضغوط، وتتمثل هذه القائمة في:

- ✓ نتائج فسيولوجية لزيادة الضغوط.
- ✓ تأثيرات معرفية لزيادة الضغوط.
- ✓ تأثيرات انفعالي لزيادة الضغوط.
- ✓ تأثيرات سلوكية عامة لزيادة الضغوط.

الجدول رقم(04) يوضح الآثار الناتجة عن مصادر الضغوط النفسية.

النتائج الفسيولوجية	التأثيرات المعرفية	التأثيرات الانفعالي	التأثيرات السلوكية
-زيادة الأدرينالين بالدم مما يؤدي إلى تنشيط وزيادة رد فعله وإذا استمر هذا الضغط لمدة طويلة قد يؤدي إلى فشل في الأجهزة مثل اضطراب الدورة الدموية وأمراض القلب. -زيادة إفراز الغدة الدرقية مما يؤدي إلى زيادة تفاعلات الجسم و زيادة استنفاذ الطاقة و إذا استمر الضغط لمدة طويلة يحدث إجهاد و نقص بالوزن، و انهيار جسمي و زيادة إفراز الكولسترول من الكبد يعطي طاقة للجسم و إذا استمر الضغط لفترة طويلة يحدث تصلب للشرايين و أمراض و نوبات القلب و تفاعلات جلدية حيث يصبح لون الجلد شاحب بسبب تحول الدم إلى مناطق أخرى وإفراز الكورتيزون بالدم يؤدي إلى نقص الحساسية التي تؤدي إلى ضيق النفس.	- عدم القدرة على التركيز. - نقل الاستجابة السريعة الحقيقية، وقد تؤدي محاولات التعويض إلى قرارات متسرعة وخاطئة. -يزداد معدل الخطأ. -تدهور في القدرة على التنظيم والتخطيط بعيد المدى. - عدم تحري الدقة، والحقيقة، وتصبح الأفكار متداخلة وغير معقولة.	- زيادة الإحساس بالمرض حيث يحدث تهيؤ أمراض الضغط واختفاء مشاعر الإحساس بالصحة. - حدوث تغيرات في صفات الشخصية. - تزايد مشاكل كل الشخصية حيث تتفاقم المشاكل المتواجدة مثل القلق، الحساسية المفرطة. -ظهور الإكتئاب وعدم المساعدة، والشعور بعد القدرة التأثير. -فشل في تقدير الذات وتطور الشعور بالعجز وعدم القيمة.	- التنازل عن الأهداف الحياتية. - زيادة النسيان. - انخفاض مستوى الطاقة وانحدارها من يوم لآخر بدون سبب واضح. - صعوبة في النوم أو البقاء أكثر من أربعة ساعات في اليوم. - الميل لإلقاء اللوم على الغير. - نقل المسؤوليات على الآخرين. - ظهور نماذج سلوكية شاذة. - حل المشاكل بمستوى سطحي.

المصدر(ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، 2008، ص37).

خلاصة:

بالرغم من تنوع وتعدد مصادر الضغط النفسي إلا أن الأفراد يختلفون في إدراكهم واستجاباتهم لها، فقد تكون المصادر عند بعض الأفراد مثيرة للقلق والتوتر، لكن في الوقت نفسه هناك من يراها بأنها بمثابة قوة، فكل فرد له القدرة على مواجهة الضغوط وتخطيها وله القدرة على التحكم فيها وعلى استخدام أساليب وطرق لاستعادة توازنه وتحقيق التوافق لمواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة.

الفصل الثالث: دافعية التعلم

1-مفهوم دافعية التعلم.

2-النظريات المفسرة دافعية التعلم.

3-أنواع دافعية التعلم.

4-أهمية دافعية التعلم.

5-خصائص دافعية التعلم.

6-وظائف دافعية التعلم.

7-أبعاد دافعية التعلم.

8-استراتيجيات استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

9-علاقة مصدر الضغط النفسي بدافعية التعلم.

تمهيد

تعتبر الدافعية من المواضيع التي حازت على اهتمام العديد من الباحثين والعلماء، ولاقت اهتمام واسع في مجال العلوم التربوية، وذلك لما تلعبه من دور رئيسي في عملية التعلم والتعليم، حيث تمثل من أهم العوامل المسؤولة عن اختلاف مستويات الأنشطة المدرسية.

فدافعية التعلم هي طاقة للقيام بأي نشاط وسلوك إنساني، فهي المسؤولة وراء سعي الأفراد لتحقيق غاياتهم وأهدافهم، وفي هذا الفصل تطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة لدافعية التعلم، وإلى أهم الخصائص والوظائف والاستراتيجيات لاستثارة دافعية التعلم.

1-مفهوم دافعية التعلم:

1-1-مفهوم الدافعية:

توجد العديد من التعريفات والتفسيرات لمصطلح الدافعية، فجاء في قاموس "**ميريام وبستر Merriam Webster**" أن الدافع هو عامل الرغبة الذي يتسبب في إدارة العمل، فالدوافع هي التي توفر المحرك للسلوك باعتباره المحرك الأساسي له وعليه فإن الدافع هي مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرك لسد نقص أو حاجة معينة، سواء كانت بيولوجية آو نفسية أو اجتماعية (جناد عبد الوهاب ،2014، ص44).

ويعرفها أيضا" **محمد العمراني 2006**":على أنها مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة (ثائر احمد عباري، 2018، ص14).

وتعرف أيضا أنها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن، أيضا هي حالة فسيولوجية نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين (عاطف حسن شواشرة ،2007، ص2).

كما تعرف أيضا على أنها قوة تحرك السلوك، وتحافظ هذه القوة على دوام السلوك مادامت الحاجة قائمة لذلك وتستثار الدافعية بعوامل داخلية من الفرد نفسه أو من البيئة (جودة بن جابر،2005، ص155).

1-2-مفهوم دافعية التعلم:

تعرف دافعية التعلم حسب:

"**أبو جادو 2000**" بأنها حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.

ويعرفها الباحث سلاقن: هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة الاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد فيها على جهد الفرد وقدراته (سهيرزاكي محمود سرحان ،2015، ص11).

وتعرف دافعية التعلم أيضا أنها حالة نفسية داخلية أو خارجية للمتعلم، التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف، فهي توجه انتباه المتعلم وتزيد من الاهتمام والحيوية لديه وتستثير العمليات الذهنية وتقلل من فرص التشتت وتهيئ الاستعداد للتعلم (جديدي عفيفة،2014، ص2015).

بينما يحدد "**قطامي 2000**"الدافعية للتعلم على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية النفسية بالنسبة له، وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجيه نحو تحقيق هدف (سيسبان فاطيمة الزهراء،2017، ص59).

فدافعية التعلم تمثل حالة داخلية تستثير المتعلم لاستغلال طاقته وقدراته الكامنة في أي موقف تعليمي يشترك فيه بهدف الصول إلى إشباع حاجاته ودو افعه والوصول إلى حالة من التوازن النفسي.

2-النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

تتأصل جذور دافعية التعلم في أعمال علماء النفس من أمثال ماسلو حيث تعددت الأبحاث والنظريات المفسرة لفهم أبعاد وجوانب الدافعية.

الجدول رقم (05) يوضح منظري دافعية التعلم وأهم الافتراضات الأساسية لها

الرقم	اسم النظرية	افهم الافتراضات
1	النظرية الإنسانية	-تقوم أفكار ماسلو في نظريته على الاهتمام بفاعلية الإنسان وتحقيق الذات. أن دوافع السلوك مصدر للحاجات الغير مشبعة.
2	نظرية الوجود	-تنظيم الحاجات المتعددة للإنسان ضمن ثلاثة مجاميع هي حاجات الوجود. حاجات الانتماء. حاجات النمو).
3	نظرية العزو السببي	-تحديد أسباب سلوكاتنا وسلوكات الآخرين. -تحديد الأسباب التي نقدمها لتفسير السلوك. -أن الأسباب التي نحددها لنتائج السلوكات تؤثر على السلوك الانفعالي.
4	نموذج فيو	أن الدافعية تتأثر بادراك التلميذ لثلاث عناصر تمثل محددات الدافعية هي إدراك قيمة النشاط، إدراك القدرة، إدراك التحكم.
5	نموذج فروم	أن الدافعية هي ضرب ثلاث عوامل هي التوقع، الوسيلة، القيمة.
6	نظرية الأهداف	تفترض أن الأفراد يكونون أكثر دافعية عندما يكون لهم توجه نحو أهداف التعلم وأهداف الأداء.

2-1-النظرية الإنسانية:

قام ماسلو بصياغة نظريته في الدافعية وأسماها بنظرية الحاجات الأساسية وهذه الحاجات تتوافق مع الحقائق المعروفة والملاحظة حيث يرى ماسلو أن نظريته مستوحاة من التراث الوظيفي لجيمس وديوي لتشكيل نظرة شاملة (جناد عبد الوهاب، 2014، ص155).

حيث تعتبر نظرية "**أبراهام ماسلو**" في الدافعية من أعظم النظريات الرائدة في هذا الميدان حيث اهتم بفاعلية الإنسان ودوافعه للنمو وبشكل خاص وبتحقيق الذات (علي احمد عبد الرحمان عياصرة ،2004، ص97).

من أهم افتراضات هذه النظرية:

- أن دوافع السلوك مصدر للحاجات الغير مشبعة.
- أن في كل إنسان شبكة حاجات معقدة مترابطة يمكن ترتيبها في صورة هرم متدرج.
- أن الحاجات التي تحتل المراتب الدنيا من الهرم يجب أن تشبع أولا قبل أن يكون للحاجات التي تحتل المراتب العليا.
- تفوق السبل والطرق التي تشبع الحاجات العليا في عددها السبل والطرق التي تشبع الحاجات الدنيا(الملك عبد الله بن عبد العزيز،2010،ص38)

الشكل رقم (06) يبين نظرية تدرج الحاجات ماسلو

المصدر (علي احمد عبد الرحمان عياصرة،2006، ص97).

حيث وضح "ماسلو "في هذا الهرم خمس مستويات منظمة عن الحاجات الخاصة بالسلوك الإنساني وهي مستويات نظامية:

أ-الحاجات البيولوجية: وهي تمثل الحاجة السائدة والضرورية لدافعية وإذا لم تشبع هذه الحاجات لن يتقدم الفرد نحو تحقيق الحاجات الأعلى على الهرم مثل: الحاجة إلى الغذاء، الماء، الأكسجين، النوم ...الخ.

ب-الحاجة إلى الأمن والاستقرار: تمثل هذه الحاجات بأهمية الأمن والحماية والاستقرار والحرية.

ج-الحاجة إلى الانتماء: تمثل هذه الحاجة في الرغبة للانتماء إلى الرفاق والأصدقاء وحب المشاركة.

د-الحاجة إلى الاحترام والتقدير: يركز الفرد في هذه المرحلة بالحصول على المكانة الاجتماعية، ويشعر بأن الآخرين يعاملونه بشكل جيد والإحساس بالثقة.

هـ-الحاجة إلى تحقيق الذات: وفيها الفرد يحاول تحقيق ذاته من خلال استخدام قدراته ومهاراته لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات **(ثائر أحمد غباري،2008،ص75).**

من خلال نظريته يقول أن الإنسان يجب أن يشبع الحاجات الأساسية وبذلك يطمح لإشباع الحاجات الأعلى حتى لقمة الحاجات الإنسانية هي تحقيق الذات.

بعد ذلك اقترح ماسلو نظامين للحاجات هما:

الجدول رقم(06) يوضح نوعين من الحاجات حسب ماسلو

الحاجات الأساسية	الحاجات ما بعد الأساسية
هي تلك الحاجات التي وضعها ماسلو واقترحها داخل الهرم.	هذه الحاجات تأتي بعد الحاجات المشبعة بقدر معقول وهذه الحاجات تشمل الدوافع الجمالية والمعرفية المرتبطة بفضائل الخير والحق، اكتساب المعرفة وتذوق الجمال والنظام والتماثل.

المصدر (حسن احمد الداهري وآخرون،1999، ص17).

2-2-نظرية الوجود:

قام "**كلايتون الألدرفر Clayton Alderfer**" وذلك على أساس دراسته وتحليلاته السابقة ومن خلالها قام بوضع نظريته الجديدة التي عرفت بنظرية الوجود أو التواصل.

قام الألدرفر على غرار ماسلو بتطوير نظريته عن طريق تقديم نظرية أخرى تعالج الانتقادات التي تعرضت لها النظرية الإنسانية، حيث تقوم هذه النظرية على ثلاث حاجات إنسانية أساسية هي:

أ- الحاجة للوجود.

ب- الحاجة للارتباط.

ت- الحاجة للنمو.

هذه الحاجات الثلاثة ليست مرتبة في سلم وإنما مرتبة من الأكثر مادية إلى الأكثر حسية.

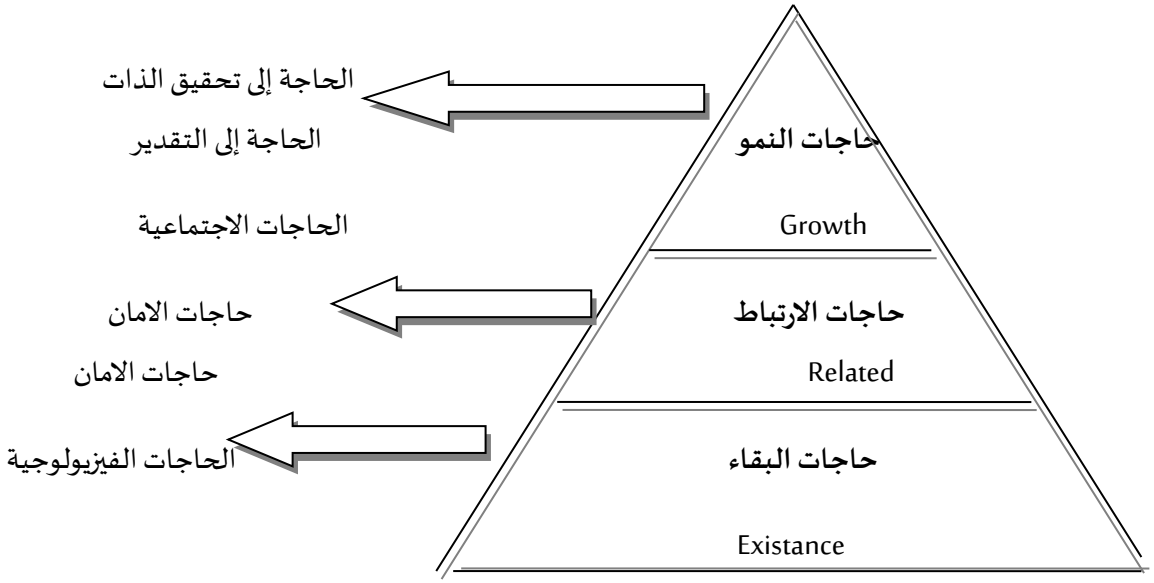

والشكل رقم (07) يبين الحاجات الإنسانية في نظر الدرفر

هذه الحاجات يمكن أن تتفاعل مع بعضها عند الشخص في نفس الوقت وذلك للانتقال المتتالي بين الحاجات الذي يطرحه" ماسلو"، اشتهرت هذه النظرية باسم E R G وهي الحروف الأولى من أسماء الحاجات الثلاثة التي قامت عليها النظرية والتي تساعد على التغلب على مفهوم الغامض للتكامل النفسي أو التحقيق الذاتي الذي اقترحه "ماسلو "وتعذر إشباعه علميا.

فكل فرد في العملية يمكنه الانتقال بين هذه الحاجات في الاتجاهين صعودا ونزولا بحيث يتجه إلى الأكثر مادية أو الأكثر حسية كما يمكنه أن يشبع أكثر من نوع من الحاجات إذ لا يوجد تسلسل في عملية الإشباع، حيث تتمثل الحاجات في:

حاجات النمو: هي البحث عن فرص للتقدم والنمو والرفعة في الحياة وكما يتضح فإن حاجات البقاء تتشابه مع الحاجات الفيزيولوجية.

حاجات الارتباط: وهي تتمثل في بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والمحافظة عليها.

حاجات البقاء: وهي تشمل الحاجات الأساسية المادية من طعام وشراب وغيره

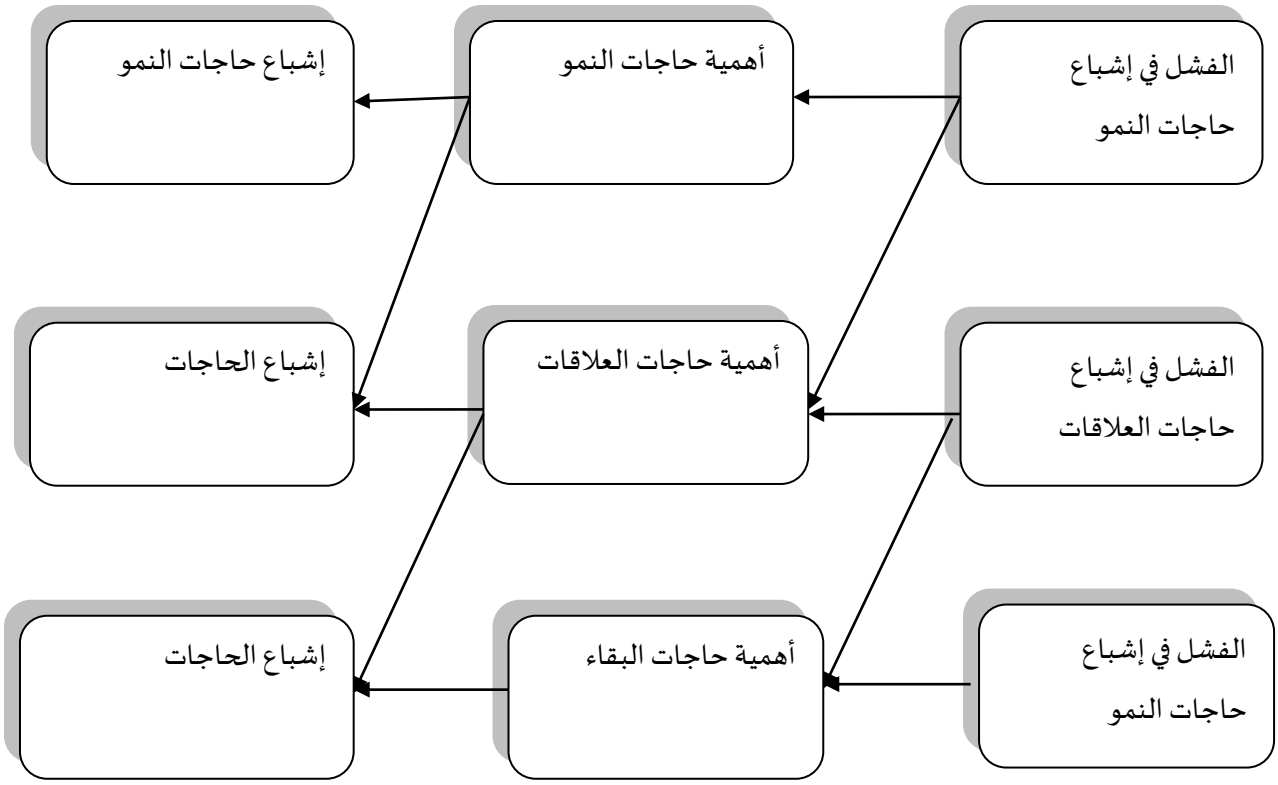

والشكل رقم (08) يبين فروض نظرية الحاجات لألدرفر

المصدر(بلسم عبد اللطيف سعيد محمد،2018، ص31).

3-2-نظرية العزو السببي لوا ينرWiener:

قام العالم الأمريكي "Wiener" بتطوير نظرية العزو السببي التي أصبحت نظرية ذائعة الصيت والانتشار من حيث معالجة دافعية التلميذ نحو التعلم والنجاح، وتجنب الفشل من خلال عزو تحصيل التلاميذ إلى أسباب ومصادر خارجية وداخلية.

تهدف هذه النظرية إلى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل وشرح السلوك والتنبؤ به في مجالات الانجاز، حيث تتجه بالدرجة الأولى إلى فهم كيف يعلل التلاميذ أسباب نجاحهم وفشلهم وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعيتهم.

حيث اقترح "واينر Wiener" الصيغة الأساسية للنظرية التي تقوم على افتراضات منها:

-تحديد أسباب سلوكاتنا وسلوكات الآخرين، ذلك أن لأننا مدفوعين للبحث عن المعلومات التي تساعد في تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.

- الأسباب التي نقدمها لتفسير السلوك ليست عشوائية.
- أن الأسباب التي نحددها لنتائج سلوكاتنا تؤثر في سلوكنا الانفعالي والغير الانفعالي.

كما يرى "واينر Wiener "أن النجاح والفشل في انجاز المهام تعزى في المقام الأول إلى أربعة عوامل هي:

- **القدرة:** أن عزو النجاح والفشل إلى القدرة له تطبيقات هامة في التعليم وذلك لان افتراضات الطلبة حول قدراتهم تعتمد على الخبرات الماضية، تاريخ النجاح والفشل لتلاميذ يؤثر على الدافعية والتعلم.
- **الجهد:** قام" واينر "Wiener باكتشاف هام، وجد أن التلاميذ لا يملكون عادة فكرة عن مستوى الجهد الذي يبذلونه من أجل النجاح، وأن التلاميذ يحكون على جهدهم من خلال ما قاموا به من نشاط اتجاه مهمة ما.
- **الحظ:** إذا لم يكن هناك رابط مادي بين السلوك وتحقيق الهدف يميل التلاميذ إلى عزو نجاهم إلى الحظ.
- **صعوبة المهمة:** يحكم على صعوبة المهمة من خلال أداء الآخرين على تلك المهمة فإذا نجح الجميع فيها معنى ذلك أن المهمة سهلة والعكس صحيح، وهنا تظهر لدينا ظاهرة هامة وهي انه إذا نجح تلميذ ما في مهمة فشل فيها الآخرين فإن ذلك التلميذ سيعزو النجاح لقدرته، أما إذا رافق نجاح التلميذ في مهمة ما نجاح الآخرين بها سيكون مصدر النجاح هو في المهمة ذاتها (ثائراحمد غباري،2008، ص ص 78-79).

فلا شك اختلاف هذه العوامل يقود بالنتيجة إلى اختلاف السلوك الذي يقوم به التلميذ في مواقف معينة.

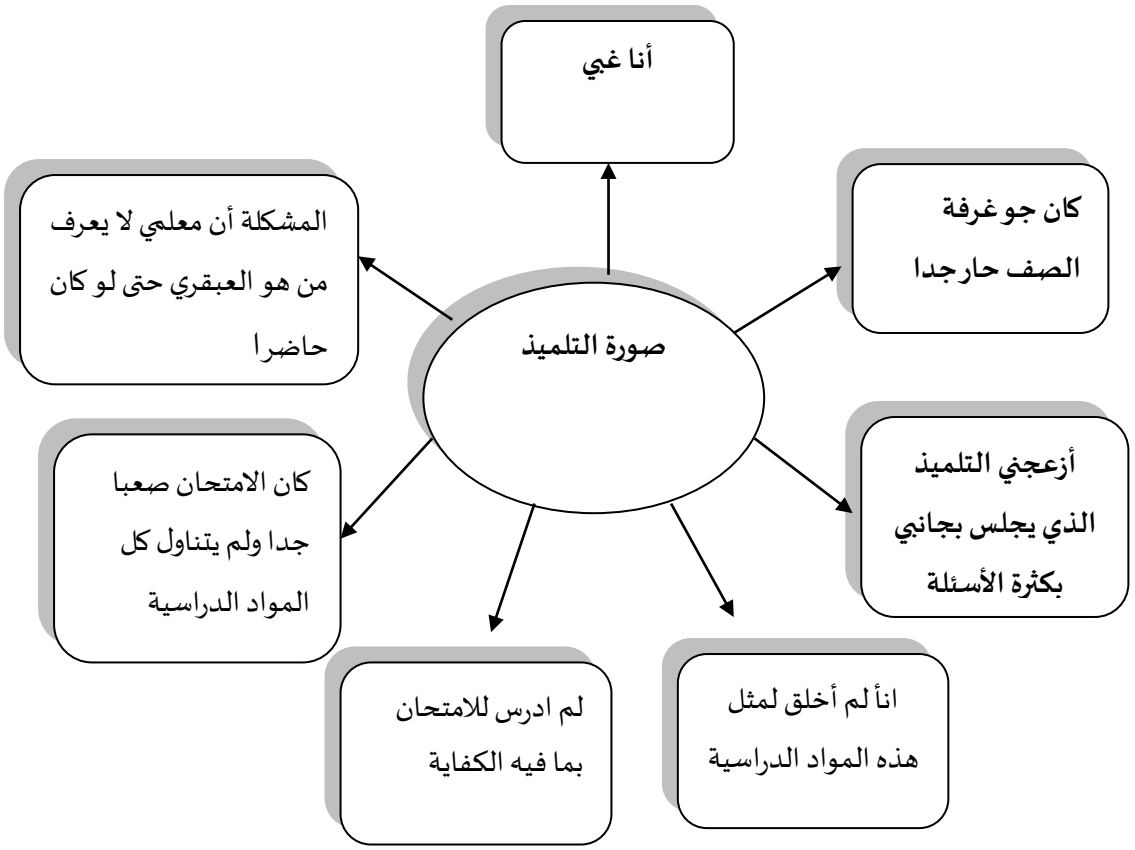

والشكل رقم(09) يبين عزو التلاميذ للفشل

المصدر(منعم جميل دخول ،2014، ص22).

2-4-نموذج فروم Vroom:

ينطلق نموذج فروم من مسلمات نظرية التوقع والتي تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها التلاميذ حول أنفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه، فحسب هذا المنظور كل إنسان كائن مفكر يتمتع بمنطق ويتحكم بكل عقلانية في سلوكه.

يرى" فرومVroom"بأن الدافعية هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاثة عوامل أساسية هي:

التوقع * الوسيلة * القيمة

- **التوقع** هو اعتقاد آني حول احتمال انجاز عمل معين بهدف الحصول على نتائج معينة.
- **التوقع من النوع الأول(القيمة)** وهو يعبر عن مدى إدراك التلميذ لقدراته على انجاز عمل ما أي إدراكه للعلاقات الموجودة بين الجهد المبذول والأداء.

وأيضا القيمة هي النتيجة التي يسعى التلميذ لتحقيقها من خلال بذل جهد معين، ويمكن أن تكون تلك القيمة إما داخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الأجر أو الترقية، وهي في كل الأحوال تعبر عن الجانب الانفعالي للتلميذ عندما يكون حالة اختبار أو اتخاذ قرار.

- **التوقع من النوع الثاني(الوسيلة)**والذي سمي فيما بعد بالوسيلة ويقصد به إدراك التلميذ للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها.

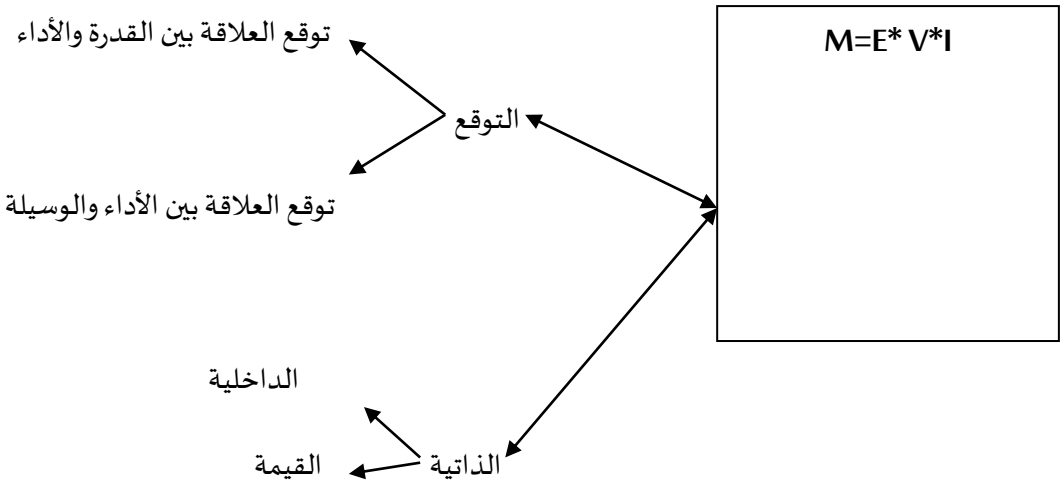

الشكل رقم(10) يبين نموذج فروم Vroom في 1964

المصدر(احمد دوقة وآخرون،2009، ص25).

بحيث:

MOTIVATION	**M**
EXPECTANCY	**E**
VALENCE	**V**
INSTRUMENTALITY	**I**

وقد اهتم" فروم VROOM "بالقوة الموجهة نحو الفعل، وافترض ا ن أي فعل يمكن أن يؤدي إلى العديد من النتائج. وأوضح أن القوى نحو الفعل تتحد بواسطة عاملين:

أ-مكافئ أو نتائج من الدرجة الأولى." القيمة".

ب-التوقع بأن الفعل سوف يؤدي إلى هذه النتائج.

2-5-نموذج "فيو Vieu":

إن اعتماد المقاربة المعرفية لتفسير الدافعية في السياق المدرسي، أدى "فيو "إلى اقتراح نموذج وظيفي مضبوط يعطي تفسيرا لكيفية تكوين الدافعية عند التلميذ وكيفية تطويرها وتتأثر الدافعية التعلم في السياق المدرسي بادراك التلميذ لثلاث عناصر والتي تشكل محددات الدافعية هي:

أ-**إدراك قيمة النشاط**: يرى "فيو "أن هذا النوع من الإدراك يتشكل انطلاقا من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط، مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المسطرة للقيام بذلك النشاط.

ب-**إدراك القدرة**: يتعلق الأمر بتقويم الفرد لقدراته على النجاح.

ج-**إدراك التحكم**: فهو يتعلق بدرجة تحكم التلميذ في إجراء النشاط معين فكلما كان ذلك الشعور بالتحكم على درجة مرتفعة كانت الدافعية أحسن.

إلى جانب محددات الدافعية حدد "فيو" ثلاث مؤشرات لدافعية التعلم وهي:

الاندفاع المعرفي: يميز التلميذ الذي يتمتع بمستوى مقبول من الدافعية للتعلم ويتجلى ذلك السلوك في مختلف الاستراتيجيات المستخدمة من طرف التلميذ للحصول على نتائج مرضية.

مستوى المثابرة: يتصف به التلميذ ذو درجة عالية من الدافعية.

الأداء: يعتبر المؤشر الأكثر استخداما للحكم على مستوى دافعية التلميذ.

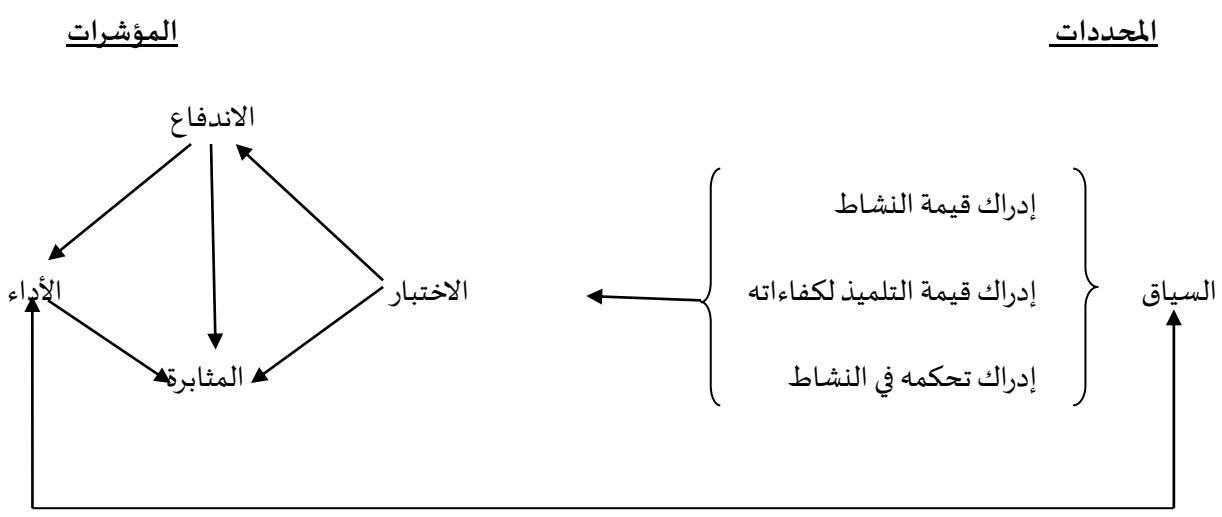

الشكل رقم (11) يبين نموذج الدافعية في السياق المدرسي

المصدر(سيسبان فاطيمة الزهراء، ص2017، ص71).

2-6-نظرية الأهداف:

تعتبر نظرية الأهداف من أحدث واهم النظريات التي تفسر دافعية التعلم وهي تفترض أن التلاميذ يكونون أكثر دافعية عندما يكون لديهم توجه نحو أهداف التعلم وقد بين علماء هذه النظرية أمثال"Blumenfeld et Mecce " وجود نوعين من الأهداف المدرسية هما: أهداف التعلم، أهداف الأداء.

2-6-1-أهداف التعلم: وتسمى أيضا أهداف الإتقان أو أهداف المهمة وقد تعني دافعية تحقيق الهوية واثبات الشخصية.

وقد بينت نتائج هذه الدراسات أن التلاميذ ذوي أهداف التعلم لهم القدرة العالية في معالجة المعلومات بعمق، ومستوى عالي من الضبط الذاتي، وتتضمن أهداف التعلم استراتيجيات عمل مختلفة مثل بذل جهد كبير لمحاولة فهم متطلبات النشاط رغم ذلك فإن التلاميذ ذوي أهداف التعلم يميلون إلى الاعتقاد بأن الجهد هو مفتاح النجاح والفشل وهو خطوة طبيعية في عملية التعلم، وقد يؤدي الفشل إلى النجاح عند بذل جهد أكبر مع استراتيجيات عمل مطلوب لتحقيق النجاح، والتلاميذ ذوي أهداف التعلم هم أكثر دافعية للتعلم.

2-6-2-أهداف الأداء: وتسمى أيضا أهداف القدرة، حيث أوضحت الدراسات أن التلاميذ ذوي أهداف الأداء يميلون أي إظهار قدرات عالية في التعلم، وذلك ليحصلوا على تقديرات ملائمة من طرف الآخرين مثل التقديرات الجيدة، والحصول على المكافآت بمعنى أن الأداء لديهم يعكس توجه خارجي.

عموما يمكن القول أن التلاميذ يؤدون ويتعلمون بصورة أفضل عندما يكون لديهم أهداف التعلم، فهم يتصفون بدافعية داخلية، أما التلاميذ ذوي أهداف الأداء يتعلمون من أجل الحصول على المكافآت الخارجية والفشل لديهم يضعف دافعيتهم لإعادة المحاولة، مما يؤدي بهم إلى مستوى ضعيف من التحصيل.

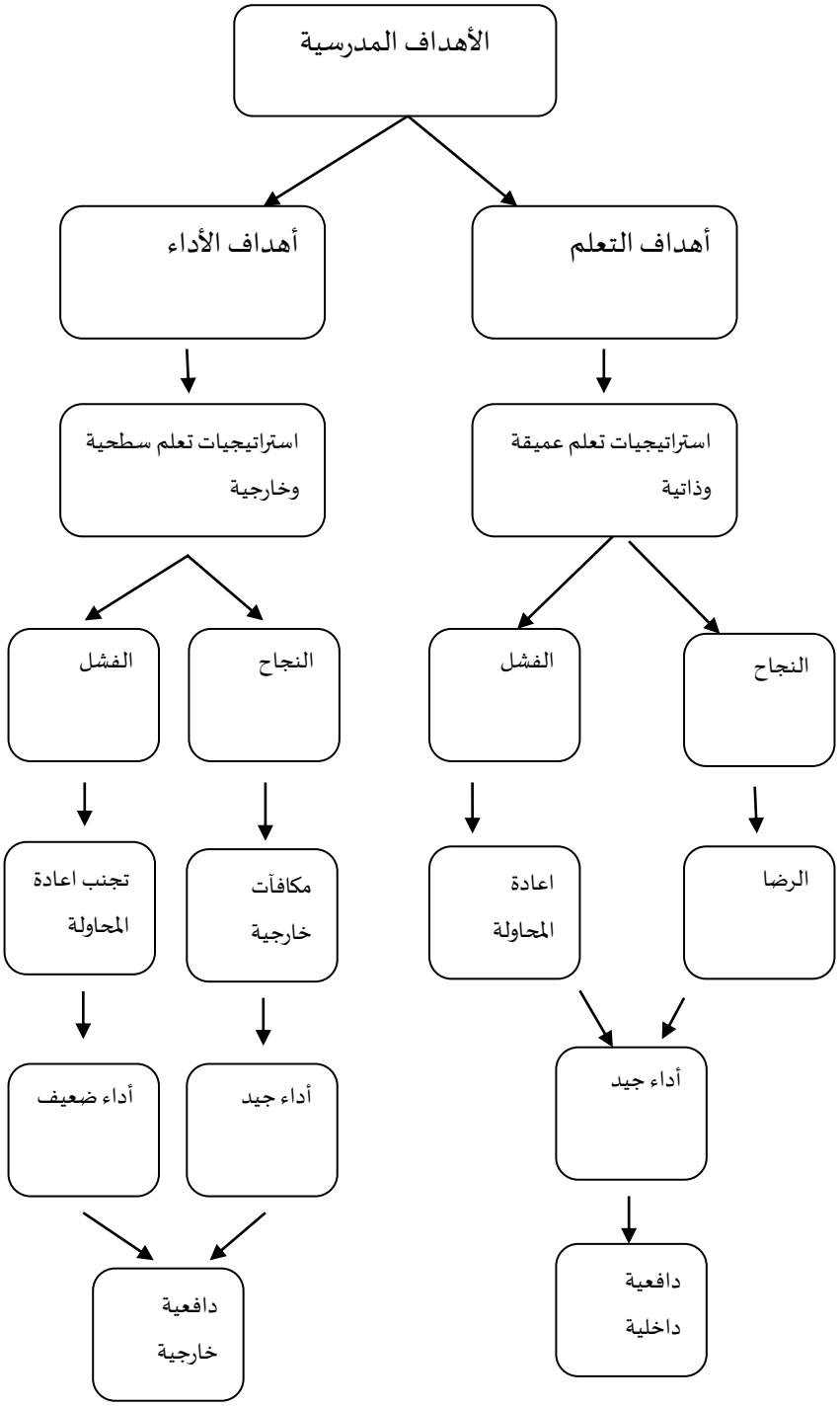

الشكل رقم(12) يبين نظرية الأهداف بين أهداف التعلم وأهداف الأداء لتفسير دافعية التعلم

المصدر(نبيلة خلال، 2006، ص57)

3-أنواع دافعية التعلم:

أن دافعية التعلم هي حالة داخلية تستثير سلوك التلميذ وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه لهذا يمكن التمييز بين نوعين من دافعية التعلم حسب مصادر استثارتها هما: دافعية داخلية، ودافعية خارجية.

والجدول رقم(07) يوضح أنواع دافعية التعلم

الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية
الدوافع التي تستثار بفعل عوامل تنشأ من الداخل والتي يكون مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم.	دوافع تستثار بعوامل خارجية، تنشأ نتيجة لعلاقة التلميذ بالأشخاص الآخرين كالمعلم، أو الإدارة المدرسية أو الأولياء أو حتى الأقران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء إرضاء المعلم وقد يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي.

المصدر(فاطمة عبد الرحيم النوايسية،2015، ص263).

3-1-الدافعية الداخلية:

هي دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والاختيار الحر للنشاط، أي أن النشاط ينجز من طرف التلميذ باختياره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة ويصاحب ذلك الإنجاز أو السلوك إدراك التلميذ لأحاسيسه كالإثارة والرضا.

3-2-الدافعية الخارجية:

تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة سعيا لإرضاء المحيطين به أو الحصول على تقديراتهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي ويشير" كلوستيرمان kloostermam"أن التلاميذ المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروف خارجية لا يستعطون السيطرة عليها تكون مسؤولة عن نتائج أفعالهم، لذا فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصلون عليه إلى عوامل خارج إرادتهم فيظهرون عجزا في التعلم ويعتقدون أن بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث فرق في المهام التي يعملون بها.

فغالبا ما يقوم التلاميذ المدفوعون داخليا بأداء الواجبات المدرسية بصورة أفضل من التلاميذ ذوي الدافعية الخارجية لأن الدافعية كانت من خارج التلميذ وليست جزءا منه، كما أن ذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية (الجراح وآخرون، 2014، ص ص 262-263).

4-أهمية دافعية التعلم :

تلعب الدافعية دورا حاسما في عملية التعلم إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم وهذا ما أكده العديد من العلماء في النقاط التالية:

- تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم إلا بها ولذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط بعملية التدريس وتنفيذها، ففي هذا الصدد أكد العديد من العلماء من بينهم" اوزيل وكيلر ozile killer "على أن الدافعية وكيفية إثارتها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح، إذ يرى بعض العلماء أن ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية أو قدرة المتعلمين على التعلم أو يسبب ضعف قدراتهم العقلية، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم.
- الدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية، أي تعتمد على التلميذ فقط ولكن من المهم أن يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد من أهم مهارات التدريس الفعال، بل وأكثرها فعالية في إحداث التعلم (عطوة ،2009، ص106).
- الدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعيها الداخلي والخارجي، إلا أن أكثر الدراسات أثبتت أن الدافعية الداخلية أكثر أثرا وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من الدافعية الخارجية.
- كما يشير البيلي وآخرون إلى أن هناك العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منها التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها، والبحث النشط للمعلومات الجديدة، والإدراك الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل وهذا ما أكده جونسون أن هناك دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ.
- كما وضح "كيلر killer" أن دافعية التعلم مهمة وضرورية ويجب أن تسبق عملية التعلم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج الموجودة منها إذا لم تتضمن ما يثير دافعية التلاميذ للتعلم (البيلي وآخرون، ص ص 271-272).

5-خصائص دافعية التعلم:

تتصف عملية دافعية التعلم بعدة خصائص ,من أبرزها

- عملية عقلية غير معرفية.
- عملية افتراضية وليست فرضية.
- عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- للتقييم والتقويم.
- فطرية ومتعلمة، شعورية أو واعية ولاشعورية.
- ثنائية العوامل وأي ناتجة عن التفاعل بين العوامل داخلية أو ذاتية (فسيولوجية ونفسية) معا من جهة أخرى أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية والخارجية (محمد محمود،2007، ص23).
- عملية معقدة تنبع الدافعية كمتغيرات داخلية في ذات التلميذ الذي يتميز بطبيعة جسمية وعقلية ونفسية خاصة من جهة والاختلاف بيئته وتربيته وحاجاته من جهة أخرى.
- لا يمكن رؤيتها: ولكن يمكن ملاحظة أثار ويمكن الاستنباط للإنسان حاجات أو توقعات متعددة، تتغير باستخدام وإشباع الأفراد لحاجاتهم بطرق مختلفة، مما يزيد العملية تعقيدا.
- ذا تتوجه قصدي والمقصود بذلك أن كل متعلم عندما يقوم بعمل ما فإنه يقوم بذلك باختباره،أي مقصودا ومن ثم تكون الدافع التي دفعته ذات طابع قصدي.
- تكتسب من الخبرات التراكمية للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه أو إلغائه.
- لا تعمل بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي (شريك ويزة، 2017، ص10).

6-وظائف دافعية التعلم:

يمكن تحديد أربع وظائف للدوافع في التعلم يساعد فهمها في توضيح دور الدافعية في التعلم وهذه الوظائف حسب رأي ديسيسكو 1975وهي:

6-1-الوظيفة الاستثمارية:

هي أولى وظائف الدوافع ،لأن وجهة النظر الحديثة في علم النفس والتي تتبنى نظرية التعلم تعتقد أن الدوافع لا تسبب السلوك إنما تستثير الفرد للقيام بالسلوك و درجة الاستثمار والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي ،أن أفضل درجة من الاستثمار هي الدرجة المتوسطة، حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن ، وأن نقص الاستثارة يؤدي إلى الرتابة والملل، وزيادة الاستثارة تؤدي إلى النشاط الزائد والاهتمام، إلا أن الزيادة الكبيرة نسبيا في الاستثارة تؤدي إلى زيادة الاضطراب والقلق هذان العاملان يعملان بدورهما على تشتيت جهود التعلم. إن ازدياد درجة القلق عند التلاميذ ، هو واحد من أهم العوامل المعرقلة لجهود المتعلم، وهذا يعني أن القلق المنخفض أو حتى المتوسط يمكن أن تكون له آثار إيجابية في التعلم لكونه يلعب دورا دفاعيا .

إن مصادر الاستثارة في غرفة الصف متعددة وقد تكون هذه المصادر خارجية مثل المثيرات الطبيعية في غرفة الصف والمثيرات التي يقدمها المعلم كما قد تكون مصادر الإثارة داخلية مثل أفكار ومشاعر ورغبات وحاجات الفرد المتعلم ذاته.

6-2-الوظيفة التوقعية:

التوقع هو اعتقاد مؤقت، بأن ناتجا ما سوف ينجم عن سلوك معين ولكننا نعرف بأن الناتج لا يستق بالضرورة مع التوقع، ولذلك يوجد في كثير من الأحيان تباين بين النتائج الفعلي والتوقع المرغوب، وبالتالي ويوجد تباين بين الإشباع المتوقع والإشباع الفعلي.

إن هذا التباين يمكن أن يكون مفرحا أو مؤلما و مسهلا أو معرقلا بناءا على درجته، أن الوظيفة التوقعية تتطلب من المعلم أن يشرح للتلميذ ما يمكن عمله وبعد أن ينهي الطالب وحدة دراسية معينة، وهذا على علاقة بالأهداف التعليمية و أن توقعات التلاميذ قد تكون آنية كالتعلم مهمة جزئية ، أو تكون متوسطة المدى كالتحقيق الأهداف التعليمية ،أو قد تكون بعيدة المدى كتحقيق أهدافهم في الحياة و وهذه التوقعات على اختلاف أنواعها يمكن أن تتغير في حياة الإنسان وغالبا ما يقوم الفرد بتغيير توقعاته عندما يفشل في أداء مهمات معينة أو عندما ينجح في أدائها، كما أن المعلم يمكن أن يعمل على تغيير توقعات طلابه ، إذا وجد أنها غير واقعية وذلك عن طريق إعطاء معلومات عن احتمالات النجاح والفشل في المهمات التي يلتزم القيام بها و أن التوقعات بهذا المعنى على علاقة وثيقة مع مستوى الطموح ،وفيما يتعلق بمستوى طموح وجد أن هذا العامل على وثيقة بخبرات النجاح والفشل، كما أنه على وثيقة بخبرات النجاح والفشل.

- وهذه بعض الأساليب التي يمكن أن تساعد المتعلم على التغلب على أثار الفشل وزيادة قدرته على بذل الجهد والمثابرة في العمل.
- بناء ثقة الفرد في نفسه بحيث يشعر بالأمن وهو يعمل جاهدا فهي سبيل تحقيق هدف معين.
- تهيئة المواقف التعليمية لجذب حب الاستطلاع عند المتعلمين ومساعدهم على النجاح.
- مساعدة الطلبة بما يحرزه من تقدم مهما كان هذا التقدم بسيطا في رأي المعلم.
- أن يكون للمتعلم أغراض حقيقية في حياة الأطفال.
- إتاحة فرصة أمام المتعلمين للتعبير عما تعملوه، واستخدامه في معالجة المشكلات الجديدة (توق وآخرون ،2003، ص ص ص 219-220-221).

6-3-الوظيفة الباعثية:

البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه ،عندما تقترن مع مثيرات معينة فنحن نتوقع من الطلاب أن يظهروا اهتمامات أخرى ولا يرتبط معها مثل ذلك الباعث ،إن أنواع البواعث في المعلم أن يتحكم فيها بشكل مباشر وفعال وتلعب المكافآت دورا مهما في كل أنواع التعلم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ، ولقد أشارت الدراسات بشكل واضح إلى أن الدافع عن طريق الإثابة أفضل من الدافع عن طريق العقاب، أو التهديد باستعماله كما أن المكافأة يجب أن تكون لفظية على شكل تشجيع ويمكن أن تكون غير لفظية على شكل الابتسامة وتعبيرات الوجه ويمكن أن تكون مادية كإعطاء الجوائز وفي كل الأحوال يجب الحرص على أن لا تتأخر المكافأة كثيرا بعد قيام الفرد بالسلوك فكلما أتت مباشر بعد السلوك كان أثرها أقوى وأفضل .

6-4-الوظيفة العقابية:

العقاب مثير سلبي يسعى الفرد إلى التهرب منه أن أثر العقاب وأسلوب العقاب المتبع يختلف باختلاف الاستجابة والمعاقبة (القي عبد الباسط ،2019، ص200).

7-أبعاد دافعية التعلم:

قاما الباحثان" كوزكي أنتويستال Kozki et Fntwistel" (1984) بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ والمربيين (دوقة وآخرون، 2009، ص13).

والجدول رقم(08) يوضح التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في 1984:

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية.
- المجال العاطفي - الحماس - الاندماج - الجماعية	- التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء. - حب إرضاء الكبار. - حب العمل الجماعي.
- المجال المعرفي - الاستقلالية - الفاعلية - الاهتمام	- الارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين. - الاعتراف بالتقدم في المعرفة. - السرور بالأفكار والآراء.
- المجال الأخلاقي - الثقة - المطاولة - المسؤولية	- الرضا عند الأداء الجيد. - تفصيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام. - قبول تبعات الأعمال.

8-إستراتيجيات استثارة دافعية التعلم:

هناك مجموعة من الاستراتيجيات بإمكان الأساتذة و المعلمين استخدامها لإثارة دافعية المتعلمين نحو الاندماج بسرعة منتظمة و كفاءة عالية في الأنشطة الدراسية و المهمات التعليمية و التعلمية نذكر منها :

1-8 إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم:

ويتحقق ذلك من خلال

- تقديم الموضوع بشكل يثير الاهتمام والتفكير لدى المتعلمين واستخدام استراتيجية وضع التلميذ أمام مشكل.
- إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميته وفوائد تحقيقه كأن نقول "درسنا اليوم عن عملية الجمع، وهي عملية مهمة في حياتكم فلن تعرفوا عدد أقلامكم وكتبكم وإخوتكم وأصدقائكم، إلا إذا فهمتموها انتبهوا جيدا لهذا الموضوع في هذه وتأكدوا أنكم استوعبتموه جيدا".
- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية مثل التأكد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد، أو فهم قواعد اللغة حتى نكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.

- ربط التعلم بالعمل إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم.
- العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند المتعلمين مثل الثقة في قدرتهم على الإنجاز وأن يكون التلميذ قادرا على توجيه تساؤلات كثيرة على موضوع الدرس، وأن نجعل التلميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع المدروس وتجنب استثارة العواطف السلبية عندهم (سامي، 2000، ص76).
- وأضاف يوسف قطامي بأنه من الأساليب المساعدة على زيادة واستثارة الدافعية هي وضع التلميذ في موقف البحث والاطلاع واستخدام أسلوب الأسئلة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة وإعطاء الحوافز المادية مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية مثل المدح والثناء ، وهذا لإثارة ورغبة الآخرين في الوصول إلى ما وصل إليه زميلهم أو بتكليف التلميذ بإلقاء كلمة وتعتمد الحوافز على عمر المتعلم والعمل على توظيف منجزات العلم التكنولوجية والأنشطة العلمية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر (يوسف قطامي ، 1998 ،ص 55).

9-علاقة مصدر الضغط النفسي بدافعية التعلم:

يلعب التعليم دور أساسي في تنمية المجتمع والفرد وتطويره من نواحي عدة، ويعد التلميذ العنصر الأساسي في العملية التعليمية والمؤسسات التربوية وخاصة في نظام التعليم التربوي.

لذلك فإن مرحلة التعليم الثانوي تعادل مرحلة المراهقة لدى التلاميذ فإن أي خلل يصيبه نتيجة الضغوطات التي يتعرض لها تنعكس سلبا على دافعيته ومما يؤثر على أدائه الأكاديمي وتحصيله الدراسي، لذلك فإن مصادر الضغوط النفسية وهي تلك الاستجابة للأشياء وللمواقف الضاغطة.

على الرغم من ندرة الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين مصادر الضغوط النفسية ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين في الطور الثانوي إلا أن اغلب الدراسات كانت متمحورة حول مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

إن الضغوط التي يعاني منها التلاميذ تؤثر بشكل كبير على الدافعية للتعلم وعلى اتجاهاهم ورغبتهم في النجاح، حيث يعتبر كلا المتغيرين سمة من سمات الشخصية التي تتطور مع التلميذ في جميع مجالات الحياة،

فمصادر الضغوط تشير إلى ردود الفعل الداخلية التي تحدث بسبب مصادر معينة مثل ضغوط أسرية، اجتماعية، مدرسية، وغيرها التي تمثل الشعور الغير سار الذي ينتاب الفرد مما تتأثر دافعيته فيمكنها أن تثبط كما يمكنها أن تثار (احمد خولة،2017، ص153).

بالإضافة إلى أن الضغوط والأزمات النفسية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تسبب الهدر التربوي والرسوب والتسرب مما ينتج عنه الكثير من المشكلات الاجتماعية والصحية (عادل محمد العدوي وآخرون، 2018، ص271).

حيث توصلت دراسة تنهيد 2011 والتي أجريت على 43 طالب وطالبة من كلية الرياضة فتمثلت نتائجها في "أن هذه الفئة تعاني من ضغوط نفسية بالنسبة79.85%.

وأسفرت دراسة "حمري صارة" إلى معرفة علاقة الضغوط ودافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس التحضيرية حيث تمثل مصادر الضغوط النفسية مكانة مهمة في حياة التلاميذ بمختلف جوانبها والتي تؤثر بشكل مباشر على دافعية التعلم إذ تعد هذه الأخيرة من المفاهيم الرئيسية المرتبطة بالعملية التعليمية والتي تظهر خاصة في الجانب التحصيلي لتلميذ حيث يكون الفرد مدفوعا نحو تحقيق أهداف مسطرة لذاك فإن مصادر الضغوط النفسية تكون مصدر للشدة والضيق الذي يمس فئة التلاميذ وخاصة أثناء تعاملهم مع الأحداث والمواقف المختلفة.

لذا أسفرت دراسة بوزيدي 2013 والذي سعى من خلالها إلى توضيح أثر الضغط النفسي على دافعية الانجاز لدى الطالبات المقبلات على التخرج حيث أكد فيها أن الضغط النفسي المرتفع لم يكن عائق لدى الطالبات (حمري صارة،2015نص146).

خلاصة:

تم الاستعراض في هذا الفصل مفهوم دافعية التعلم حيث تعتبر قوة داخلية تثير سلوك التلميذ وتحافظ على استمراريته كما تم التطرق إلى اهم النظريات المفسرة لجوانب دافعية التعلم وتم لتطرق إلى اهم الاستراتيجيات لإثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم، إذ تمثل خطوة أساسية في استثارة تفكير التلميذ وتوجيهه نحو القيام بالأعمال كما تساعده على تحصيل المعرفة.

ثانيا:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة.

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1-تعريف الدراسة الاستطلاعية.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3-نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1-منهج الدراسة.

2-مجالات الدراسة.

3-مجتمع الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات.

5-الأساليب الإحصائية.

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي هو عبارة عن توضيح لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في مصدر الضغط النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم، من خلال التطرق إلى أهم النظريات والمفاهيم المفسرة. بهذا نصل إلى الجانب الميداني الذي يعتبر معيار الحكم على فرضيات الدراسة والتحقق من مدى صدقها.

في هذا الفصل سنتناول إجراءات الدراسة الميدانية من جانبين الأول يتعلق بالدراسة الاستطلاعية من حيث الأهداف ونتائج الدراسة والجانب الثاني يشمل الدراسة الأساسية من حيث المنهج المتبع في الدراسة، وأهم أدوات جمع البيانات، والإجراءات المنهجية في الدراسة، ومجتمع الدراسة، والخصائص السيكومترية، والاساليب الإحصائية.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1-تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة وأساسية في البحوث النفسية والتربوية إذ تهدف إلى اكتشاف الظاهرة المدروسة كما هي في الوقع.

وتعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الهامة التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع بحثه،حيث تساعد هذه الدراسة على جمع كل المعلومات والحقائق التي تخص موضوع الدراسة، و تحدد له الطرق العلمية ، كما تمثل اللبنة الأولى للدراسة الأساسية والتي من خلالها تمكن الباحث من إيجاد مرتكز علمي واقعي (بوعزيز محمد ،8018 ،ص151).

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول استبيانات التي تقيس كل من متغير مصدر الضغط النفسي ،ومتغير دافعية التعلم.
- ✓ جمع معلومات تساعد في بناء النهائي للاستبيانات وتهيئتها من أجل تطبيقها في الدراسة الأساسية.
- ✓ التعرف على خصائص عينة الدراسة ومجتمع الدراسة.

3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تجلت الدراسة الاستطلاعية في مجموعة من التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي ،الذين يزاولون دراستهم في ثانوية محمود بن محمود ،ومتقن شعلال المنتمين لسنة أولى ،سنة ثانية ،سنة ثالثة ثانوي، حيث تم في هذه المرحلة التعرف على مجتمع الدراسة ككل ،والتعرف على العينة التي سيطبق عليها استبيان مصدر الضغط النفسي.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1-منهج الدراسة :

تكتسي دراسة المناهج أهمية كبيرة في البحوث والدراسات فمهما كان موضوع البحث، فإن قيمة النتائج تتوقف على المنهج المستخدم.

فيعرف المنهج على أنه: مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية ، أو أنه طريق يؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة

طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة **(بوحوش عمار،2019،ص14).**

المنهج يعني فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار عديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.

فمن خلال موضوع الدراسة والذي هو عبارة معرفة العلاقة بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم، ومعرفة أثر كل منهما على التلاميذ المتمدرسين المعيدين في الطور الثانوي ووفقا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته فإننا نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه:البحث أو الأسلوب الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وتحليل خصائصها والعوامل المؤثرة فيها للتنبؤ عن الأحداث المقبلة**(زايد نواف الدويري،2008،ص14).**

كما يعرف أيضا: أنه نوع من الأساليب التي يدرس الظواهر الطبيعية والاقتصادية الراهنة دراسة كيفية وتوضيح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضيح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، والبحث الوصفي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر ويحدد العلاقات بين الظواهر والممارسات التي تبدو في عملية النمو، ويمكن عن طريق البحث الوصفي وضع التنبؤات عن الأحداث المقبلة(**جودت عزت عطوي،2002،ص211).**

2-مجالات الدراسة :

أن **تحديد** مجال الدراسة يهيئ للقارئ أو الباحث التعرف على المكان الذي تم إجراء الدراسة فيه ولمدة الزمنية وعلى المجال البشري.

2-1-المجال البشري:

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي، (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة).من مختلف الشعب علوم تجريبية تسيير واقتصاد وآداب وفلسفة .

2-2-المجال الجغرافي:

تم إجراء هذه الدراسة في ولاية قالمة ،بثانويتين : ثانوية محمود بن محمود ، متقن شعلال.

2-3-المجال الزماني:

طبقت هذه الدراسة في فترة وجيزة نظرا للأوضاع التي تمر بها البلاد جراء "فيروس كوفيد 19" ،وأيضا إلى الإجراءات الوقائية المتبعة ، حيث طبقت في أواخر شهر ابريل وبداية شهر ماي من سنة 2021-2020 .

3-مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع الأصلي للدراسة الذي يسحب منه الباحث عينة دراسته، وقد يكون هذا المجتمع محدودا من حيث الحجم ، وهو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة (لخضرشيبة، **2015**، ص**126**).

3-1-عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، فهي مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع الدراسة وتكون العينة التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة وعلمية.

وتعرف العينة على أنها :جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث من مشتقات دراسة المجتمع الأصلي ، جودت عزة (**عطوي، 2002،ص112).**

3-2-وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 33طالب وطالبة من مرحلة التعليم الثانوي في ثانويات ولاية قالمة موزعين على مستويات : سنة أولى،سنة ثانية، سنة ثالثة، في تخصصات علوم تجريبية ،تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة. المختارين بطريقة العينة العرضية.

وفي ظل الظروف التي تم إجراء فيها الدراسة حيث تم توزيع 60استبيان وتم استرجاع 33 استبيان فقط مع حذف استبيان واحد وذلك لعدم إجابة تلميذ بمصداقية حول الاستبيان.

3-3 خصائص العينة :

❖ **الجداول والأشكال التالية توضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية الجنس، الشعبة ،السنة الدراسية.**

أ - متغير الجنس:

الجدول رقم(09)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

حيث قدر عدد الذكور(24) وقدر عدد الإناث(09)

الجنس	العدد
ذكر	24
أنثى	09
المجموع	33

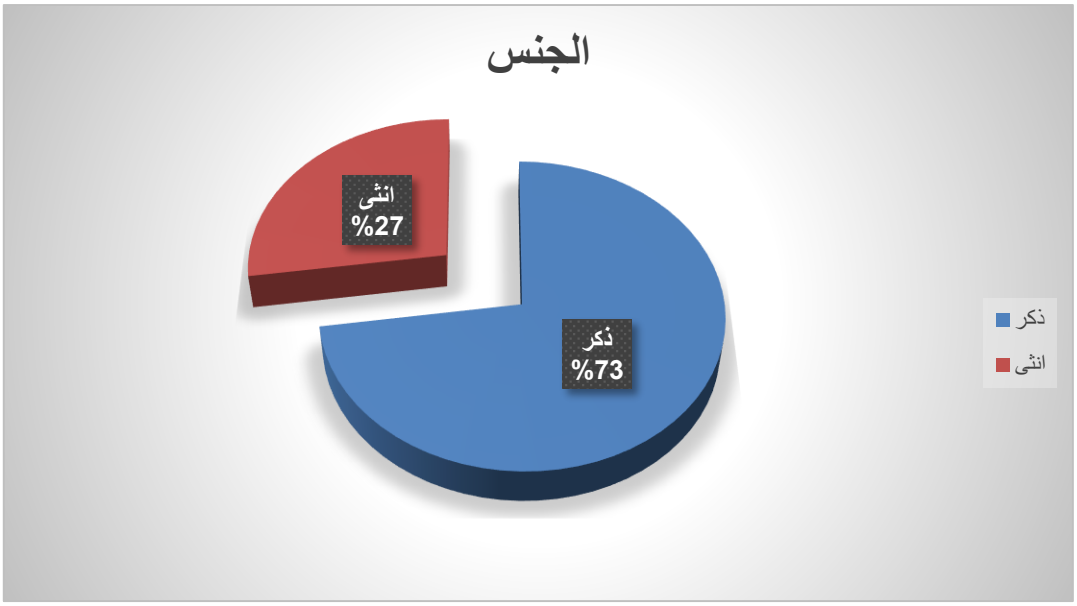

الشكل رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسب المئوية حسب متغير الجنس،.

حيث قدرت النسبة المئوية للذكور ب(73%)، بينما قدرت النسبة المئوية للإناث ب(27%).

ب- متغير الشعبة.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الشعب

الشعبة	العدد
علوم تجريبية	17
آداب وفلسفة	12
تسييرو اقتصاد	04
المجموع	33

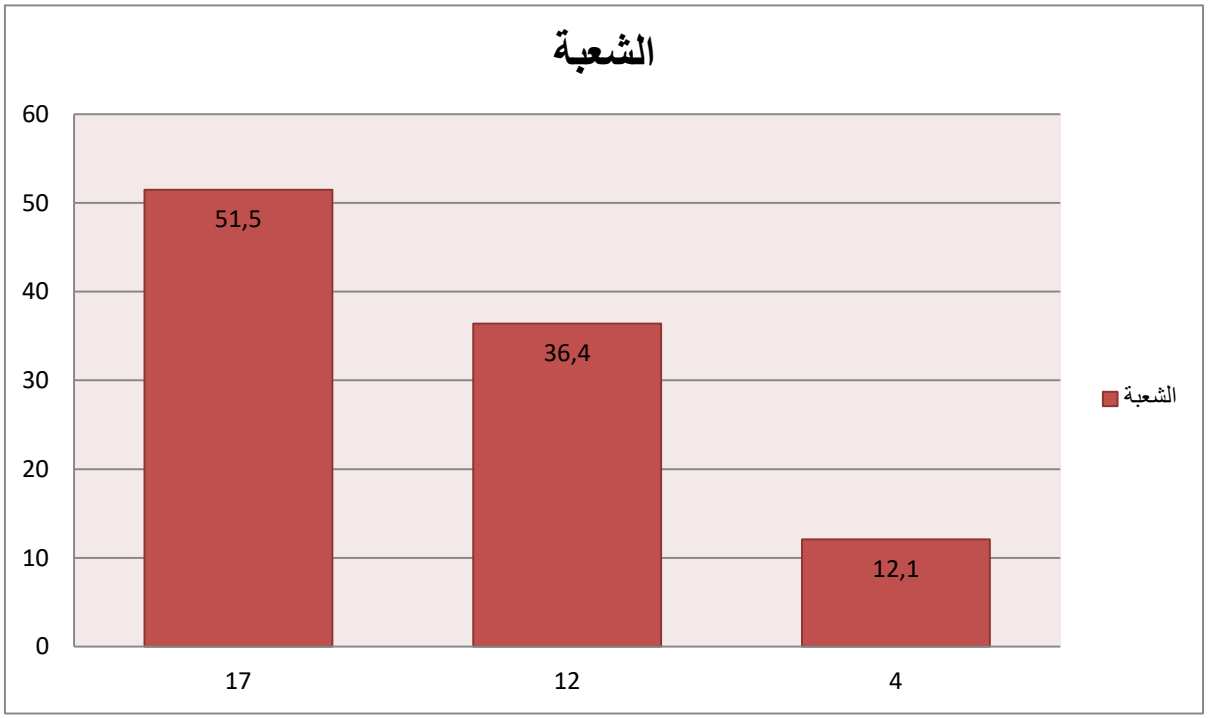

يبين الشكل رقم (14)توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الشعبة.

حيث قدر عدد طلبة العلوم التجريبية 51.5 %، وشعبة آداب وفلسفة بنسبة 36.4%، وشعبة تسيير واقتصاد بنسبة12.1%.

ج- متغير المستوى الدراسي

الجدول رقم (11) يوضح توزيع افرد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير السنة الدراسية

المستوى الدراسي	التكرار
سنة أولى	13
سنة ثانية	18
سنة ثالثة	02
المجموع	33

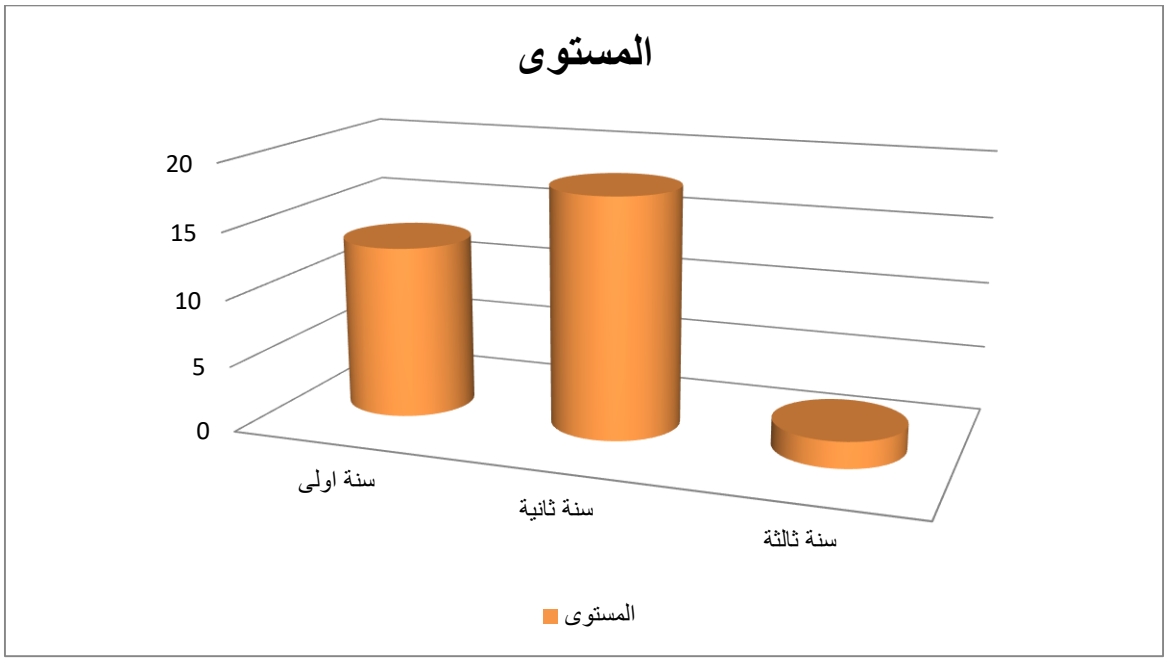

الشكل رقم (15) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية بالنسب المئوية حسب متغير السنة الدراسية

حيث قدرت النسبة المئوية لتلاميذ سنة أولى بنسبة 39.2%، بينما تلاميذ سنة الثانية بلغت النسبة المئوية ب54.2%،في حين قدرت نسبة التلاميذ سنة ثالثة ب6.1% .

4- أدوات جمع البيانات:

يقصد بأدوات جمع البيانات مجموعة من الوسائل والأساليب التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعطيات والبيانات الخاصة بالبحث وتحليلها ،وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على استبيان مصدر الضغط النفسي، ومقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة ،ولورسي عبد القادر ،وغربي مونية وآخرون.

4-1- استبيان مصدر الضغط النفسي:

4-1-1- مراحل إعدادا استبيان مصدر الضغط النفسي:

- تم الإطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة أو البحث وذلك بهدف التعرف على ماهية مصادر الضغوط النفسية وآثارها على التلاميذ.
- تم الإطلاع على استبيانات سابقة للضغوط النفسية ،والتي أتيحت لنا بالتعرف على أهم الأبعاد والمحاور المدروسة ،مما ساعدنا في بناء استبيان مصدر الضغط النفسي
- بالنظر لما تم الإطلاع عليه تم بناء استبيان مصدر الضغط النفسي وهو موجه لفئة التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي بصورته الأولية .

4-1-2- الاستبيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

أ- الاستبيانات المساعدة في بناء استبيان مصدر الضغط النفسي:

المنهجية المتبعة في بناء استبيان صالح للتطبيق في دراسة انطلقت من البحث عن استبيانات تقيس مصدر الضغط النفسي كما هي في التراث النظري وقد اعتمدنا على استبيانين هما:

جدول رقم(12)يوضح الاستبيانين اللذان تم الاعتماد عليهما في بناء استمارة مصادر الضغوط النفسية.

الرقم	الاستبيان	صاحب الاستبيان	عدد البنود
01	مصادر الضغوط النفسية –سوريا-2014	فايزة العبد الله	85
02	استبيان الضغوط النفسية 1995	داوود نسيمة	59

المصدر(فايزة عبد الله، 2014،صص142).

المصدر(نسيمة داوود 1995)

يتضح من الجدول أعلاه بأن الاستبيان الأول يتطابق مع نفس المتغير الذي ندرسه ألا وهو مصادر ضغوط النفسية إلا أنه غير مكيف على البيئة الجزائرية ، والاستبيان الثاني تتمحور بنوده حول الضغط النفسي وهذا يساعدنا في بناء تصور مبدئي للاستبيان الذي سنقوم ببنائه و استخلاص عباراته.

ب- وضع استبيان مصدر الضغط النفسي بصورته الأولية:

بعد جمع المعلومات والبيانات حول استبيان مصدر الضغط النفسي وبالاعتماد على الاستبيانين السابقين، حيث الاستبيان الأول كان عبارة 85بند، والاستبيان الثاني 59 عبارة، تم تحديد أبعاد الاستبيان لدى التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي وتم تقليص الاستبيان إلى 30 عبارة موزعة كالآتي:

والجدول رقم(13)يوضح توزيع البنود حسب مؤشرات أربع هي:

المؤشرات	مدرسية	اجتماعية	خاصة بالمعلم	خاصة بالمتعلم
عدد البنود	09	06	08	07

4-1-3 -الشروط السيكوميترية لاستبيان مصدر الضغط النفسي:

4-1-3-1- الصدق:

يعتبر الصدق من الخصائص الهامة للاختبار النفسي والتربوي الجيد، بل يرى البعض أن الصدق هو أهم شرط من شروط الاختبارات الجيدة، وأن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه(سعد عبد الرحمان، 2008، 197).

4-1-3-1- 1-صدق المحتوى :

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين، و قد بلغ عددهم 6 أساتذة من قسم علم النفس طلب منهم إبداء رأيهم حول ملائمة العبارات لبنود الاستبيان و تم اقتراح بديلين (ملائمة و غير ملائمة). ومن خلال اتفاق محكمين على مدى صلاحية العبارات و صدقها يتم حذف العبارة أو إعادة صياغتها أو تعديلها، والجدول (03) يوضح العبارات المعدلة لاستبيان مصدر الضغط النفسي.

الجدول رقم(14) يوضح العبارات المعدلة

رقم البند	العبارات في الصورة الأصلية	العبارات بعد التعديل
07	-أعاني كثرة المشكلات الدراسية	-أعاني سوء التوافق الدراسي. -أعاني كثرة المشكلات الدراسية مثل سوء التوافق الدراسي.
10	-أعاني ضغطا نتيجة صراعات ضد الآخرين يتدخلون كثيرا في شؤوني	- أعاني ضغط نتيجة صراعات مع من يتدخلون في شؤوني.
16	- أعاني كثرة الوظائف	-أشعر أن وقتي غير كافي لحل كل وظائفي.

الجدول يوضح تعديل لبعض العبارات التي تم الإشارة إليها من طرف المحكمين حيث تم تعديل العبارة رقم(07) وتم اقتراح عبارتين لإعادة الصياغة وتم أخذ العبارة الثانية بعد تعديلها في صورتها الأصلية.

الجدول رقم(15) يوضح العبارات المحذوفة الاستبيان مصدر الضغط النفسي .

رقم البند	العبارات المحذوفة
02	القيود المدرسية مثل التعليمات التنظيمية تضايقني.
04	أعاني ضعف قدرتي على حل مشكلاتي التي تعترضني .
05	ليس لدي القدرة على التعبير عن الضغوط التي تواجهني.
09	انتقالي من المدرسة سبب لي الضيق و التوتر.
13	اقترف أخطاء كثيرة فيما أقوم به لأن قدراتي دون المطلوب.
26	استخدام العقاب يسبب لي الضيق.

4-1-3-1- 2- صدق الاتساق الداخلي:

و للتحقق من صدق الأداة تم الاعتماد على طريقة صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم(16)يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

المشكلات المدرسية		المشكلات الاجتماعية		المشكلات الخاصة بالتلميذ		المشكلات الخاصة بالمعلم	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.844	6	0.784	11	0.639	18	0.823
2	0.654	7	0.479	12	0.568	19	0.515
3	0.974	8	0.794	13	0.728	20	0.456
4	0.811	9	0.227	14	0.651	21	0.713
5	0.957	10	0.713	15	0.728	22	0.378
				16	0.338	23	0.219
				17	0.866	24	0.714

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت ما بين (0.654 و0.957) في بعد المشكلات المدرسية ، و(0.227 و 0.794) في بعد المشكلات الاجتماعية ، و(0.338 و 0.866) في بعد المشكلات الخاصة بالتلميذ، و(0.219 و 0.823) في بعد المشكلات الخاصة بالمعلم، وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية.

4-1-3-2- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

وقد تم حساب ثبات استبيان مصدر الضغط النفسي، بهذه الطريقة وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح نتائج معامل ثبات استبيان مصدر الضغط النفسي بألفا كرونباخ.

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا α
استبيان مصدر الضغط النفسي	24	0.832

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات استبيان مصدر الضغط النفسي وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل **(α= 0.83)** وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع الاستبيان بمستوى ممتاز وعالي من الثبات.

أ- مكونات الاستبيان وطريقة تقدير درجاته:

تضمن الاستبيان في صورته النهائية على 24موزع على04 مصادر يقيس أبعاد مصادر الضغوط النفسية لدى التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي وكل بعد يتضمن عددا من البنود.

أبعاد استبيان مصادر الضغوط النفسية	أرقام العبارات	عدد العبارات
الضغوط الدراسية	**.5-4-3-2-1**	**05**
الضغوط الاجتماعية	**.10-9-8-7-6**	**05**
الضغوط الخاصة المتعلم	**.17-16-15-14-13-12-11**	**07**
الضغوط الخاصة بالمتعلم	**.24-23-22-21-20-19-18**	**07**
المجموع		**24**

ب- تصحيح الإجابات:

تتم الإجابة على كل بند من بنود الاستبيان بناءا على سلم ليكرت الثلاثي والتي تعبر عن وجود مصادر الضغط النفسي أم لا،ويتضمن الاستبيان 3بدائل (موافق، محايد، غير موافق)والتي تعبر عن درجة الشعور بالضغط لدى التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي.

وتصحح الإجابات بإعطائها الأوزان(3-2-1)كما هو موضح في الجداول التالي:

الجدول رقم(18)يبين الأوزان الرقمية لبدائل الإجابة على بنود استبيان مصدرالضغط النفسي لدى التلاميذ المعيدين في الطورالثانوي.

بدائل الإجابة على بنود المقياس	الوزن الرقمي المقابل
موافق	03
محايد	02
غير موافق	01

وطبقا لهذه الطريقة، فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب في استبيان ككل هي 72، وأدني درجة هي 24درجة.

بمعنى أن 3×24=72

و24×1=24درجة

أي 3/72-24

16هي المدى

والجدول رقم(19) بوضح مفتاح التصحيح لاستبيان مصدرالضغط النفسي

الدرجات	منخفض	متوسط	مرتفع
استبيان مصدر الضغط النفسي	من 24 -40	56-41	72-57

4-2- مقياس دافعية التعلم:

هو استبيان مصمم من طرف أحمد دوقة ،ولورسي عبد القادر، وغربي مونية ،وحديدي محمد ،وأشروف كبير سليمة وهو أداة لجمع البيانات ويتكون من (50) فقرة موزعة على أربع بدائل هي : صحيح تماما، صحيح نوعا ما ، غير صحيح، لا أدري، حيث تعطي الإجابة على صحيح ب3وصحيح نوعا ما ب2، وغير صحيح ب1، ولا أدري ب0.

وتم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (105) تلميذ وتلميذة من متوسطات الجزائر العاصمة حيث بلغ قيمة معامل التجزئة النصفية ب0.87مما يدل على ثبات عالي(**أحمد دوقة وآخرون ،2011،ص14**).

5-الأساليب الإحصائية:

لكل بحث علمي تقنيات ووسائل إحصائية خاصة بالدراسة، ونظرا لطبيعة دراستنا تم استخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية عن طريق برنامج Spss .

❖ **النسب المئوية:**

تم استخدام النسب المئوية في هذه الدراسة لغرض تقدير عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة.

❖ **المتوسط الحسابي :**

هو أحد مقاييس النزعة المركزية ، يعني مجموع قيم التوزيع مقسوم على عددها،

❖ **الانحراف المعياري:**

يعرف من أهم مقاييس التشتت ، يفيد في معرفة طبيعة توزيع الأفراد.

❖ معامل الارتباط بيرسون :

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغير مصدر الضغط النفسي،ومتغير دافعية التعلم وتنحصر قيمته مابين1+، و1- .

❖ اختبار Tلدلالة الفروق :

استعملنا اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في ضوء الجنس (ذكر -أنثى).

❖ اختبار تباين أحادي الفروق Anova:

هو اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات لعدة عينات .

خلاصة:

تعتبر الإجراءات المنهجية أساس كل بحث علمي فهي بمثابة العمود الأساسي للدراسة وخطوة أساسية حيث تم التطرق إلى اهم العناصر المهمة التي تخدم موضوع الدراسة، وإلى وصف مجتمع الدراسة وخصائصه ، وتم اختيار العينة بالطريقة العرضية ، كما اعتمدنا على استبيان مصدر الضغط النفسي ،واستبيان دافعية التعلم ، كما اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التي ذكرت في نهاية الفصل .

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري

تمهيد:

I. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية العامة
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

II. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات على ضواء الدراسات السابقة والتراث النظري

- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية العامة
- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

تمهيد:

تعتبر مرحلة جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة الحالية جد مهمة في نهاية كل دراسة، حيث اعتمدت على مجموعة من أدوات القياس التي تم تقدير صدقها وثباتها كما تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المتنوعة التي ذكرت في نهاية الفصل السابق.

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الفرضيات. والتي اسفرت عن الدراسة، من اجل معرفة العلاقة بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي، وأيضا سيتم التطرق إلى تفسير ومناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري.

I. عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية العامة:**

تنص الفرضية الرئيسية العامة على أنه :

"توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي واستجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم".

لإختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم لدى التلاميذ المتمدرسين المعيدين وكانت النتائج موضحة كالآتي :

الجدول رقم (20) يوضح الخصائص الإحصائية لمستوى الدلالة.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Rp	sig	α 0.05	دلالة العلاقة
الضغط النفسي	47.93	2.94	0.626	0.00	0.05	دال
الدافعية للتعلم	93.43	5.68				

المصدر spss25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للضغط النفسي بلغ 47.93 بانحراف معياري 2.94 بينما قيمة المتوسط الحسابي لدافعية التعلم 93.43 بانحراف معياري 5.68، وقيمة معامل الارتباط بيرسون 0.626، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 وقيمة الدلالة المعنوية 00.sig0 فهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس".

لإختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المتوسطين باستخدام الإختبار (ت)لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول كالآتي:

الجدول رقم (21) يوضح اختبارا (ت)لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	24	49.25	2.32	6.08	31	0.05	0.00	دال
أنثى	09	44.44	0.52					

المصدر spss 25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنا لمتوسط الحسابي للذكور بلغ (49.25) بانحراف معياري (2.32)، بينما الإناث المتوسط الحسابي (44.44) بانحراف معياري (0.52)، بينما قيمةTبلغت (6.08) بدرجة حرية (31)، وجاءت قيمةsig (0.00) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا دال إحصائيا مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي لاستبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الشعبة".

الجدول رقم (22): يوضح نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الشعبة.

لإختبار هذه الفرضية تم حساب تحليل تباين احادي الفروق وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول كالآتي:

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	242.72	02	121.3	103.57	0.00	0.05	دال
داخل المجموعات	35.15	30	1.17				
المجموع	277.87	32					

المصدر spss 25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموع تبلغ (242.72) بينما داخل المجموعات (35.15) ودرجة الحرية بين المجموعات (02) وداخل المجموعات (30) ومتوسط المربعات بين المجموعات بلغ (121.3) وداخل المجموعات (1.17) فيما قيمة ال معنويةSig (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) وبما أن قيمة المعنوية Sigاقل من مستويات الدلالة 0.05 فإن هذا دال إحصائيا، وعليه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طورالتعليم الثانوي على استبيان مصدرالضغط النفسي تعزى لمتغيرالشعبة.**

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طورالتعليم الثانوي على استبيان مصدرالضغط النفسي تعزى لمتغيرالسنة الدراسية".

الجدول رقم (23): يوضح نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طورالتعليم الثانوي لاستبيان مصدرالضغط النفسي تعزى لمتغيرالسنة.

لإختبار هذه الفرضية تم حساب تحليل تباين احادي الفروق وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول كالآتي:

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	209.37	02	104.6	45.84	0.00	0.05	دال
داخل المجموعات	68.50	30	2.28				
المجموع	277.87	32					

المصدرspss25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموعات تبلغ (209.37) بينما داخل المجموعات (68.50) ودرجة الحرية بين المجموعات (02) وداخل المجموعات (30) ومتوسطات المربعات بين المجموعات تبلغ (104.6) وداخل المجموعات (2.28) فيما قيمة المعنويةSig (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) وبما أن قيمة المعنويةSigاقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا دال إحصائيا، وعليه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير السنة.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الشعبة".

لجدول رقم (24): يوضح نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي لمقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الشعبة.

لإختبار هذه الفرضية تم حساب تحليل تباين احادي الفروق وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول كالآتي:

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	511.77	02	255.88	15.14	0.00	0.05	دال
داخل المجموعات	490.09	29	16.90				
المجموع	1001.8	31					

المصدر spss25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (511.77) بينما داخل المجموعات (490.09) ودرجة الحرية بين المجموعات (02) وداخل المجموعات (29) ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ (255.8) وداخل المجموعات (16.90) فيما قيمة المعنويةSig (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) وبما أن قيمة المعنويةSigاقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا دال إحصائيا، وعليه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي لمقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الشعبة.**

II. تفسيرومناقشة نتائج الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري:

- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية العامة:

تنص الفرضية الرئيسية العامة على انه:" **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي واستجابات التلاميذ على مقياس دافعية التعلم".**

بالرجوع إلى مفاهيم الدراسة فإن مصطلح مصدر الضغط النفسي يمثل المواقف أو الظروف الداخلية والخارجية التي تسبب للفرد الشعور بالتوتر والضيق وعدم الارتياح بناءا على التقويم الذاتي للفرد، أو أنها المواقف التي يدرك الفرد أنها تمثل خطرا على جسده وعلى نفسه أو تهديدا لكيانه.

وقد ميز" كيلي 1994"نوعين من الضغوط وهي الضغوط الإيجابية والتي تنمح التلميذ دافعا للدراسة وتساعد على التفكير والتركيز وتمد الفرد بالقوة والتفاؤل بالمستقبل والقدرة على الرجوع إلى التوازن النفسي، والضغوط السلبية والتي تسبب انخفاض في الروح المعنوية والشعور بالقلق والفشل وتسبب للتلميذ الضعف والتشاؤم **(فايزة غازي،2014، ص19).**

فمن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات بينت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم، حيث أثبتت النتائج على أن مصادر الضغوط النفسية لها تأثير كبير على دافعية التعلم.

فالتلاميذ في مختلف المراحل العمرية وخاصة المعيدين في طور التعليم الثانوي يواجه العديد من التحديات والعديد من العوامل والمصادر المسببة للضغوط النفسية منها الأسرية، الاجتماعية ، النفسية، الأكاديمية، وخاصة المدرسية والتي تسبب عائق كبير لدى التلاميذ لما تحتويه من قوانين صارمة وضابطة لسوك التلميذ في هذا الإطار أكد" العمروالغيم2007" إلى أن المدرسة تعد أهم مصادر الضغوط لدى التلاميذ ،فمصادر الضغوط فيها ترتبط عادة بتدني مستوى التحصيل في مواد معينة ،سوء العلاقة مع المعلمين أو الأقران ، التركيز الزائد على التفوق الأكاديمي والتنافسي، والتقييم على بناء نتائج الاختبارات"**(سلاف مشري، 2016،ص10).**

حيث أكدت دراسة جيمس وهيفتي إلى "أن أهم المصادر المسببة للضغوط النفسية هي ضغط الوالدين، والأقران، والمدرسة، والخوف من الفشل".

بالإضافة إلى ما تفرضه طبيعة المرحلة العمرية "مرحلة المراهقة "من تحديات ومتطلبات على التلاميذ، حيث تحدث فيها تغيرات نفسية وجسمية وفسيولوجية تؤدي إلى حدوث العديد من مشاكل النمو، بذلك ذهب "ستانلي هول إلى أن مرحلة المراهقة هي فترة أزمة واضطراب وتوتر فهي أشبه بعاصفة دخان تؤثر سلبا على المراهق" (إبراهيم وجيه محمود. 1981. ص99).

وتزداد الضغوط لدى التلاميذ عند تعرضهم للفشل والإحباط وضعف التحصيل الدراسي، ومالم تتعالج مصادر الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ فقد تطفو على مشاعر الوحدة والعصبية مما تولد لديهم ضعف دافعية التعلم.

بهذا يمكن القول أن مصدر الضغط النفسي يؤثر تأثير مباشر على دافعية التعلم، أي أنه يسهم في استثارة دافعية التلاميذ، ويدفع الفرد لتحقيق ذاته وإلى سرعة القيام بالأداء والانجاز، كما يمكن أن يضعف مستوى الدافعية مما تسبب لهم اللامبالاة والاستهتار وهذا يشكل خطرا على نجاحه الدراسي.

إذ تتشابه دراستنا مع دراسة "كان وانشلkan and Anchel " في وجود علاقة بين مصدر الضغط النفسي والتحصيل الدراسي، وتوصلت أيضا إلى معرفة أنواع مصادر الضغوط لدى الطلاب.

- **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الجنس".**

يتبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين على استبيان مصدر الضغط النفسي، حيث تظهر النتائج لصالح الذكور.

إذ اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة "**هيثم محمد النادر**" والمعنونة "بمصادر الضغوط لدى طلبة كلية التربية "حيث توصلت نتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مصادر الضغط النفسي".

واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة "**الرعاوي (2011)** "في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط النفسية لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

بينما اختلفت دراستنا مع دراسة " **فاطمة بنت علي بن ناصر**" بأنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات درجات الطلاب المتفوقات والمتأخرات دراسيا في أساليب التعامل مع الضغوط النفسية".

بالرغم من تواجد كلا الجنسين في بيئة تعليمية وتحت سلطة إدارة مدرسية واحدة ،إلا أن هناك فروق بين الذكور والإناث في مصادر الضغوط النفسية ،وهذا راجع إلى أساليب معاملة المعلمين للتلاميذ والتمييز بين كلا الجنسين ، خاصة أن تلاميذ هذه المرحلة ينتمون لسن المراهقة والتي تؤثر على الوتيرة البيولوجية والمدرسية لديهم فهي دراسة التغيرات الدورية لسلوكيات التلاميذ كما أنها نظام فريد يخضع له كل فرد سواء طفل أو مراهق أو راشد في ما يعرف بالوضعيات المدرسية أي ما يمكن اعتباره تقلبات مرحلية في الأنظمة الفسيولوجية والنفسية وتختلف هذه الوتائر من متعلم لأخر.

أيضا يختلف الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ مما تولد فروق فردية بين التلاميذ خاصة في السمات والخصائص الفردية الشخصية وتظهر في المستوى التحصيلي والقدرات العقلية ومستوى الذكاء وفي أسلوب مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة، ولا يمكن إهمال دور الأنشطة الصفية والمناخ المدرسي في إحداث ضغوط نفسية لدى التلاميذ حيث تؤكد نظرية "سبيلبيرجر "على المتغيرات المتعلقة بالمواقف الضاغطة وكيفية إدراك الفرد لها.

- **تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.**

تنص الفرضية الجزئية الثانيةعلى أنه : "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طور التعليم الثانوي على استبيان مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير الشعبة".**

يتبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات بأنه توجد فروق في استجابات التلاميذ تعزى لمتغير الشعبة "شعبة علوم تجريبية، شعبة آداب وفلسفة، شعبة تسيير واقتصاد"، وتوصلت النتائج أن شعبة علوم تجريبية تعاني من مصادر ضغوط نفسية مرتفعة.

ويعزو ذلك إلى طبيعة الشعبة من حيث الصعوبة والمتطلبات الإضافية المرافقة له، كما يفسر تلاميذ كل شعبة الأحداث والمواقف التي تواجههم حسب البناء المعرفي لهم، خاصة شعبة العلوم التجريبية تتطلب تنمية قدراتهم على التفكير المنطقي والرياضي وأيضا استخدام استراتيجيات معرفية لحل المشكلات فيصعب التعامل بمرونة مع الصعوبات التي يتعرض لها ،ولا يمكن اهمال " جائحة كوفيد- 19" والتي تسببت في انهيار التعليم وفرضت على المنظومة التربوية وعلى المؤسسات التعليمية

بنظام التعليم عن بعد وعبر الدفعات مما تم عزل التلاميذ عن الأساتذة ،و تغيير في آليات العمل البيداغوجي داخل المدارس . مما نجم عنها انعكاسات سلبية على الشعب التي تتطلب التفكير الرياضي والمنطقي وتتطلب قدرات عقلية ومهارات كالتفكير الانتباه ومختلف العمليات العقلية الأخرى.

حيث اتفقت دراسة" **قدوركمال سنة 2015** "في أن اتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم التجريبية نحو مصادر الضغط النفسي مرتفعة.

- **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه:" **توجد فروق دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين في طورالتعلم الثانوي على استبيان مصدرالضغط النفسي تعزى لمتغير الصف الدراسي".**

يتبين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ على استبيان مصدر اضغط النفسي تعزى لمتغير الصف الدراسي "سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة" ،حيث تظهر النتائج أنه توجد مصادر ضغوط نفسية مرتفعة لصالح السنة الثانية.

ويرجع ذلك إلى حساسية السنة الدراسية وما تحتويها من ضغوط نفسية تؤثر على شخصية المتعلم، كما تعتبر عام دراسي تمهيدي لشهادة البكالوريا، أيضا أسلوب التسلط الذي تعتري سلوكات تلاميذ سنة الثانية من شغب وعدم المسؤولية والتمرد بهدف إثبات الذات والتعبير عن الحرية، بالإضافة إلى سوء التنظيم والتسيير والتخطيط في التعليم.

ترجع أيضا مصادر الضغوط لدى سنة الثانية إلى صعوبة المواد الدراسية وطول المنهاج، أيضا تشتت التلاميذ في اختيار الشعبة المناسبة والتي تلاءم المستوى التعليمي لديهم ،ولا يمكن إهمال أهم جانب في إحداث مصادر للضغوط النفسية منها الرسوب المدرسي، والفشل، وعدم الانتقال إلى مراحل دراسية أخرى، بالإضافة إلى عدم تهيئة وتوفير الحاجات الإرشادية سواء كانت تربوية أو نفسية أو حتى أسرية والتي عملت على فشل مهمة النجاح والتفوق في المشوار الدراسي وغياب تام للدور البيداغوجي، كل هذه العوامل تعتبر المسبب الرئيسي في مصادر الضغوط النفسية. حيث اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "**هيثم محمد النادر**" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

كما اتفقت نتائج دراستنا مع **"دراسة الرعاوي (2011)"** على وجود فروق تعزى لمتغير الصف الدراسي.

- **تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات التلاميذ المتمدرسين المعيدين على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الشعبة ".**

حيث توصلت النتائج الدراسة إلى أن شعبة العلوم التجريبية تمتاز بدافعية مرتفعة مقارنة بالتخصصات الأخرى، حيث أثبتت النتائج أن عامل الشعبة عامل مؤثر في دافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي، ففرع العلوم التجريبية يقوم على أساس علمي، حيث ينكون من أعمال تطبيقية وأنشطة داخل المخابر ويتطلب القيام العديد من التجارب التي تثري العملية التربوية والتعليمية، وهذا ما يجذب التلاميذ ويحفزهم على الانخراط في مختلف الأنشطة التربوية مما ينعكس بالإيجاب على دافعية التعلم .

بالإضافة إلى حاجات التلاميذ لا تتساوى مع حاجات الشعب الأخرى إذ تتطلب شعبة العلوم مهارات وكفاءات وقدرات ومعارف مما تفرض عليهم تنمية قدراتهم لديهم للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

حيث أشار" **البيلي وآخرون** "إلى أن هناك العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منها: دراسة التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها والبحث النشط للمعلومات، والإدراك الواضح للتغذية الراجعة وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل.

كذلك طرق التدريس تلعب دور في رفع من دافعية التعلم، ونظرا لبعض الشعب تختار رغبة من طرف التلاميذ بينما شعب أخرى يوجهون إليها، ودرجة استيعاب المواد العلمية واستخدام أساليب الاستثارة، وإشراك التلاميذ في فعاليات الدروس وإثارة حب الاستطلاع مقارنة بالشعب الأدبية التي تختلف نشاطاتها داخل القسم وذلك لافتقارها روح المشاركة والمنافسة فالمواد المتناولة في كلتا الشعبتين آداب وفلسفة وتسيير واقتصاد تتميز بالجمود والركود.

إذ اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة **"محمد علي مصطفى محمد 1998"**في وجود فروق بين مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية لصالح الطالبات".

الخاتمة

الخاتمة:

يمثل مصدر الضغط النفسي من أهم العوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على التلميذ وعلى دافعيته للتعلم والتي تشكل ملتقى اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية، تلاميذ ومعلمين ومرشدين ومديرين باعتبارها طاقة تحرك سلوك المتعلم، وتوجهه نحو الموقف التعليمي وتجعله ينتبه له. كما أنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه.

وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراسة العلاقة بين مصدر الضغط النفسي ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي. حيث أثبتت نتائج دراستنا وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كلا المتغيرين.

كما توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس مصدر الضغط النفسي ومقياس دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

كما أنه كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس مصدر الضغط النفسي تعود إلى متغير الشعبة. وأيضا توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس مصدر الضغط النفسي تعزى لمتغير السنة الدراسية. وكذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث على مقياس دافعية التعلم تعزى لمتغير الشعبة وفيما يخص مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ فقد وجدنا أن مستوى الدافعية لديهم منخفض.

وبالنظر إلى هذه النتائج فإن دراسة مصدر الضغط النفسي وعلاقته بدافعية التعلم هي دراسة واسعة ومعمقة ويجب استثمار الوقت والجهد الكافي لكي تكون أكثر دقة من أجل الوصول إلى نتائج فعالة لمساعدة التلاميذ على معرفة ميولا تهم وقدراتهم لاستغلالها في المجال الملائم.

الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقا مما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج نقترح بعض التوصيات وهي كالآتي:

1- تنظيم برامج ودورات إرشادية توجيهية للتلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي لمعرفة أنواع وشدة مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها التلاميذ وكذا لتعريفهم ببعض الأساليب والطرق التي قد تساعدهم على مواجهة مصادر الضغوط النفسية المتنوعة والعمل على خفضها.

2- العمل على تطوير مفهوم دافعية التعلم عند التلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي، مما يساعدهم في المواجهة والسيطرة على انفعالاتهم التي تعترض مسيرتهم الدراسية.

3- توعية أساتذة الطور الثانوي بخطورة مصادر الضغوط النفسية التي تواجه التلاميذ وإقامة دورات تكوينية لتزويدهم بالمعلومات اللازمة.

4- إجراء دراسات بحثية كافية حول علاقة مصادر الضغوط النفسية بدافعية التعلم ومحاولة التحكم فيها، وتطوير مقياس لتحديد مصادر الضغوط لدى هذه الفئة ألا وهي "فئة التلاميذ المعيدين في طور التعليم الثانوي".

5- تم صياغة الفرضية الخامسة وهي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم (مستوى منخفض- مستوى مرتفع)، وتم حساب الفروق لكن .

قائمة

المراجع

قائمة المصادروالمراجع

- إبراهيم وجيه محمود. (1981). **المراهقة خصائها ومشكلاتها.** دار المعارف للنشر والتوزيع.
- أبو جادو. صالح محمد علي. (2008). **علم النفس التربوي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع.ط6.عمان.
- أحمد دوقة. لورسي عبد القادر. غربي مونية. وآخرون. (2009). **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج**. ديوان المطبوعات الجامعية.
- أحمد نايل العزيز، أحمد عبد اللطيف أبو سعد (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية**، دار الشروق، ط1، عمان.
- أحمدي خولة. (2017).**علاقة الضغوط المهنية بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط** .مجلة الرواق.العدد09 .جامعة الجيلالي النعامة.
- أمل صالح سليمان الشريدة. (2016). **فاعلية برنامج معرفي انفعالي سلوكي لتخفيف حدة الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات**. كلية التربية. مجلة العلوم التربوية. ال عدد04.جامعة القصيم.
- أنعام هادي حسن. (2013). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية**. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان.
- بلسم عبد اللطيف سعيد محمد البصير. (2018). **دو افع العمل و أثرها على ابداع العاملين بحث تكميلي**. نيل شهادة الماجستير. تخصص الإدارة العامة. كلية العلوم الإدارية. قسم الإدارة العامة. جامعة إفريقيا العالمية.
- بن ويس فتيحة. 2018. **الضغوط النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا**. تخصص تكنولوجيا التربية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة الطاهر مولاي. سعيدة. الجزائر.
- بوعزيز محمد. (2018). **مدى اسهامات الممارسة الترويحية الرياضية على بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بالتو افق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط**. شاهدة الدكتوراه. تخصص رياضة وصحة. معهد التربية البدنية. جامعة مستغانم. الجزائر.
- بومجان نادية. (2016). بناء برنامج **ارشادي معرفي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لدى الأستاذة المتزوجة الجامعية**. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- البيلي. محمد عبد الله. وقاسم عبد القادر عبد الله. وآخرون. (1997). **علم النفس التربوي وتطبيقاته**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.ط1.الكويت.
- تامر حسين علي السميران. عبد الكريم عبد الله المساعيد(2014). سيكولوجية **الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها** دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ثائر احمد غباري. (2008). **الدافعية النظرية والتطبيق**. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- جديدي عفيفة. (2014). **الدافعية: أهميتها ودورها في عملية التعلم**. مجلة المعارف. العدد17.البويرة.
- الجراح عبد الناصر والمفلح. محمد الربيع. وآخرون. (2014). **أثر التدريس باستخدام برمجة تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. العدد3. الأردن.
- جناد عبد الوهاب. (2014). **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح**. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. تخصص علم النفس المدرسي. كلية العلوم والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. جامعة وهران. الجزائر.
- جودت عزة عطوة. (2015). **أساليب البحث العلمي مفاهيمه –أدو اته-طرقه الإحصائية**. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط5. الأردن.
- حامد عبد السلام زهران(1986)، **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة** دار المعارف، مصر.
- حمري صارة. بوصارة منصور. (2015). **علاقة الضغط النفسي بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس** التحضيرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.20.وهران.
- خالد إبراهيم الفخراني. (2014). **علم النفس العام**. جمعية جودة الحياة المصرية. مصر.
- خالد محمد بن محمود الدابغي. (2015). **عادات العقل ودافعية للإنجاز**. حقوق النشر والتوزيع.

- خنوش عبد القادر. (2009). **دور التدريس بالكفاءات في استثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ سنة الرابعة متوسط**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. تخصص علم النفس المدرسي. قسم علم النفس. جامعة الجزائر.
- خنوش عبد القادر. (2009). **دور التدريس بالكفاءات في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. تخصص علم النفس المدرسي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلم التربية والأرطفونيا. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر.
- دعاء محمد العدوي. جمال شفيق أحمد. وآخرون. (2018). **الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية والاجتماعية**. مجلة العلوم البيئية. المجلد 43. جامعة عين شمس.
- دلال سامية. (2019). **علاقة قلق المستقبل بالدافعية للتعلم و انعكاساتها على التوافق الدراسي برنامج إرشادي لتخفيف من قلق تلاميذ مستوى ثانية ثانوي**. شهادة للحصول على شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران. وهران.
- رانية المجني. نريمان عمار. (2020). **سلوك المستهلك**. علوم الإدارة. سوريا. رخصة المشاع المبدع.
- ربيحة عمور. (2018). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي**. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علوم التربية. جامعة مولود معمري. تيزي وزوو. الجزائر.
- ساعد شفيق(2005). **مصادر الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة لدى المراهقين**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. تخصص علم النفس المرضي قسم العلوم الاجتماعية. بسكرة. الجزائر.
- سلاف مشري. (2016). **الضغط النفسي في المجال المدرسي: المفهوم والمصادر والاستراتيجيات المواجهة**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ال عدد29. جامعة الوادي. الجزائر.
- سلاف مشري. (2016). **الضغط النفسي في المجال المدرسي. المفهوم والمصادر واستراتيجيات المواجهة**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد29. جامعة الوادي. الجزائر.
- سهير زكي محمود سرحان. (2015). **الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة. رسالة للحصول على درجة الماجستير**. كلية التربية. قسم علم النفس. جامعة الأزهر غزة. فلسطين.
- سيسبان فاطيمة الزهراء. (2017). **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي**. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم النفس والأرطفونيا. جامعة وهران. الجزائر.
- شريك ويزه. (2017). الثقة **بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثاني**. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد07. الجزائر.
- شيخاني سمير. الضغط النفسي. طبيعته **أسبابه والمساعدة الذاتية المداواة**. دار الفكر العربي.ط1.بيروت.
- صالح حسن أحمد الداهري. وهيب مجيد الكبيسي. (1999). **علم النفس العام**. دار الكندي للنشر والتوزيع.ط1.الأردن.
- صالح حسن الداهري. وآخرون. علم النفس العام. دار الكندي للنشر والتوزيع. الأردن.
- صالح نعيمة. شارف جميلة. (2017). **الضغوط النفسية لدى تلميذات مرحلة التعليم المتوسط**. مجلة التنمية البشرية.العدد08.وهران.
- صوشي كمال. (2007). **مساهمة في دراسة أثر نظام العمل بالعقود على دافعية العمال في المؤسسات الصناعية**. رسالة لنيل شهادة الماجستير. تخصص السلوك التنظيمي وتسيير الموارد. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. جامعة منتوري. قسنطينة.
- عاطف حسن شواشرة. (2007). فاعلية **برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة الدافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي**. كلية الدراسات التربوية. الجامعة العربية. الأردن.
- عامر إبراهيم قنديلجي. (2012). **منهجية البحث العلمي**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

- عبد الرحمان الجبي. (2014). **مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب السعوديين المباعثين إلى نيوزلندا**. مجلة السلوك البيئي. العدد 04. جامعة الطائف السعودية.
- عبد اللطيف محمد خليفة. (2002). **الدافعية للانجاز**. دار الغريب للطباعة والنشر. مصر.
- عبد الله عينو. أمال كبار. (2020). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**. كلية الدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة مولاي الطاهر. الجزائر.
- العبودي فاتح. (2007). **الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي**. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة.
- عدنان يوسف العتوم. شفيق فلاح علاونة. وآخرون. (2006). **علم النفس علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.ط1.
- عريفج سامي. (2000). **مقدمة في علم النفس التربوي**. دار الفكر للطباعة والنشر.ط1.
- عطوة محمد أمين. (2009). **تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق**. السحاب للنشر والتوزيع. ط1. مصر.
- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة. (2006) . **القيادة والدافعية في الإدارة التربوية**. دار النشر والتوزيع.ط1.عمان.
- علي هاشم جاوش الباوي. (2007). **مصادر الضغط النفسي لدى أطفال كما يدركها الأطفال وكما يدركها المعلمون**. الكلية التربوية. واسط.
- عماد عبد الرحيم الزغول. (2012). **مبادئ علم النفس التربوي**. دار الكتاب الجامعي.ط2.الإمارات.
- فاطمة عبد الرحيم النواسية. (2015). **أساسيات علم النفس**. دار المناهج للنضر والتوزيع. عمان.
- فايزة عبد الله. (2014). **استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعامل الوالدية عند اليافعين في المدارس**. رسالة دكتوراه في الإرشاد كلية التربية. قسم الإرشاد النفسي. جامعة دمشق سوريا.
- فايزة يوسف عبد المجيد. (2007). **الدوافع النفسية والاجتماعية للعنف لدى المرحلة العمرية من(12-17)**. رسالة للحصول على درجة الماجستير. قسم النفسية والاجتماعية. جامعة عين الشمس.
- فرج عبد القادر طه. شاكر عطية قنديل، محمد السيد أبو النيل حسين وآخرون. **معجم علم النفس والتحليل النفسي**. دار النهضة العربية.ط1.بيروت.
- فروق السيد عثمان (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسيون**. دار الفكر العربي.ط1.القاهرة.
- قدي سومية. سيسبان فاطيمة الزهراء. (2019). فاعلية **برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا**. مجلة متون.02.سعيدة.
- قطامي يوسف. قطامي نايفة. **نماذج التدريس الصفي**. دار الشروق.ط02.
- القى عبد الباسط. (2019). **دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم وأساسيات**. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. المجلد 12.ال عدد02. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- لخضر شيبة. (2015). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتو افق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس. جامعة مولود معمري. تيزي وزوو. الجزائر.
- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد. (2008). **الضغط النفسي ومشكلاته و أثره على الصحة النفسية**. دار الصفاء للنشر والتوزيع.ط1. عمان.
- مجدي سليمان المشاعلة. كامل مطر الفراج. محمد صبري سليط. (2016). **الدافعية النظرية:البحوث والتطبيقات**. دار الفكر. ط1.
- محمد حسين غانم(2009). **كيف تهزم الضغوط**. دار أخبار اليوم. القاهرة.

- محمد نوفل. (2018). **فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج أركس في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط**. السعودية.
- محمود محمد بن يونس. (2007). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط01. عمان. الأردن.
- محي الدين توق. عبد الرحمان عدس. (2003). **أسس علم النفس التربوي**. دار الفكر للطباعة النشر وال توزيع.ط3.عمان.
- مسترجع من الإنترنيت17:00-2021/11/20/www.shamaa.com.
- مصطفى حسن الباهي. وآخرون. (1998). **الدافعية نظريات وتطبيقات**. مركز الكتاب للنشر.ط1.مصر.
- الملك عبد الله بن عبد العزيز. (2014). **تنمية دافعية المتعلمين للتعلم**. برنامج تطوير المدارس.
- منعم جميل دخول. (2014). **العزو السببي وعلاقته بتوجه الهدف نح التعلم والدرجة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة**. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم ماجستير تربية الطفل. جامعة تشرين. سوريا.
- النابلسي محمد أحمد (1992). **مبادئ البسيكوسوماتيك وتصنيفاته.** مؤسسة الرسالة. دار الهدى، ط1، الجزائر.
- نائف على أيبو (2019). **الضغوط النفسية** حقوق النشر والتوزيع. دار المعرفة. مصر.
- نبيلة خلال. (2006). **سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. جامعة الجزائر. الجزائر.
- نسيمة ملاك. (2018). **الضغط النفسي وقلق الامتحان وعلاقة كل منهما بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي**. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة مولود معمري. تيزي وزوو.
- هارون توفيق، الرشيدي (1999). **الضغوط النفسية**، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة.

قائمة

الملاحق

الملحق رقم 01 : مصادر الضغوط النفسية لدى اليافعين

الرقم	العبارات	عبارة مناسبة	يحذف	تعاد صياغتها	تنقل إلى	ملاحظات
	الضغوط الدراسية					
1	أعاني من ضغط بسبب الانتقال من المدرسة					
2	أشعر بالضيق بسبب العقاب المدرسي					
3	أشعر بالضيق نتيجة عدم مشاركتي في النشاطات المدرسية.					
4	أتعرض للضغوط نتيجة محاولة الحصول على درجات مرتفعة					
5	تقيد المدرسة حريتي					
6	أخاف من الفشل في الامتحانات					
7	يضايقني تحيز المعلمين لبعض الطلبة					
8	يضايقني الحصول على علامات متدنية					
9	أعاني من عدم التركيز في الدراسة بوجود أشخاص آخرين معي في الغرفة					
10	أعاني من كثر المتطلبات المادية التي لا تتناسب مع ظروفي المادية					
11	أعاني من ضعف القدرة على التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء الحميمين لانشغالي بالدراسة					
12	تضايقني عدوانية بعض الطلبة (تجاهي أو تجاه الآخرين في المدرسة)					
13	أدعي المرض هروباً من بعض المواقف مثل (حضور الدروس- حضور إحدى المناسبات، كتابة الوظائف في موعدها)					
14	أجد صعوبة في فهم بعض المقررات الدراسية					
15	أعاني من ضعف القدرة على حل مشكلاتي الخاصة التي تعترضني خلال دراستي المدرسية					
16	يضايقني عدم اهتمام الآخرين بحقوقي في البيت أو في المدرسة					
17	ليس لدي القدرة على التعبير عن الضغوط التي أتعرض لها أثناء دراستي المدرسية					

الرقم	العبارات	عبارة مناسبة	يحذف	تعاد صياغتها	تنقل إلى	ملاحظات
18	أفتقر الى روح العمل الجماعي مع زملائي في المدرسة					
19	تنخفض قدرتي على تحقيق طموحاتي الدراسية بسبب سوء حالتي المادية					
20	أعاني من كثر المشكلات الدراسية					
21	أخاف من الرسوب في دراستي					
22	أعاني من ضغوط تتعلق بالدراسة مثل كثر الوظائف					
23	يزعجني الأسلوب الذي يتبعه المدرسون أثناء إعطاء الدروس					
24	يتشتت انتباهي كثيراً عندما يكون الدرس طويلاً					
25	أعاني من ضعف القدرة على التركيز واسترجاع المعلومات نتيجة خوفي من الامتحانات					
26	يضايقني عدم قدرتي على القيام بواجباتي الدراسية					
27	أجد صعوبة في الإجابة على الأسئلة التي تطرح علي أو على الطلبة خلال الدروس					
28	أنزعج من المدرسين عندما يصرخون على الطلاب					
29	يضايقني الالتزام بالنظام المدرسي					
	الضغوط الأسرية					
30	أخاف من انفصال والدي بسبب الخلافات بينهم					
31	أعاني من الضيق بسبب وقوع خلافات بين الوالدين					
32	يزعجني فقدان أحد أفراد الأسرة لعمله					
33	أعاني من تقييد البيت لحريتي					
34	أشعر بالضيق نتيجة تدخل أسرتي في شؤوني الخاصة مثل (مصروفي الشخصي- اختيار أصدقائي – المكالمات الهاتفية الخاصة بي ...الخ)					
35	أعاني من عدم اهتمام والدي بي					
36	يزعجني الوضع الاقتصادي السيئ لأسرتي					
37	أكره المشاركة في أعمال تتعلق بالمنزل					
38	يزعجني اتخاذ الأهل لقرارات تتعلق بي دون التشاور					

الرقم	العبارات	عبارة مناسبة	يحذف	تعاد صياغتها	تنقل إلى	ملاحظات
	معي					
39	يضايقني التمييز في المعاملة بين الأخوة من قبل والدي					
40	أشعر بالخوف من المستقبل بسبب انخفاض دخل أسرتي					
41	تضايقني المشاكل الأسرية الكثيرة					
42	يضايقني إهمال أفراد أسرتي لآرائي					
43	يزعجني التفكير بوفاة أحد أفراد أسرتي المقربين					
44	أختلف مع أفراد أسرتي في أمور كثيرة					
45	أفتقد إلى الشعور بالأمان نتيجة غياب الوالد المستمر عن المنزل					
46	تزعجني الشدة التي يعاملني فيها والدي					
	الضغوط الاجتماعية					
44	أحصل على اعتراف قليل من قبل الآخرين لما أنجزه					
45	اقترف أخطاء كثيرة فيما أقوم به لأن قدراتي دون المطلوب					
46	الاختلاف في الرأي بيني وبين الآخرين تؤدي الى توترات بيننا					
47	أجهد نفسي لأكسب ثقة الآخرين					
48	علي أن أجهد نفسي في بعض المواقف من أجل علاقات جيدة مع الآخرين					
49	أعاني من صراعات مع الآخرين لأنهم يتدخلون كثيرا في شؤوني الخاصة					
50	يصعب عليّ إقامة علاقات صداقة مع الجنس الآخر					
51	أعاني من صعوبة إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين					
52	لا أستطيع الاعتماد على الآخرين (لايحك جسمك إلا ظفرك)					
53	لا أستطيع قول لا إلا بصعوبة					
54	على الآخرين أن يفكروا بنفس الأسلوب الذي أفكر به					

الرقم	العبارات	عبارة مناسبة	يحذف	تعاد صياغتها	تنقل إلى	ملاحظات
55	لا أستطيع الاعتراف بأخطائي إلا بصعوبة أمام الآخرين.					
56	لا أحتاج للمساعدة من أحد					
57	يجب أن أكون أفضل من الآخرين					
58	أنتظر من الآخرين أن يحبونني ويحترمونني ويعترفون بي					
59	من الصعب عليّ تحمل النقد من الآخرين					
60	يضايقني عدم ثقة الآخرين بي					
61	أحاول الحصول على التقدير (الاعتراف) عن طريق القيام بانجازات جدية ولكن دون جدوى					
62	أعاني أوقاناً لم أصل فيها الى المستوى المنتظر مني					
	الضغوط الشخصية					
62	ينقصني الوقت الكافي لإنجاز مهامي اليومية					
63	ينقصني مهام ممتعة تملئ علي يومي					
64	أعاني من اوقاتاً أكوت فيها غالبا وحيداً					
65	لدي مخاوف (هواجس) من أن شيئاً غير مريح سيحدث					
67	يجب علي القيام بمهام لا أرغب بالقيام بها					
68	لا أستطيع إنجاز مهامي على الوجه المطلوب على الرغم من بذلي أفضل ما أستطيع					
69	إنني سريع الغضب حيال مواقف غالباً ما تكون بسيطة					
70	أنا مسؤول عن كل شيء يحصل معي					
71	لدي طموحات كبيرة وأحاول تحقيقها					
72	سوء الحظ يطاردني في كل مكان					
73	يجب ألا أفقد التحكم بالأمور					
74	لا بد لكل شيء أن يسير على أحسن وجه					
75	لن أستطيع تغيير نفسي إطلاقاً					
76	لا يوجد لدي مشاكل					
77	لا يوجد لدي شيء أفعله في وقت فراغ					

الرقم	العبارات	عبارة مناسبة	يحذف	تعاد صياغتها	تنقل إلى	ملاحظات
	الضغوط الصحية					
78	يضايقني سوء حالتي الصحية					
79	أعاني من مشكلات صحية قبيل إعلان نتائج الامتحانات					
80	أعاني من عدم الرضى عن مظهري الخارجي					
81	يضايقني حب الشباب في وجهي					
82	أخاف من الإصابة بالأمراض					
83	أعاني من الصداع أثناء الدراسة					
84	أعاني من مشكلات صحية أثناء الدراسة					
85	أعاني من الغثيان أو الإقياء عند بدء الامتحان					

الملحق رقم 02: استبيان الضغوط النفسية

رقم الفقرة / درجة الموافقة		لا أعاني من مشكلة	أعاني بدرجة بسيطة	أعاني بدرجة شديدة
الرقم	الفقرة	1	2	3
1	أعاني من مستوى تحصيلي المدرسي بشكل عام			
2	أعاني من تدني تحصيلي في المواد العلمية (الرياضيات والفيزياء).			
3	أعاني من تدني تحصيلي في اللغة الإنجليزية			
4	أعاني من ضعف قدرتي على الاستيعاب			
5	أنسى كل أو بعض ما أدرسه			
6	لا أجد الرغبة الكافية في الدراسة			
7	لا يتوفر لي جو ملائم للدراسة في البيت			
8	كثيراً ما أشعر بالملل داخل الصف			
9	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة			
10	يزعجني ما يفعله بعض الطلبة لعرقلة الحصص			
11	أخاف من الامتحانات			
12	أجد صعوبة في توجه الأسئلة إلى المعلم			
13	لا أعرف كيف أدرس			
14	أعاني من السرحان (أحلام اليقضة)			
15	أعاني من كثرة تشتت انتباهي داخل الصف			
16	أجد صعوبة في التفاهم مع والداي أو إحداهما			
17	لا يهتم والدي بدراستي			
18	يكلفني أهلي بمعظم أشغال البيت			
19	يعاملني أخي الأكبر معاملة سيئة ويحاول فرض سيطرته علي			

20	أعاني من قسوة والدي في تعامله معي			
21	أعاني من كثرة الشجار أخوتي			
22	أعاني من احترام والدي لرأي			
23	والداي يفضلان أخوتي علي			
24	لا أستطيع مصارحة والداي بمشاكلي			
25	يتدخل والداي في اختيار أصدقائي			
26	والداي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع			
27	أعاني من تدخل والداي أو إحداهما في شئوني الخاصة			
28	علاقتي بالمدرسين أو بعضهم سيئة			
29	يزعجني أن المعلمين غير منصفين في تعاملهم مع الطلبة			
30	أشعر أن المعلمين لا يحترمون الطلبة			
31	أشعر أن المعلم لا يهتم بي			
32	يوبخني المعلم ويهنني أمام الصف			
33	أخاف من المعلم			
34	لا يوجد لي صديقات / أصدقاء			
35	زميلاتي / زملائي لا يحبونني			
36	يتعامل معي زميلاتي / زملائي بأنانية			
37	كثيرا ما أتشاجر مع زميلاتي / زملائي			
38	يضايقني مزاح زميلاتي /زملائي معي			
39	يوبخني زملائي / زميلاتي بألفاظ نابية			
40	يناديني زملائي /زميلاتي بألقاب لا أحبها			
41	لا يتقبل زملائي / زميلاتي أختلف معهم في الرأي			
42	لا يحترم زملائي / زميلاتي مشاعري			
43	لا أعرف كيف أكسب الأصدقاء / الصديقات			

44	مصروفي اليومي لا كيفيني			
45	لا أملك ثمن الكتب والدفاتر والمستلزمات المدرسية			
46	دخل أسرتي لا يكفي لتغطية نفقاتنا المعيشية			
47	أعاني من الخجل من الجنس الآخر			
48	أعاني من تورطي في علاقة مع الجنس الآخر			
49	أشعر بالاكتئاب والحزن في كثير من الأحيان			
50	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة			
51	يضايقني أنني سريع الغضب			
52	أعاني من الأرق			
53	أشعر بالقلق في كثير من الأحيان			
54	أشعر بالملل في كثير من الأحيان			
55	أخاف من الفشل الدراسي			
56	لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح			
57	معدلي لا يؤهلني لدراسة التخصص الذي أحب أن أدرسه			
58	إمكانياتنا المالية لا تمكنني من إكمال دراستي			
59	لا اعرف ماذا أفعل بعد أن أكمل التوجيهي			

الملحق رقم 03 : استبيان في صورته الأولية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8ماي 1945 -قالمة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

عنوان الاستبيان

استبيان مصدر الضغط النفسي عند المتمدرسين المعيدين في الطور الثانوي

استمارة صدق المحكمين:

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان: **مصدر الضغط النفسي لدى المتمدرس وعلاقته بدافعيته للتعلم.**

يرجى من حضرتكم تحكيم العبارات التالية المكونة لهذا الاستبيان وهو موجه للتلاميذ المتمدرسين المعدين في الطور التعليم الثانوي.

ملاحظة: باعتباركم محكم علمي يشرفنا إحاطتكم بأن هذا الاستبيان يستخدم لأغراض البحث العلمي وفقط.

من إعداد الطلبة:

- أولاد ضياف عبير .
- معمري خديجة.

من إشراف الأستاذ :

د. مشطر حسين

1. البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: علوم تجريبية ☐ آداب وفلسفة ☐ تقني رياضي ☐

السنة الدراسية: أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

2. عبارات الاستبيان:

المؤشرات	البنود	ملائمتها		ملاحظة /تكرما إذا كانت العبارة غير ملائمة اقترح إعادةصياغتها
		ملائمة	غير ملائمة	
المشكلات المدرسية	1. اشعر بالضيق نتيجة عدم مشاركتي في النشاطات المدرسية .			
	2. القيود المدرسية مثل التعليمات التنظيمية تضايقني.			
	3. أعاني كثرة المتطلبات المدرسية والتي لا تلاءم أحوالي المادية.			
	4. أعاني ضعف قدرتي على حل مشكلاتي التي تعترضني.			
	5. ليس لدي القدرة على التعبير عن الضغوط التي تواجهني.			
	6. افتقر إلى روح العمل الجماعي مع زملائي في المدرسة.			
	7. أعاني كثرة المشكلات الدراسية.			
	8. يضايقني الالتزام المدرسي.			
	9. انتقالي من المدرسة سبب لي الضيق والتوتر.			
المشكلات الاجتماعية	10. أعاني ضغطا نتيجة صراعات ضد الأخرين ,يتدخلون كثيرا في شؤوني.			
	11. احصل على اعتراف قليل من الآخرين بما انجزه.			
	12. اجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.			
	13. اقترف أخطاء كثيرة فيما أقوم به لأن قدراتي دون المطلوب.			
	14. نقد الآخرين يسبب لي ضغطا.			
	15. عدم ثقة الآخرين بي تضايقني.			

المشكلات الخاصة بالتلميذ	16. أعاني كثرة الوظائف .			
	17. اجد صعوبة في الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليّ خلال الدروس.			
	18. لا يمكنني أن أنجز مهامي على الوجه المطلوب.			
	19. يزعجني عدم ملائمة قدراتي لمستوى طموحاتي.			
	20. رغبتي في الحصول على درجات مرتفعة تجعلني متوترا "مضغوطا".			
	21. اشعر بالخجل وسط الجماعة.			
	22. قدرتي على استرجاع المعلومات تتأثر سلبا بسبب خوفي من الامتحان.			
المشكلات الخاصة بالمعلم	23. اشعر بان المعلمون ينحازون لبعض الطلبة.			
	24. يضايقني إهمال المعلم لأرائي.			
	25. علاقتي مع المدرسين أو بعضهم سيئة.			
	26. استخدام العقاب يسبب لي الضيق.			
	27. يزعجني الأسلوب الذي يتبعه المدرسون في أثناء إعطاء الدروس.			
	28. أجهد نفسي في كسب ثقة المعلمون.			
	29. صراخ المعلمون يزعجني.			
	30. عدم استخدام وسائل وتقنيات حديثة في عملية التدريس، تسبب لي ملل في الحصة .			

الملحق رقم 04: استبيان في صورته الحالية.

مقياس مصدر الضغط النفسي

قصد القيام بدراسة علمية حول موضوع مصدر الضغط النفسي وعلاقته بدافعية التعلم ، نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين منك إبداء رأيك حولها بكل صراحة . وذلك بوضع علامة X في الخانة المناسبة لإجابتك نرجوا منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة. و نشكرك على تعاونك معنا.

1.البيانات الأولية:

الحالة ☐

الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

الشعبة : علوم تجريبية ☐ آداب و فلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

السنة الدراسية: سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

2. عبارات المقياس:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أشعر بالضيق نتيجة عدم مشاركتي في النشاطات المدرسية.			
2	أعاني كثرة المتطلبات المدرسية و التي لا تلائم أحوالي المادية.			
3	أفتقر إلى روح العمل الجماعي مع زملائي في المدرسة			
4	أعاني كثرة المشكلات الدراسية.			
5	يضايقني الالتزام المدرسي.			
6	أعاني ضغطا نتيجة صراعات مع من يتدخلون في شؤوني.			
7	أحصل على اعتراف قليل من الآخرين بما أنجزه.			
8	أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع زملائي.			
9	نقد الآخرين يسبب لي ضغط.			
10	عدم ثقة الآخرين بي تضايقني.			
11	أشعر أن وقتي غير كافي لحل وظائفي.			
12	أجد صعوبة في الإجابة عن الأسئلة التي تطرح علي خلال الدروس.			
13	لا يمكنني أن أنجز مهامي على الوجه المطلوب.			
14	يزعجني عدم ملائمة قدراتي لمستوى طموحاتي.			
15	رغبتي في الحصول على درجات مرتفعة متوترا "مضغوطا".			
16	أشعر بالخجل وسط الجماعة.			
17	قدرتي على استرجاع المعلومات تتأثر سلبا بسبب خوفي من الامتحان.			
18	أشعر بأن المعلمون ينحازون لبعض الطلبة .			
19	يضايقني إهمال المعلم لآرائي .			
20	علاقتي مع المدرسين أو بعضهم سيئة .			
21	يزعجني الأسلوب الذي يتبعه المدرسون أثناء تقديم الدروس.			
22	أجهد نفسي في كسب ثقة المعلمين .			
23	صراخ المعلمين يزعجني .			
24	عدم استخدام وسائل وتقنيات حديثة في عملية التدريس ، يسبب لي ملل في الحصة .			

أسماء الأساتذة المحكمين:

الرقم	اسم المحكم	التخصص
01	أ- حرقاس وسيلة	علم النفس وعلوم التربية
02	أ- بن شيخ رزقية	علم النفس التربوي
03	أ- هامل أميرة	علم النفس المدرسي
04	أ- أ-بورصاص فاطمة الزهراء	علم النفس التربوي
05	أ- العافري مليكة	علم النفس التربوي
06	أ- مكناسي محمد	علم البنفس تنظيم وعمل

الملحق رقم 05: مقياس دافعية التعلم لأحمد دوقة ومساعديه غربي مونية، لورسي عبد القادر و آخرون

العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1_ لدي القدرة على النجاح في الدراسة.				
2_ التعلم يحقق لي أمنياتي.				
3_ لدي القدرة على العمل أكثر.				
4_ التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا.				
5_ لدي القدرة على التفوق على زملائي.				
6_ التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار.				
7_ لدي القدرة على مواصلة الدراسة.				
8_ فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة.				
9_ التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد.				
10_ لدي القدرة على مراجعة كل الدروس.				
11_ أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة.				
12_ التعلم يضمن لي النجاح في الحياة.				
13_ لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس.				
14_ المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.				
15_ التعلم يضمن لي مهنة محترمة.				
16_ لدي القدرة على فهم كل الدروس.				
17_ البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة.				
18_ التعلم يكسبني احترام الآخرين.				
19_ لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.				
20_ لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة.				
21_ التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.				
22_ لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.				
23_ التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين.				

24_ لدي القدرة على الإجابة عندما أسال من طرف الأستاذ.				
25_ التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة.				
26_ لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.				
27_ التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.				
28_ لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم.				
29_ زملائي يساعدونني عندما أحتاج ذلك.				
30_ المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.				
31_ لدي القدرة على الصعود إلى السبورة عندما يطلب مني ذلك.				
32_ التعلم يحقق لي رغباتي.				
33_ معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ.				
34_ لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي.				
35_ المراجعة مع زملائي مفيدة.				
36_ لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له.				
37_ لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه.				
38_ لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية.				
39_ المواد الجديدة مفيدة جدا.				
40_ كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني.				
41_ أوليائي يهمهم الالتقاء مع أساتذتي				
42_ الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة.				
43_ معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ.				
44_ وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني.				
45_ هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي.				
46_ أوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة.				
47_ معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.				
48_ معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط.				
49_ معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ.				
50_ هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني.				

الملحق رقم 06: تصريح من أجل إجراء دراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم النفس
رقم: /ج.ق/ك. ع.إ/ ق.ع.ن/21

قالمة في: 16/02/2021

إلى السيد(ة):
-ولاية

إجراء دراسة ميدانية

يشهد رئيس قسم علم النفس أن الطلبة :

- معمري خديجة
- أول دهنياف عبير
-

طلبة بالسنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي و يحضرون لإنجاز مذكرة بعنوان :

- مصدر الضغط النفسي لدى المتمدرس وعلاقته بدافعيته للتعلم .

تحت إشراف : أ. مستطر حسين

و أنهم بحاجة إلى دراسة ميدانية بمؤسستكم .

أملنا كبير في حسن تعاونكم و لكم منا فائق الإحترام

رئيس القسم

- نسخة للحفظ

الملحق رقم 07: مخرجات برنامج SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha[a]	N of Items
.832	24

Correlations

		س18	س19	س20	س21	س22	س23	س24	المشكلات-الخاصة-بالمعلم
س18	Pearson Correlation	1	.817**	-.777-**	.899**	-.732-**	.449**	.801**	.823**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.009	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س19	Pearson Correlation	.817**	1	-.981-**	.920**	-.946-**	.448**	.838**	.515**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.009	.000	.002
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س20	Pearson Correlation	-.777-**	-.981-**	1	-.908-**	.963**	-.465-**	-.837-**	-.456-**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.006	.000	.008
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س21	Pearson Correlation	.899**	.920**	-.908-**	1	-.886-**	.528**	.894**	.713**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.002	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س22	Pearson Correlation	-.732-**	-.946-**	.963**	-.886-**	1	-.519-**	-.829-**	-.378-*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.002	.000	.030
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س23	Pearson Correlation	.449**	.448**	-.465-**	.528**	-.519-**	1	.305	.219
	Sig. (2-tailed)	.009	.009	.006	.002	.002		.085	.220
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س24	Pearson Correlation	.801**	.838**	-.837-**	.894**	-.829-**	.305	1	.714**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.085		.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
المشكلات-الخاصة-بالمعلم	Pearson Correlation	.823**	.515**	-.456-**	.713**	-.378-*	.219	.714**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.008	.000	.030	.220	.000	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		س11	س12	س13	س14	س15	س16	س17	المشكلات-الخاصة
س11	Pearson Correlation	1	-.888-**	.724**	-.689-**	.724**	-.876-**	.753**	.639**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س12	Pearson Correlation	-.888-**	1	-.870-**	.864**	-.870-**	.808**	-.696-**	-.568-**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.001
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س13	Pearson Correlation	.724**	-.870-**	1	-.982-**	1.000**	-.579-**	.644**	.728**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س14	Pearson Correlation	-.689-**	.864**	-.982-**	1	-.982-**	.551**	-.591-**	-.651-**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.001	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س15	Pearson Correlation	.724**	-.870-**	1.000**	-.982-**	1	-.579-**	.644**	.728**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س16	Pearson Correlation	-.876-**	.808**	-.579-**	.551**	-.579-**	1	-.602-**	-.338-
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001	.000		.000	.055
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
س17	Pearson Correlation	.753**	-.696-**	.644**	-.591-**	.644**	-.602-**	1	.866**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	33	33	33	33	33	33	33	33
المشكلات-الخاصة	Pearson Correlation	.639**	-.568-**	.728**	-.651-**	.728**	-.338-	.866**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.000	.000	.055	.000	
	N	33	33	33	33	33	33	33	33

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		س6	س7	س8	س9	س10	المشكلات-الاجتماعية
س6	Pearson Correlation	1	-.884-**	.939**	.565**	.947**	.784**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.001	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33
س7	Pearson Correlation	-.884-**	1	-.856-**	-.637-**	-.930-**	-.479-**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.005
	N	33	33	33	33	33	33
س8	Pearson Correlation	.939**	-.856-**	1	.475**	.915**	.794**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.005	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33
س9	Pearson Correlation	.565**	-.637-**	.475**	1	.639**	.227
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.005		.000	.204
	N	33	33	33	33	33	33
س10	Pearson Correlation	.947**	-.930-**	.915**	.639**	1	.713**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	33	33	33	33	33	33
المشكلات-الاجتماعية	Pearson Correlation	.784**	-.479-**	.794**	.227	.713**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.005	.000	.204	.000	
	N	33	33	33	33	33	33

Correlations

		س1	س2	س3	س4	س5	المشكلات-المدرسية
س1	Pearson Correlation	1	-.889-**	.847**	-.763-**	.855**	.844**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33
س2	Pearson Correlation	-.889-**	1	-.750-**	.730**	-.790-**	-.654-**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33
س3	Pearson Correlation	.847**	-.750-**	1	-.848-**	.978**	.974**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33
س4	Pearson Correlation	-.763-**	.730**	-.848-**	1	-.854-**	-.811-**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	33	33	33	33	33	33
س5	Pearson Correlation	.855**	-.790-**	.978**	-.854-**	1	.957**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000
	N	33	33	33	33	33	33
المشكلات-المدرسية	Pearson Correlation	.844**	-.654-**	.974**	-.811-**	.957**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	33	33	33	33	33	33

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الكل	47.9394	2.94681	33
دافعية	93.4375	5.68494	32

Correlations

		الكل	دافعية
الكل	Pearson Correlation	1	-.626-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	33	32
دافعية	Pearson Correlation	-.626-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	32	32

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	24	72.7	72.7	72.7
	انثى	9	27.3	27.3	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

الشعبة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تجريبية علوم	17	51.5	51.5	51.5
	اداب	12	36.4	36.4	87.9
	واقتصاد تسيير	4	12.1	12.1	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اولى سنة	13	39.4	39.4	39.4
	ثانية سنة	18	54.5	54.5	93.9
	ثالثة سنة	2	6.1	6.1	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكل	ذكر	24	49.2500	2.32659	.47491
	انثى	9	44.4444	.52705	.17568

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الكل	Equal variances assumed	13.396	.001	6.081	31	.000	4.80556	.79027	3.19379	6.41732
	Equal variances not assumed			9.490	28.207	.000	4.80556	.50637	3.76865	5.84246

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الكل	Between Groups	242.727	2	121.363	103.576	.000
	Within Groups	35.152	30	1.172		
	Total	277.879	32			
دافعية	Between Groups	511.777	2	255.888	15.141	.000
	Within Groups	490.098	29	16.900		
	Total	1001.875	31			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الكل	Between Groups	209.379	2	104.689	45.849	.000
	Within Groups	68.500	30	2.283		
	Total	277.879	32			
دافعية	Between Groups	585.174	2	292.587	20.362	.000
	Within Groups	416.701	29	14.369		
	Total	1001.875	31			